المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس
شعبة الإشراف التربوي

٤٨١٢

واقع ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية بمنطقة الباحة التعليمية

إعداد الطالب
أحمد بن عبدالله عطيه قران الغامدي

إشراف
الدكتور / عبد اللطيف بن حسين إبراهيم فرج

دراسة مقدمة إلى قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى
متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإشراف التربوي

العام الدراسي ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م

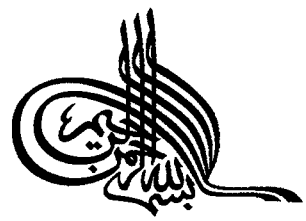

﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ اللَّهِ أَبْغِي رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ ۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴾

(سورة الأنعام : آية ١٦٢-١٦٤)

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : " واقع ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية بمنطقة الباحة التعليمية "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية بمنطقة الباحة التعليمية ، والكشف عن الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارستهم لتلك المهام . وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي المواد الدراسية بمنطقة الباحة ماعدا (مشرفي التربية الرياضية ، ومشرفي التربية الفنية) ،كذلك تكون من جميع المعلمين بمنطقة الباحة التعليمية ماعدا (معلمي التربية الرياضية ، ومعلمي التربية الفنية).واشتملت عينة الدراسة على جميع أفراد المجتمع الأصلي من المشرفين التربويين والبالغ عددهم ٦٤مشرفاً تربوياً ، وعلى عينة عشوائية طبقية من المعلمين ، بلغ عدد أفرادها ٧٢٣معلماً ، يمثلون ما نسبته ٢٣,٥% من مجموع أفراد مجتمع الدراسة الأصلي البالغ ٣٠٧٧ معلماً . وللإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها قام الباحث بإعداد أداة الدراسة ، حيث تكونت من محورين رئيسين ،تناول الأول المهام الفنية للمشرف التربوي واشتمل على ٥٨ فقرة ، موزعة على ٤مجالات هي : مجال المناهج الدراسية ، ومجال حاجات الطلاب ورعايتهم ، ومجال التدريب ، ومجال تقويم المعلم . أما المحور الثاني فيتعلق بالصعوبات ، واشتمل على ٢٢ فقرة بالإضافة إلى سؤال مفتوح . واستخدم الباحث العديد من الأساليب الإحصائية لتحليل نتائج استجابات عينتي الدراسة منها : النسب المئوية ، و المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، لتوزيع فقرات الأداة والتعرف على درجة الممارسة ،كما استخدم معادلة (ألفاكرونباخ) لقياس ثبات الأداة ، واستخدم اختبار (ت) ،واختبار تحليل التباين الأحادي ، واختبار LSD ؛ للتعرف على الفروق الإحصائية .

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها :

١- يرى المشرفون التربويون أنهم يمارسون مهامهم الفنية بدرجة كبيرة ، حيث بلغت نسب المتوسطات الحسابية لنتائج استجاباتهم في كل مجال كما يلي:- مجال المناهج الدراسية ٧٨,٤% ، مجال حاجات الطلاب ورعايتهم ٧٥,٦% ، مجال التدريب ٨٠,٤% ، مجال تقويم المعلم ٧٦,٨% .

٢-يرى المعلمون أن هناك قصوراً في مستوى تنفيذ المشرفين التربويين لمهامهم الفنية ، فهم يرون أن المشرفين يمارسون مهامهم الفنية بدرجة متوسطة، حيث بلغت نسب المتوسطات الحسابية لنتائج استجاباتهم في كل مجال كما يلي :- مجال المناهج الدراسية ٦٢% ، مجال حاجات الطلاب ورعايتهم ٦١% ، مجال التدريب ٦١% ، مجال تقويم المعلم ٦١,٨% .

٣- يعاني المشرفون التربويون من وجود العديد من الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارستهم للمهام الفنية ، و منها : (كبر حجم نصاب المشرف من المعلمين ، وقلة الدورات التدريبية للمشرفين التربويين ،وقلة الأجهزة والوسائل التعليمية المتصلة بالمواد الدراسية ،وكثرة المهام والمسؤوليات الإدارية الموكلة للمشرف، وعدم توفر وسائل رصد نشاطات الزيارة الصفية) .

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين، ولصالح المشرفين التربويين في جميع المجالات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج استجابات المعلمين تعزى لمتغيريّ المرحلة التعليمية والخبرة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج استجابات المشرفين التربويين تعزى لمتغير الخبرة .

وبناءً على النتائج السابقة يوصي الباحث بما يلي :-

١- تكثيف الدورات التدريبية للمشرفين التربويين ، و تنمية مهاراتهم ،وقدراتهم ،لاسيما المتصلة بالمناهج الدراسية و الطلاب.

٢- المتابعة المستمرة لأعمال المشرفين التربويين (مشرفي المواد الدراسية) ، والتحقق من ممارستهم للمهام الفنية .

٤- العمل بفكرة المشرف التربوي المقيم بالمدرسة ، وذلك عن طريق تطوير نظام المعلم الأول للمادة الدراسية .

وتقترح الدراسة إجراء عدد من الدراسات منها :

١- دراسة تقويمية للأساليب المتبعة حالياً في تقويم أداء مشرفي المواد الدراسية .

٢-دراسة فاعلية الدورات التدريبية التي يقوم بها المشرفون التربويون في تحسين أداء المعلمين .

Abstract of Study

Title of study: The Reality of Educational Supervisors practicing to their Technical Duties in Al-Baha Educational Directorate

The study aims to the recognition of practicing reality of educational supervisors, their technical duties in AL-Baha Educational Directorate. To find out the difficulties which limit their practicing efficiency those duties. The study society was formed from all study subjects supervisors in Al-Baha Directorate except (sport education supervisors and arts education).

Also it was formed from all the teachers in AL-Baha Educational Directorate except (sport education teachers and arts education teachers). Study sample consisted of all original society persons from the educational supervisors, their pubescent figure 64 educational supervisors and of random class sample from the teachers, their pubescent figure 723 represent proportion of 23,5% from original study society persons pubescent figure 3077 teachers. To answer questions inquiry study and attainment its purposes, the researcher prepared the study tool, it was formed of two principal axises, the first tackled the technical duties of educational supervisor, it consists of 58 sections distributed upon 4 fields which are: curriculum study field, students' patronage and needs, training field and teacher's evaluation. The second axis relevant to the difficulties consisted of 22 sections in addition to an open question. The researcher used several statistical styles to analyze the results of the study samples percentage, arithmetical averages and deviation standard to distribute the performance sections and to recognize the practicing degree. He also used (alfakronbakh) equation to measure the stability of the tool. He used test (T) and mono contrast analyzing test. And LSD test to recognize the statistical differences.

The study reached to many results, the important ones:

1. The educational supervisors behold that they practice their technical duties with high degree, the arithmetical averages proportion reached to the response results of each field as following: - the study curriculum 78,4%, the students' patronage and needs field 75,6%, training field 80,4 % and the teacher's evaluation field 76,8% .
2. The teachers behold there is shortage in educational supervisors of educational supervisors implementation to their technical duties. They behold that the supervisors practice their technical duties with medium degree. The proportions arithmetical averages to their response results in each field as following:- The study curriculum 62% , the students' patronage and needs field 61% , training field 61% and the teacher's evaluation field 61,8%
3. The educational supervisors suffer from many difficulties existence, which limit their practicing the technical duties. The big quorum of supervisor than the teachers. The fewness training courses of the educational supervisors, the fewness of devices and visual aids related to the study subjects and a lot of duties and administrative responsibilities authorized to the supervisor, the means count of class visits activities are not available.
4. Differences existence with statistical meaning at the level 0,05 among the results of educational supervisors and teachers, righteous to the educational supervisors in all fields. Differences existence with statistical meaning among the teacher's responses results ascribed to the changeable of educational level and experience and no existence differences with statistical meaning among the educational supervisors responses results ascribed to experience changeable.

According to the previous results the researcher recommends the following:

1. Condensing training courses for educational supervisors, developing their skills & abilities countenance which relating to the curriculum study and students.
2. The continuous following to the educational supervisors work (the study subjects supervisors) and verifying of their practicing to their technical duties.
3. Work with idea of educational resident supervisor in the school through developing the first teacher's system to the study subject.

The study suggests doing many studies:

1. Studying of the following styles evaluation now in evaluate the study subjects supervisors' work.
2. Efficiency study the training courses, which are held by the educational supervisors to improve the teacher's work.

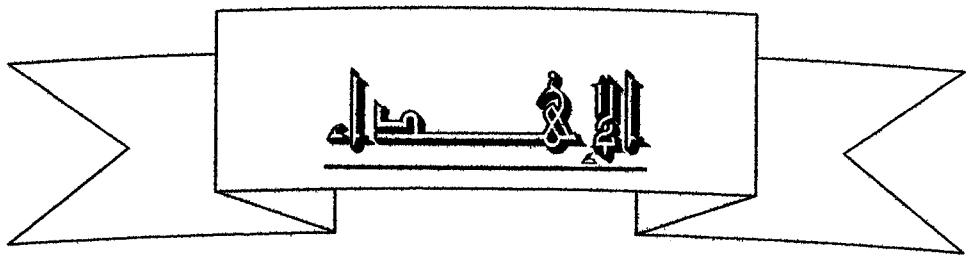

إلى والديّ الحنونين.....

اللذين بذلا الغالي والنفيس في سبيل تربيتي وتعليمي – حفظهما الله– .

إلى زوجتي الوفية .....

التي منحتني صبرها ، وكانت عوناً لي بعد الله في تحقيق هذا النجاح.

إلى ابني عبدالله وابنتي مارية.....

أصلحهما الله ، وبارك فيهما.

إلى كل مشرف تربويّ .....

وإلى كل معلم أبيّ .....

إلى كل هؤلاء .....أهدي هذا العمل

شكر وتقدير

قال تعالى في محكم التنزيل : (وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ .....) سورة إبراهيم : آية ٧

الشكر لله الذي وفقني وأعانني على إتمام هذه الدراسة ؛ فبالشكر له تدوم النعم ، وبحمده تزول النقم .

ثم أقدم الشكر لكل من أسهم وشارك برأي أو مشورة في إنجاح هذا العمل ، وأخص بالتقدير سعادة **الدكتور/عبداللطيف بن حسين فرج** – المشرف على الرسالة – الذي كان حريصاً على متابعتي ، وتقديم النصح والإرشاد لي . كما أقدم شكري وتقديري لكل من : **سعادة الدكتور /إبراهيم محمود فلاته وسعادة الدكتور/فوزي بن صالح بنجر ، وسعادة الدكتور /ضيف الله بن عوّاض الثبيتي ، وسعادة الدكتور/ موسى بن صالح الحبيب** ، على ملاحظاتهم القيمة ،والتي أبدوها لي من خلال مناقشتهم لخطة البحث.وأقدم الشكر والتقدير لكل من قام بتحكيم أداة هذه الدراسة ، من أعضاء هيئة التدريس في كل من جامعة أم القرى وكلية المعلمين بالباحة ، و للمشرفين التربويين العاملين بإدارة التربية والتعليم بالباحة والمدينة المنورة .ثم الشكر والتقدير لجميع منسوبي الإدارة العامة للتربية والتعليم بالباحة ، وأخص منهم : **سعادة الأستاذ/مطر بن أحمد رزق الله** (مدير عام التربية والتعليم بالباحة) ، **وسعادة الأستاذ/محمد بن سعيد أبوراس** (مساعد المدير العام للشؤون التعليمية) ، **والأستاذ/حاسن بن أحمد جمعان والأستاذ/عبدالرحمن بن عبدالله مقبول** ، الذين شاركوني بآرائهم ، ويسروا لي عملية توزيع الاستبانات على مدارس العينة . كما أشكر **المشرفين التربويين والمعلمين** العاملين في مختلف مراكز الإشراف التربوي ومختلف مدارس المنطقة ، والذين قاموا بالتفضل مشكورين بالإجابة على فقرات الاستبانة .والشكر موصولٌ **لمركز الصياد للاستشارات الإحصائية** ، والذي قام بالمعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة . كما أشكر **سعادة الدكتور / ربيع سعيد طه** ، الذي لم يبخل بوقته ، وتفضل بتقديم الاستشارة الإحصائية للباحث. كما أقدم شكري وتقديري الخاصين لكلٍّ من:**سعادة الأستاذ الدكتور/ سليمان بن محمد الوابلي ، وسعادة الدكتور/ محمد بن صالح جان** – مناقشي هذه الدراسة – واللّذين قاما بمراجعة هذه الدراسة وتصحيحها ، وقد كان لآرائهما السديدة ، وتوجيهاتهما البناءة ، أعظم الأثر في إخراج هذه الدراسة بشكلها الصحيح . وأخيراً أقدم شكري وتقديري **لجامعة أم القرى** ، التي يسرت لي الالتحاق ببرنامج الدراسات العليا وهيئت السبل أمامي لإكمال مسيرتي التعليمية .والشكر موصولٌ **للمسؤولين بوزارة التربية والتعليم** والذين بادروا في منحي تفرغاً كاملاً .

إلى جميع هؤلاء وغيرهم ، أقدم شكري وتقديري ، داعياً الله عز وجل أن يثيبهم على صنيعهم وأن يوفقني وإياهم لخدمة العملية التعليمية في هذا الوطن الذي كان شاهداً على مولد كلمة "اقرأ" .

والعذر لمن لم يرد اسمه فيما سبق ، ممن قدم لي المشورة ، أو أسدى لي النصيحة ، أو شاركني الرأي .

فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــــــوع	الصفحة
ملخص الدراسة باللغة العربية	ب
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ج
الإهداء.....	د
شكر وتقدير	هـ
فهرس الموضوعات	و
فهرس الجداول	ح
فهرس الملاحق	ي
الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأبعادها	
مقدمة	٢
الإحساس بالمشكلة	٣
تحديد المشكلة	٥
أهداف الدراسة	٦
أهمية الدراسة	٦
حدود الدراسة	٦
مصطلحات الدراسة	٧
الفصل الثاني : الخلفية النظرية	
أولاً : الإطار النظري	
مفهوم الإشراف التربوي	١٠
مراحل تطور الإشراف التربوي	١٢
أهداف الإشراف التربوي	١٧
أهمية الإشراف التربوي	٢١
مقومات المشرف التربوي	٢٣
مهام المشرف التربوي	٢٧
مهام المشرف التربوي الفنية ومجالاتها	٣١
ملخص الإطار النظري	٣٩

رابعاً - فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــــــوع	الصفحة
ثانياً : الدراسات السابقة	
الدراسات المحلية	٤٠
الدراسات الخليجية والعربية	٤٩
الدراسات الأجنبية	٥٦
تعقيب الدراسات السابقة	٥٩
الفصل الثالث : إجراءات الدراسة	
منهج الدراسة	٦٥
مجتمع الدراسة	٦٥
عينة الدراسة	٦٦
أداة الدراسة	٦٦
صدق الأداة	٦٩
ثبات الأداة	٦٩
تطبيق الأداة وتوزيعها	٧٠
وصف عينة الدراسة	٧١
أساليب المعالجة الإحصائية	٧٤
الفصل الرابع : عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها	
تمهيد	٧٦
الإجابة على السؤال الأول	٧٧
الإجابة على السؤال الثاني.....	٩٨
الإجابة على السؤال الثالث.....	١٠٣
الإجابة على السؤال الرابع	١٠٧
الإجابة على السؤال الخامس	١١١
الإجابة على السؤال السادس	١١٥

ثانياً - فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــــوع	الصفحة
الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها	
خلاصة بأهم نتائج الدراسة	١٢٩
التوصيات	١٣٠
المقترحات.....	١٣٢
المراجع	١٣٤
الملاحق	١٤٢

فهرس الجداول

رقـــم الجدول	موضـــــــــــــوعه	الصفحة
١	توزيع فقرات الأداة في صورتها الأولية على مجالات الدراسة .	٦٧
٢	توزيع فقرات الأداة في صورتها النهائية على مجالات الدراسة .	٦٨
٣	معـــامل ثـــبات الأســـتبانة لجميع مجالات الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ .	٦٩
٤	وصف إجمالي للطريقة التي تم بها تطبيق أداة الدراسة .	٧١
٥	توزيـــع مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين وعينة الدراسة من المعلمين حسب نوع العمل .	٧٢
٦	توزيع عينة الدراسة من المعلمين حسب المرحلة التعليمية .	٧٢
٧	توزيـــع مجـــتمع الدراســـة من المشرفين التربويين وأفراد عينة الدراسة من المعلمين حسب سنوات الخبرة في العمل الحالي .	٧٣
٨	توزيع فقرات مجال المناهج الدراسية في محاور فرعية .	٧٧
٩	نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية (محور المقررات الدراسية)	٧٨

ثبت فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوعه	الصفحة
١٠	نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية (محور طرق التدريس) .	٨٣
١١	نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية (محور الوسائل التعليمية).	٨٧
١٢	نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية (محور الأنشطة المدرسية).	٩٠
١٣	نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية (محور الاختبارات) .	٩٤
١٤	ملخص نتائج استجابات المشرفين والمعلمين في كل محور من محاور مجال المناهج الدراسية .	٩٧
١٥	نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال حاجات الطلاب ورعايتهم .	٩٩
١٦	نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال التدريب .	١٠٤
١٧	نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال تقويم المعلم .	١٠٨
١٨	نتائج استجابات المشرفين التربويين حول الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارستهم للمهام الفنية .	١١٢
١٩	نتيجة اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط تقديرات المشرفين التربويين والمعلمين تبعاً لمتغير نوع العمل لكل مجال من مجالات الدراسة .	١١٦
٢٠	نتيجة تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق الإحصائية بين إجابات المعلمين تبعاً لمتغير المرحلة لكل مجال من مجالات الدراسة .	١١٨
٢١	نتائج اختبار المقارنة (LSD) لمعرفة المتوسطات التي تختلف عن بعضها البعض داخل متغير المرحلة التعليمية .	١١٩

رابعاً – فهرس الجداول

رقم الجدول	موضوعه	الصفحة
٢٢	نتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق الإحصائية بين إجابات المشرفين التربويين تبعاً لمتغير الخبرة لكل مجال من مجالات الدراسة .	١٢٢
٢٣	نتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق الإحصائية بين إجابات المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة لكل مجال من مجالات الدراسة .	١٢٣
٢٤	نتائج اختبار المقارنة (LSD) لمعرفة المتوسطات التي تختلف عن بعضها البعض داخل متغير الخبرة عند المعلمين .	١٢٥

فهرس الملحق

رقم الملحق	موضوعه	الصفحة
١	استبانة الدراسة في صورتها الأولية (قبل التحكيم)	١٤٣
٢	استبانة الدراسة في صورتها النهائية (بعد التحكيم)	١٥٣
٣	أسماء المحكمين الذين عرضت عليهم الاستبانة .	١٦٤
٤	نموذج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث لاستطلاع آراء عينة من معلمي منطقة الباحة .	١٦٦
٥	صورة من خطاب سعادة عميد كلية التربية لمدير عام إدارة التربية والتعليم بالباحة .	١٦٨
٦	صورة من خطاب مدير عام إدارة التربية والتعليم بالباحة لجميع مراكز الإشراف التربوي و المدارس التابعة لها .	١٧٠

مشكلة الدراسة وأبعادها

مقدمة:

تربية الأجيال من الأمور المهمة في حياة الأمم والشعوب ، حيث يقول الحامد وآخرون (١٤٢٣هـ) " تكتسب قضايا التربية والتعليم أهمية بالغة في عالمنا المعاصر ،وهي تشغل بال المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء ، ويأتي هذا الاهتمام من كون النظام التعليمي هو أداة تحقيق الكفاية الاجتماعية ، ومقصد الساسة والمفكرين في ترجمة رؤاهم وتجسيدها من خلال تطوير كفايات الأفراد ، وشحذ قدراتهم واستثارة جوانب الإبداع لديهم "ص١١ .

ويعتبر النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية أحد أهم ركائز التنمية الأساسية والذي أولته الدولة عناية فائقة ، واهتمام كبير ، فعملت على تسخير كافة الإمكانات –البشرية والمادية– من أجل تحقيق الغايات الأساسية للتربية ، ويتكون ذلك النظام من حلقات مترابطة تتفاعل مع بعضها البعض في بوتقة واحدة ؛ للعمل على تكوين ثقافة أصيلة للأمة ، ينهل منها النشء ، ويتكيف بها مع متغيرات الحياة ، ويقاوم بها التحديات التي تعترض مسير حياته .

والإشراف التربوي واحدٌ من أهم حلقات النظام التعليمي ؛ لارتباطه الوثيق بجميع الحلقات الأخرى المكونة لذلك النظام ، وقدرته على التأثير فيها ، و تكييفها بما يتلاءم مع احتياجات العصر ومتطلبات الحياة . ولإيمان القادة التربويين بأهمية الإشراف التربوي ، فقد تزايد الاهتمام به ، وعظمت المسؤولية الملقاة على عاتق رجاله ، في الأخذ بزمام المبادرة من أجل تحسين الأداء المهني لجميع العاملين في الميدان التربوي ، وبذل الجهود في سبيل تذليل الصعوبات و إزالة العقبات التي تواجه المعلم ، وإتاحة الفرصة لنمو مهاراته ، والمساعدة في تطوير طرائق التدريس والوسائل التعليمية والأنشطة ومحتوى المادة الدراسية وأهدافها والاختبارات ؛ لتحسين المخرجات التربوية ، وتكوين الشخصية المتكاملة للمتعلم ، تحقيقاً لأهداف التربية ، وإنجاح السياسة التعليمية ، والوصول إلى التربية المثلى التي تنشدها الأمة .

وبوصف المشرف التربوي قائداً للعملية التعليمية ، وحلقة الوصل بين الإدارة التربوية العليا والإدارة التربوية الإجرائية المتمثلة في المدرسة ،كان لزاماً عليه أن يكون مؤهلاً تأهيلاً تربوياً عالياً وذا خبرات واسعة ورؤية عميقة للأمور ، وقادراً على حل المشكلات ؛ لأن مجالات عمله كثيرة ومهامه ومسؤولياته متنوعة ، فأصبحت شاملة للعملية التعليمية بكافة جوانبها . ولعل من أولى مهامه والتي تمثل حجر الزاوية في الإشراف التربوي ، هو العمل مع المعلم لإحداث التفاعل في النظام التعليمي ككل .وقد بين نشوان (١٤٢١هـ ، ص٢٠٨) أ ن

التفاعل الذي يحدث بين المشرف التربوي والمعلم يعد من أهم التفاعلات التي تحدث في النظام الإشـــرافي بالإضـــافة إلى التفاعل مع المدخلات الأخرى في النظام كالتلميذ والمقرر الدراسي وطـــرق التدريس والوسائل والأنشطة والاختبارات ... ؛ فالتأثير الذي يحدثه المشرف التربوي مـــن خـــلال قيامه بمهامه الفنية يعطي مخرجات تربوية جيدة وهي متمثلة في نمو المعلمين مهنياً وقدرتهـــم على حمل رسالة التغيير والتطوير ، وارتفاع أداء التلاميذ وإنجازاتهم ، وبذلك يتحقق الهدف الأسمى للعملية الإشرافية وهو تحسين العملية التربوية بمعناها الواسع .

ومن هذا المنطلق فإن المهام التي يقوم بها المشرف التربوي ، والمسؤوليات المنوطة به تجاه العناصـــر الرئيسة في العملية التعليمية : المعلم ، الطالب ، المنهج الدراسي ، هي أساس الدور الفاعل الذي يقوم به في تحسين العملية التعليمية التعلمية .

الإحساس بالمشكلة :

إن الـــتطور الـــذي حـــدث في مسيرة الإشراف التربوي بدءاً بمرحلة التفتيش ، مروراً بالتوجيه ووصولاً إلى الإشراف التربوي ، لم يقتصر على تغيير المسمى فقط ، وإنما امتد ليشمل المهام والمسؤوليات الموكلة للمشرف التربوي .

ومن خلال التجارب التي مر بها الباحث في حقلي التدريس والإشراف التربوي لاحظ أن هـــناك فجـــوة بـــين الممارسات الفعلية للمشرفين التربويين وما ينبغي أن يقوموا به ؛ فالسواد الأعظم منهم يولي المهام التي يغلب عليها الطابع الإداري جزءاً كبيراً من ممارساته الإشرافية، مما يؤثر على ممارسته للمهام الفنية وعدم إيلائها حقها من الاهتمام ، لا سيما وأنها جوهر العملية التعليمية ومحورها الأساس .

وتؤكد الأحمدي (١٤١١هـــ) على ذلك بقولها " وقد أجمعت نتائج الحلقات والندوات والدراسات العلمية عن مهام الإشراف التربوي ، أنه يغلب عليها الطابع الإداري فيما تقتصر المهام الفنية على الزيارات الصفية والاعتماد على إجراءات خاطئة في تنفيذها " ص٥ .

وقـــد أظهرت نتائج دراسة القرشي(١٩٩٤م ،ص١٣٧) أن التوجيه التربوي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية مازال أسيراً للمهام التقليدية القائمة على التفتيش ، دون مـــراعاة للنماذج التوجيهية الحديثة ويظهر ذلك فيما يلي : زيارة الموجه تتم بصورة مفاجئة ويرى المعلمون أن التوجيه الحالي يبحث عن العيوب .

ويؤكـــد المساد (١٩٨٦م) ذلك بقوله : "إن أيدي المشرفين أصبحت تمتد إلى الأعمال الإدارية بشكل أخذ يطغى على أعمالهم الفنية والتي هي غاية عملهم في الأصل " ص٤٢ .

ونتـــيجة لـــتلك الممارسات التي يشوبها القصور ، ظهرت العديد من السلبيات في أداء المشرفين التربويين ، وقلت فاعلية الإشراف التربوي ،وضعف دوره في المدارس .

ففـــي الدراسة التي أعدتها الإدارة العامة للإشراف التربوي بوزارة المعارف سابقاً (وزارة التربـــية والتعليم حالياً) للعام الدراسي (١٤١٩-١٤٢٠هـــ ،ص ص٤٥-٤٦) عن التقارير الســـنوية للمشرفين التربويين ، أظهرت نتائجها أن هناك تدنياً في مستوى أداء بعض المشرفين وقصـــوراً واضـــحاً في ممارساتهم الإشرافية ،مما يجعل دور الإشراف التربوي في المدارس لا يتم بالصورة التي تحقق الأهداف المرجوة .

وقد أشار الثبيتي (١٤١٠هـــ ، ص أ) في نتائج دراسته إلى أن كثيراً من المشرفين التربويين ما زالوا يمارسون الإشراف التقليدي ، وقد عزى ذلك إلى كثرة المهام الموكلة للمشرف التربوي وكثرة أعداد المعلمين الذين يشرف عليهم .

وأوضح العيوني (١٩٩٢م، ص١٢٩) أنه على الرغم من الجهود التي تبذلها الجهات المعنية بـــتطوير العملـــية التعليمية في تحديد المهام التي ينبغي أن يقوم بها المشرفون التربويون ، إلا أنه لازال تحديدها يتسم بالعمومية ، ولم ينل معظمها حقه من التطبيق والممارسة .

و قـــد كشـــفت دراسة مكتب التربية العربي لدول الخليج حول الإشراف التربوي بدول الخلـــيج "واقعه وتطويره" (١٤٠٦هـــ ، ص١٣٦) أن مهام المشرف التربوي في نظم التعليم الخليجـــية مازالـــت بحاجة إلى مزيد من التجديد والتطوير بالشكل الذي يمكن أن يجعل دور الإشراف أكثر تأثيراً وفعالية في تطوير العملية التعليمية .

وقـــد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية لعينة شملت عشرين معلماً يعملون في المرحلة الـــثانوية بمنطقة الباحة ، وزعت عليهم استبانة تشتمل على سؤال مفتوح لاستطلاع آرائهم حـــول مـــدى تقويمهم للخدمات الإشرافية التي يقدمها المشرفون التربويون في مجال : الزيارة الصفية – النشاط المدرسي – الوسائل التعليمية – التدريب – الاختبارات – طرق التدريس .

وقـــد أظهرت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية أن المشرفين التربويين يقومون بزيارة الصفوف بصورة مفاجئة ، ويتعمدون ترقب هفوات المعلمين وتصيد أخطائهم ، كذلك فإنهم لا يقومون بـــتحديد الاحتـــياجات التدريبية اللازمة للمعلمين بطريقة علمية ، وأشارت الدراسة أن هناك

قصوراً في ممارسات المشرفين في مجال الأنشطة المدرسية ، وقلة مساعدة المشرفين للمعلمين على تجريب أساليب وطرق جديدة في التدريس .

تحديد المشكلة :

في ضوء ما أجمعت عليه نتائج الدراسة الاستطلاعية السابقة ونتائج الدراسات والبحوث حـــول قصور المهام والممارسات الإشرافية لدى المشرفين التربويين على النحو الذي يحققون به الأهـــداف المرسومة ، وضرورة إعادة النظر فيها لاسيما المهام الفنية التي تكاد تكون غائبة عن الممارســـة الفعلية ، وحيث إن موضوع المهام الفنية في الإشراف التربوي لم يحظ بنصيب من الدراســـات والـــبحوث في منطقة الباحة التعليمية ، فقد رأى الباحث أن يقوم بدراسة ميدانية لواقـــع ممارســـة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية بتلك المنطقة .ومن هنا يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :-

ما واقع ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية بمنطقة الباحة التعليمية ؟

ويتفرع عن السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية :-

- مـــا درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ؟
- مـــا درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال حاجات الطلاب ورعايتهم من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ؟
- مـــا درجـــة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال التدريب من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ؟
- مـــا درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال تقويم المعلم من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ؟
- ما الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة تعزى لما يلي : (نوع العمل – المرحلة – الخبرة) ؟

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة لما يلي :-

١- التعرف على واقع ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية .

٢- الكشف عن الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية .

٣- التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد الدراسة تعزى لما يلي:- (نوع العمل – المرحلة – الخبرة) .

أهمية الدراسة :

برزت أهمية هذه الدراسة من خلال الجوانب الآتية :-

١- تسهم الدراسة الحالية في تحديد مواطن القوة والضعف في أداء المشرفين التربويين لمهامهم الفنية .

٢- تفيد هذه الدراسة المسؤولين في الإدارة التعليمية والوزارة في العمل على تدعيم جوانب القوة ، ومعالجة جوانب القصور في أداء المشرفين من أجل تحسين فاعلية المشرف التربوي في الميدان التربوي .

٣- تتيح للمشرفين التربويين التعرف على مهامهم الفنية التي ينبغي أن يمارسوها؛ للتمييز بينها وبين المهام الأخرى .

٤- تعطي المعلمين تصوراً واقعياً عن المهام الفنية الموكلة للمشرف التربوي ، مما يجعل المعلمين أكثر تفهماً لعملية الإشراف التربوي ، والعمل على مساعدة المشرفين التربويين في تحقيق أهدافها .

حدود الدراسة :

أولاً : الحدود الموضوعية :

١- اقتصرت هذه الدراسة على دراسة المهام الفنية للمشرفين التربويين ، وبذلك تخرج المهام الإدارية والقيادية والإنسانية عن حدود هذه الدراسة .

٢- مجالات المهام الفنية المحددة في هذه الدراسة هي :

المناهج الدراسية- حاجات الطلاب ورعايتهم – التدريب – تقويم المعلم .

ثانياً : الحدود المكانية :

١- اقتصـــر تطبيق هذه الدراسة على المشرفين التربويين ، والمعلمين في المدارس الحكومية للبنين بمراحلها المختلفة (ابتدائي — متوسط — ثانوي) بمنطقة الباحة التعليمية ، بما في ذلك القرى والهجر.

٢- اشـــتملت هذه الدراسة على جميع مشرفي المواد الدراسية بمنطقة الباحة التعليمية ، ما عدا (مشرفي التربية الرياضية — ومشرفي التربية الفنية) .

٣- اشتملت الدراسة الحالية على عينة من المعلمين بمنطقة الباحة التعليمية ،ما عدا (معلمي التربـــية الرياضـــية — ومعـــلمي التربية الفنية) ، والذين يدرسون بالمراحل الثلاث (الابتدائي — المتوسط — الثانوي) .

ثالثاً : الحدود الزمانية :

تم - بحمـــد الله تعـــالى - تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٢٣-١٤٢٤هـــ .

مصطلحات الدراسة :

واقع ممارسة المشرفين التربويين :

يقول مصطفى ، وآخرون (١٩٨٥م ، ص١٠٩٣) إن الواقع في اللغة هو : الحاصل، يقال الوقائع والأحوال والأحداث .

والممارســـة كمـــا ذكر مصطفى ، وآخرون (١٩٨٥م ،ص٨٩٧) في مادة (مرس) أن ممارسة الأمر : تعني معالجته ومزاولته والشروع فيه .

ويعـــرف الباحـــث واقـــع ممارسة المشرفين التربويين بأنها : حقيقة الأعمال والممارسات والأدوار الـــتي يقـــوم بها المشرف التربوي داخل المدرسة وخارجها لتحقيق أهداف الإشراف التربوي .

المشرف التربوي :

كلمة مشرف : هي اسم فاعل من الفعل الرباعي (أشرف) .

وأورد الـــرازي (١٤١٧هـــــ ، ص١٦٤) في مـــادة (شرف) ، أن (أشرف) المكان : أعلاه وأشرف عليه ، يعني :اطلع عليه من فوق .

وقدعـــرف الـــريس (١٤١٨هـــ) المشرف التربوي بأنه"ذلك الشخص الذي أنيطت إليه مهام ومسؤوليات الإشراف التربوي بعد أن تم تأهيله علمياً لهذا العمل بشكل متكامل يتضمن الإلمام التام بأصول التربية وعلم النفس وأساليبه وطرقه المختلفة " ص٥٥ .

ويمكن تعريفه إجرائياً في هذه الدراسة كما يلي :

هـــو معلم خبير قضى زمناً طويلاً في مجال تدريس مادة تخصصه ، وبعد اكتساب الخبرة الكافية في الـــتدريس ، رأت الجهـــة التعليمية التي يعمل فيها بأنه يمكن الاستفادة من خبراته التعليمية للعمل كمشرف تربوي في مادة تخصصه ، وذلك للعمل على تحسين أداء المعلمين وتطوير نموهم المهني وتقويم أدائهم ومتابعة إنجازاتهم ، و دراسة المناهج الدراسية والمساهمة في تطويرها، وتحقيق الرعاية المثلى للتلاميذ من خلال التعرف على احتياجاتهم ورغباتهم .

المهام الفنية:

عـــرف مكتـــب التربـــية العربي لدول الخليج(١٤٠٦هـــ)المهام بأنها " نشاطات متنوعة ومتعددة الغرض منها تحقيق الأهداف المرجوة " ص٤٨.

ويعـــرفها الســـعدي (١٩٨٤م) بأنها " *تلك الممارسات التوجيهية التي تهدف إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم ، وذلك من خلال مساعدة المعلمين على تفهم الأهداف التربوية على اختلاف مستوياتها، وإدراك العلاقات القائمة بينها ،وتوضيح دور المدرسة في تحقيقها ، وتوجيههم إلى تفهم المقررات الدراسية وأساليب تدريسها ومدى تقويمها وتنسيق جهودهم وتحسين العلاقات بينهم ومساعدتهم على النمو مهنياً وثقافياً*".ص٤١

ويمكن تعريفها في هذه الدراسة إجرائياً كما يلي :-

هي مجموعة من المسؤوليات و الواجبات الموكلة للمشرف التربوي والتي تهتم بالعناصر الفنية في العملية التعليمية التربوية من معلمين وطلاب ومناهج دراسية وتدريب ، يهدف من خلالها إلى الارتقاء بالمؤسسة التربوية وتحقيق أهدافها .

الفصل الثاني

الخلفية النظرية

أولاً : الإطار النظري .

ثانياً : الدراسات السابقة .

أولاً : الإطار النظري

يعتبر ميدان الإشراف التربوي أحد أهم ميادين العملية التعليمية ، حيث إنه يلعب دوراً مؤثراً في حركة التطوير والتجديد في المجال التربوي .

وقد كان للجهود التي قام بها أساتذة التربية والتعليم ، والمتخصصون في ميدان الإشراف التربوي أثرٌ في الأخذ بزمام المبادرة من أجل تفعيل الدور الذي يقوم به أعضاء الجهاز الإشرافي في العمليـــة التعليمية ، وذلك من خلال تحديث مفهوم الإشراف التربوي ، وجعله أكثر اتساقاً مـــع مـــا وصلت إليه التربية في العصر الحاضر ، وتحديد المهام والوظائف التي يقوم بها المشرف التربوي كي تشمل عناصر العملية التعليمية بكافة جوانبها .

ويتناول هذا الفصل الجانب النظري في ميدان الإشراف التربوي ، ويتضمن ما يلي :-

(مفهـــوم الإشـــراف التربوي ، مراحل تطور الإشراف التربوي ، أهداف الإشراف التربوي أهمية الإشراف التربوي والحاجة إليه ، مقومات المشرف التربوي ،مهام المشرف التربوي ، مهام المشرف التربوي الفنية ومجالاتها ،ملخص الإطار النظري) .

مفهوم الإشراف التربوي :

كـــان للـــتغيرات الســـريعة في بنية مكونات العملية التعليمية أثر كبير في تطور مفهوم الإشراف التربوي ، حيث أصبح هذا المفهوم في ضوء أدبيات الإشراف التربوي شاملاً للعملية التعليمـــية ومتناسباً مع طبيعة الممارسات الإشرافية التي يقوم بها المشرفون التربويون ؛لذا كان مجـــال الإشراف التربوي ومازال محط أنظار المفكرين التربويين ورجال التربية والتعليم وكبار المتخصصين والمؤلفين في هذا المجال ، فقد أسهموا في إيضاح المفهوم الحقيقي للإشراف التربوي وسأورد فيما يلي بعضاً من إسهاماتهم ، وهي على النحو التالي :-

يعـــرف اللقاني ، وعلي الجمل (١٤١٦هـــ) الإشراف التربوي بأنه :"*نشاط علمي منظم تقـــوم به سلطات إشرافية على مستوى عالٍ من الخبرة في مجال الإشراف ، يهدف إلى تحســـين العملية التعليمية ، ويساعد في النمو المهني للمعلمين من خلال ما تقوم به تلك الســـلطات من الزيارات المستمرة للمعلمين ، وإعطائهم النصائح والتوجيهات ومن خلال الدورات التدريبية التي تساعد على تحسين أدائهم*" . ص٢٦

ويعـــرفه تشـــارلزوبوردمان وآخـــرون (١٩٦٣م) بأنه : " المجهود الذي يبذل لاستثارة وتنســـيق وتوجـــيه النمو المستمر للمعلمين في المدرسة فرادى وجماعات ، وذلك لكي يفهموا

وظـــائف التعلـــيم فهما أحسن ، ويؤدونها بصورة أكثر فعالية ، حتى يصبحوا أكثر قدرة على استثارة وتوجيه النمو المستمر لكل تلميذ نحو المشاركة الذكية العميقة في بناء المجتمع " ص٩ .

ويقـــول طافش (١٤٠٨هـــ) إن الإشراف التربوي هو " ***عملية فنية يقوم بها تربويون مختصـــون بقصد النهوض بعمليتي التعليم والتعلم ، وما يتصل بها بواسطة الاطلاع على مـــا يقوم به المعلمون من نشاطات ضمن الإمكانيات والوسائل المتوفرة لديهم ، ومن ثم الوقـــوف معهـــم ومســـاعدتهم على تحسين أدائهم بحيث يستطيعون التفاعل مع التلاميذ لتنمـــية مداركهـــم وتوجيههم إلى المشاركة الإيجابية في الحياة الاجتماعية ، عن طريق تزويدهم بمعارف نافعة وقيم راسخة ، وعادات حميدة*** " . ص٤١

وقد أورد الأفندي (١٩٧٦م) تعريفاً مختصراً للإشراف التربوي فهو " جهود منظمة ترمي إلى مساعدة المعلم وتوجيهه وتشجيعه على تنمية ذاته " ص٨ .

وذكر الحبيب (١٤١٧هـــ) تعريفاً شاملاً للخدمات التي يقدمها المشرف التربوي للعملية التعليمـــية ، مضيفاً إليها عنصري القيادة والعلاقات الإنسانية ، فالإشراف التربوي عنده هو

" ***عملـــية تربوية قيادية إنسانية هدفها الرئيسي تحسين عمليتي التعليم و التعلم من خلال مـــناخ العمـــل الملائـــم لجميع أطراف العملية التربوية التعليمية ، مع تقديم وتوفير كافة الخـــبرات والإمكانيات المادية والفنية لنمو وتطوير جميع هذه الأطراف ، وما يلزمها من مـــتابعة . وذلك وفق تخطيط علمي وتنفيذ موضوعي بهدف رفع مستوى التعليم وتطويره ومن أجل تحقيق الهدف النهائي والمنشود وهو بناء الإنسان الصالح*** " . ص٤٢

وينظر مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٠٦هـــ)إلى الإشراف التربوي نظرةً شمولية فيعرفه بأنه " العملية التي يتم فيها تقويم وتطوير العملية التعليمية ومتابعة تنفيذ كل ما يتعلق بها لتحقـــيق الأهداف التربوية الشاملة ، وهو يشمل الإشراف على جميع العمليات التي تجري في المدرسة سواء كانت تدريبية أو إدارية أو تتعلق بأي نوع من أنواع النشاط التربوي في المدرسة وخارجها والعلاقات والتفاعلات الموجودة فيما بينها " ص١٧ .

ويعـــرف عـــبدالهادي(٢٠٠٢م) الإشراف التربوي مركزاً على الجانب الفني في عمل المشرف التربوي ، فذكر " أنه عملية قيادية ديموقراطية تعاونية منظمة ، تعنى بالموقف التعليمي بجميع عناصره من مناهج ووسائل وأساليب ، وبيئة ومعلم وطالب ، وتهدف إلى دراسة العوامل المؤثـــرة في ذلـــك الموقـــف وتقييمها ، للعمل على تحسينها وتنظيمها من أجل تحقيقٍ أفضل لأهداف التعلم والتعليم" ص١٢ .

وبعـــد استعراض التعريفات السابقة ، يتبين أنه على الرغم من أن هناك تباين واختلاف في الأسلوب الذي صيغت به المفاهيم السابقة ، إلا أن كلاً منها يتضمن جانباً أو أكثر من الجوانب الأساسية التي توضح طبيعة الإشراف التربوي ، وتمثل في مجملها أبرز خصائصه ، ويمكن إجمال تلك الخصائص فيما يلي :-

١- أنه عملية تفاعلية بين جميع العاملين في الحقل التعليمي .

٢- أنـــه عملـــية تعاونية في جميع مراحلها (التخطيط – التنسيق – التنفيذ- التقويم – المتابعة) .

٣- أنه نشاط علمي منظم يشجع البحث والتجريب ، ويساعد على الإبداع والابتكار.

٤- أنه عملية قيادية ، يقوم عليها أشخاص مؤهلون علمياً وفنياً .

٥- أنه عملية تقويم وتطوير للعملية التعليمية بكافة جوانبها ومحاورها المختلفة .

٦- أنه يهدف إلى تحسين العملية التعليمية .

٧- أنـــه يعمـــل على تنمية المعلمين مهنياً ، كي يستطيعوا التأثير في العناصر الأخرى المكونة للعملية التعليمية .

ويســـتخلص الباحث من خلال التعريفات السابقة ، والقراءات المتنوعة لمفهوم الإشراف التربوي التعريف التالي :-

فهـــو ذلك الجهاز التربوي الفاعل ، الذي أنيطت به العديد من المهام والمسؤوليات ، من أجـــل تحســـين العملية التعليمية والتربوية وتطويرها ، من خلال التفاعل المثمر والبناء مع جميع مكوناتهـــا وعناصـــرها المخـــتلفة بدءاً بتحسين أداء المعلمين وإطلاق طاقاتهم الكامنة ، مروراً بالمـــناهج وتطوير أساليب تدريسها ، وصولاً إلى التلاميذ وتلبية متطلباتهم ، ورعاية نموهم ، بما يحقق الأهداف التربوية المنشودة .

مراحل تطور الإشراف التربوي :

مر الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية بثلاث مراحل رئيسة ، متأثراً في ذلك بالتطورات التي حدثت في كيان النظام التعليمي التربوي في المملكة ، وبالاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال الإشراف التربوي ، ويمكن وصف تلك المراحل كما يلي :-

المرحلة الأولى : مرحلة التفتيش

أوضح دليل المشرف التربوي(١٤١٩هـ ، ص٢٥) أن التفتيش بدأ في عام ١٣٧٧هـ / ١٣٧٨هـ ، عندما أنشأت وزارة المعارف (وزارة التربية والتعليم حالياً) نظاماً أطلقت عليه مسمى "التفتيش" ، وأصبح أعضاء هذا النظام يمثلون عين الوزارة في جميع المناطق التعليمية وكانت مهمتهم الرئيسة هي الإشراف الفني على المدارس ، والاطلاع على سير العملية التعليمية فيها.

وقد ذكر المغيدي (١٤٢١هـ ، ص١٧) أن المفتشين كانوا يقومون بزيارات فجائية للمدارس وكانوا يدخلون على المعلمين في فصولهم بدون استئذان . ويضيف دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ ، ص٢٥) أن من المهام الموكلة للمفتشين زيارة المدرسة ثلاث مرات في العام الدراسي ، حيث أن لكل زيارة غرضاً معيناً ، فالزيارة الأولى مهمتها توجيه المعلم ، والثانية للوقوف على أعمال المعلم وتقويمه والثالثة هدفها معرفة مدى تأثير المعلم في تحصيل طلابه .

وقد بين دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ) أنه"مع تطور المفهوم أنشأت وزارة المعارف (وزارة التربية والتعليم حالياً) في عام ١٣٧٨هـ قسماً خاصاً بالتفتيش العام ، وأسندت الإشراف عليه إلى إدارات التعليم الابتدائي ، وكان الهدف من إنشاء هذا القسم هو تقويم عملية التفتيش ميدانياً ، ومعرفة ما إذا كانت الوزارة قد حققت الغرض منها " ص٢٥ .

ويذكر القرني ، والرويلي (١٤١١هـ ، ص ١١٢) أن عملية التفتيش تطورت في عام ١٣٨٤هـ بإنشاء عمادة التفتيش الفني ، وشملت مهامها توزيع المناهج ومراجعة المقررات الدراسية ، وحصر الزيادة و العجز في المعلمين والكتب والاحتياجات .

ومما سبق يتضح أنه حدث توسع في مسؤوليات المفتش ومهامه ؛ وذلك نظراً لتطور مفهوم التفتيش وزيادة مسؤولياته ، ويمكن حصرها كما جاء في دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ ص٢٥) ، و المغيدي (١٤٢١هـ ،ص ١٧) ، و طافش (١٤٠٨م ، ص٤٠) فيما يلي :-

١- الزيارات الميدانية لكل مدرسة بواقع ثلاث زيارات في العام الدراسي .

٢- دراسة المناهج ، ومراجعة المقررات الدراسية .

٣- حصر الزيادة والعجز في أعداد المعلمين والكتب والاحتياجات .

٤- فحص أعمال المعلمين والاطلاع على دفاتر التحضير وسجلات درجات الطلاب .

٥- القيام بعمل تقرير عن التعليم .

ومـــع مرور الوقت ، وفي حين كان المفتشون يمارسون مهامهم التسلطية ، اتضح أن نظام التفتـــيش كان سبباً في ظهور عدد من المشكلات ، منها ما ذكره المغيدي (١٤٢١هـــ) على النحو التالي:-

١- جمود في عملية التعليم والتعلم .

٢- إلزام المعلمين بنمط واحد في التحضير وفي شرح الدرس.

٣- استخدام أسئلة التقويم التي تقوم معلومات الطالب في الحفظ .

٤- كانت العلاقة بين المعلم والمفتش تقوم على الرهبة .

٥- كـــان المفتش يحاول جاهداً تصيد أخطاء المعلمين ، ويقوم بأخذ الدور عن المعلم في شرح جزء من الدرس أحياناً .

٦- مدة الزيارة لا تتجاوز الساعة .

٧- كانت حرفية التعليمات إحدى سمات التفتيش .ص١٧

ومـــن خـــلال مـــا سبق يتضح للباحث أن مهام المفتش كانت تركز على متابعة أداء المعـــلمين ومـــدى تنفيذهم للتعليمات التي تصدرها الوزارة ، وبهذا وجد أن هذا النوع من الممارسات قاصر لا يتناسب مع ما تسعى إليه الوزارة في تحسين العملية التعليمية . وقد أوضح طـــافش (١٤٠٨هـــ ، ص٤٠) أن التفتيش كان يقوم على فكرة خاطئة وهي الافتراض بأن المعـــلم إنسان مثالي في كل ما يقوم به من أعمال ، ومن هذا المنطلق كان المفتش يقوم بجولته التفتيشية للتأكد من مدى وصول المعلم إلى الصورة المثالية ، وأن التفتيش يقوم على مبدأ تصيد الأخطـــاء الأمـــر الذي أوجد جواً من عدم الثقة بين الأطراف المشاركة في العملية التعليمية كذلك اعتماده على الزيارات المفاجئة الأمر الذي أوجد لدى المعلم انطباعاً بأن المفتش يريد أن يتجسس عليه لا أن يساعده .

المرحلة الثانية : مرحلة التوجيه التربوي

بعـــد أن عجز التفتيش عن تحقيق آمال وطموحات القائمين على أمر التربية والتعليم في المملكـــة العربية السعودية ، ظهرت الحاجة الماسة إلى إيجاد نظام جديد في ظل المفاهيم التربوية الحديثة ، يساعد في تحسين وتطوير العمل في الميدان التربوي .

وكما جاء في دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ ،ص٢٦) أنه في عام ١٣٨٧هـ، صدرت تعليمات من الوزارة تنص على ما يلي :

١- تسمية المفتش الفني بالموجه التربوي .

٢- تقوية العلاقة بين الموجه والمعلم ، وارتكازها على الجانب الإنساني والمصلحة العامة .

٣- تقديم المشورة الإدارية والفنية لإدارات المدارس التي يزورها الموجه .

٤- دراسة المناهج والكتب الدراسية ، والإسهام في أعمال الامتحانات .

وبذلك فقد توسعت مهام الموجه التربوي واشتملت على معظم جوانب العملية التعليمية كذلك فإنها بدأت نحو التحرر من قيود الممارسات التفتيشية ، وأرجعت للمعلم مكانته من خلال مراعاة الجانب الإنساني .

ويقول المغيدي (١٤٢١هـ) "واستمر الأمر على ذلك حتى عام ١٣٩٦هـ حيث حددت واجبات ومهام الموجه ، وكانت تتمثل في : زيارة الموجه للمدارس أربع مرات في السنة لمتابعة سير الدراسة ، وتوجيه المعلمين وتقويمهم ، بالإضافة إلى تقديم تقارير إلى إدارات التعليم التابع لها ، ووضع حلول لبعض المشكلات التي تحدث في المدرسة " ص١٨.

وتبعاً لذلك أدركت وزارة المعارف سابقاً (وزارة التربية والتعليم حالياً) ممثلة في المسؤولين عن قطاع التعليم ضرورة بذل جهود كبيرة لتحسين عملية التوجيه التربوي، فأنشأت في عام ١٤٠١هـ الإدارة العامة للتوجيه التربوي والتدريب ، وقامت بتقسيم المناطق التعليمية إلى أربع فئات ، وحددت الصفات والخصائص الشخصية الواجب توفرها في المشرف التربوي وحددت المعايير التي بموجبها يتم اختياره. دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ ،ص٢٨)

لا شك في أن مجرد التغيير في المسمى من التفتيش إلى التوجيه هو نقلة نوعية في تاريخ التعليم في ذلك الوقت ، وبناءً على ذلك امتد التغيير ليشمل المهام والمسؤوليات المنوطة بالمشرف التربوي .وقد أجمل دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ ،ص٢٥) و المغيدي (١٤٢١هـ،ص ١٧) وطافش (١٤٠٨هـ ، ص ٤٠) تلك المهام فيما يلي :-

١- زيارة المدارس أربع مرات في السنة .

٢- متابعة سير الدراسة في جميع المدارس .

٣- توجيه المعلمين والعمل على تحسين أدائهم المهني .

٤- تقويم المعلمين .

٥- تقوية العلاقات الإنسانية بين الموجه والمعلم .

٦- تقديم المشورة الفنية والإدارية لإدارات المدارس والمعلمين .

٧- دراسة المناهج والكتب الدراسية .

٨- المساهمة في أعمال الامتحانات .

٩- إعداد تقارير وتقديمها إلى إدارات التعليم التابعة لها .

١٠- وضع حلول لبعض المشكلات التي تحدث في المدرسة .

ويرى (عبدالهادي، ٢٠٠٢م،ص٢٨) أن تغيير السلوك والممارسات بصورة عامة عملية صعبة وتزداد صعوبتها بالنسبة للأشخاص الذين مارسوا هذا السلوك لفترة طويلة ؛ لذا فإن المفتشين الذين أصبحوا فيما بعد موجهين لم يتخلوا بسهولة عن ممارساتهم التي كانت تتسم بالتفتيش وتصيد الأخطاء ، وترقب هفوات المعلمين .

ومن الأسباب الحقيقية التي ساعدت على سقوط عملية التوجيه هو أن هذه العملية كانت تقوم على فرضية خاطئة ، وهي أن الموجه يعرف والمعلم لا يعرف ، كذلك استنادها على النزعة الفوقية وهي نزعة مرفوضة في ميدان الإشراف التعاوني ، وأخيراً فإن عملية التوجيه كانت تركز على المعلم فقط وتعتبره الحلقة الضعيفة في العملية التعليمية وتهمل الأطراف الأخرى المشاركة في هذه العملية كالإدارة والطلاب وغيرها . طافش (١٩٨٨م،ص٤١)

وتبعاً للتطورات السريعة في المفاهيم التربوية الحديثة ، عملت الوزارة جاهدةً على إيجاد نظام بديل ، يهتم بجميع عناصر العملية التعليمية التعلمية ، ويواكب التغييرات التي حدثت في كيان النظام التعليمي .

المرحلة الثالثة : مرحلة الإشراف التربوي

يبين دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ ،ص٢٩) أن هذه المرحلة ظهرت في عام ١٤١٦هـ ، وهي مستمرة حتى وقتنا الحاضر ،وفيها تم استبدال مصطلح التوجيه التربوي بمصطلح الإشراف التربوي ، وذلك تمشياً مع القرار رقم ١٤٩٤/٣٤/٣/٤ بتاريخ ٩/٢٢/ ١٤١٦هـ .

ولعل أبرز ما يمكن ملاحظته في هذه المرحلة هو شمولية الإشراف التربوي لجميع عناصر الموقف التعليمي ، حيث أصبح الإشراف يعنى بجميع مكونات العملية التعليمية إدارية كانت أم فنية وتشمل العنصر البشري والمادي .

ولذلك فقد ارتقت الممارسات في هذه المرحلة إلى أن أصبح الإشراف عملية قيادية تعاونية منظمة ، تستهدف دراسة وتحليل وتحسين وتقييم جميع مكونات العملية التربوية .

وقد اشتملت المهام الموكلة للمشرفين التربويين في هذه المرحلة على كل ما يتعلق بالعملية التعليمية داخل المدرسة وخارجها ، من أجل تحقيق الغاية العظمى للإشراف التربوي وهي تحسين العملية التعليمية .

وقد كان من ضمن المهام الموكلة للمشرف التربوي في هذه المرحلة : زيارة المعلم في مدرسته ومتابعة ما يؤديه مع طلابه ، وأثر ذلك في الطلاب ، ومساعدة المعلمين على تطوير أنفسهم والتحقق من تطبيق المناهج وتذليل أية صعوبة قد تعترضهم ، ونقل الخبرات والتجارب التربوية بين المعلمين ، ويقوم المشرف كذلك بملاحظة ما يتعلق بإدارة المدرسة ومنها توزيع الجدول الدراسي توزيعاً عادلاً بين المعلمين ، والتحقق من مدى فاعلية الإدارة في تنظيم السجلات ودقتها ، وكيفية إجراء اختبارات نهاية الفصل الدراسي ، والاطمئنان على أنها تجري حسب ما خطط لها على المستوى العام في الوزارة وفق التعليمات والتنظيمات واللوائح . دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ ،ص٢٩)

ومن خلال التطورات التي مر بها مفهوم الإشراف التربوي ، يتضح التغير الذي واكب ظهوره في مهام المشرف التربوي ، حيث أصبحت تنصب على العملية التعليمية بمفهومها الواسع وجميع ما تحتويه من عناصر ومكونات . وتبعاً لذلك قامت الوزارة بوضع إدارات تعليم في كل محافظة ، وعملت على زيادة أعداد المشرفين التربويين ، ووضعت المعايير الخاصة لاختيار المشرفين التربويين ، ومازالت تعمل على تأهيل المشرفين التربويين من خلال الدورات التدريبية القصيرة أو طويلة المدى ، وكل ذلك من أجل مسايرة التغيرات التي حدثت في تغيير المفهوم وزيادة مهام المشرف التربوي والمسؤوليات التي يجب أن يقوم بها .

أهداف الإشراف التربوي

تمثل الأهداف في العملية التعليمية الحصيلة النهائية التي يسعى البرنامج التربوي إلى تحقيقها . ويؤكد عبدالباري على أهمية ذلك بقوله : "وتعد الأهداف عنصراً مهماً في تحقيق الكفاءة الداخلية للإشراف التربوي ، لأنها أساس رسم وتخطيط البرنامج الإشرافي ومعيار للمتابعة وتقويم الأداء " (الحبيب ، ١٤١٧هـ ،ص٣٥) .

وقد أكدت الأدبيات المختلفة في الإشراف التربوي على أن الهدف العام الشامل للإشراف كما ذكرها الأسدي ، وعبدالمجيد (٢٠٠٣م) هو " تحسين عملية التعليم والتعلم كما أشارت بعضها إلى أن الهدف النهائي للإشراف هو نمو التلاميذ ومن ثم تحسين المجتمع " ص٢٠ .

وقد أشار الإبراهيم (٢٠٠٢م) "إلى أن أهداف الإشراف التربوي هي :

١- إعطاء فكرة عن مفهوم التربية .

٢- مساعدة المعلمين .

٣- جلب انتباه المعلم إلى المشاكل التي يصادفها الطالب والتغلب عليها قدر الإمكان .

٤- التأكد من نجاح المعلم في تدريسه وتشجيعه إلى مواصلة جهوده .

٥-توحيد جهود المعلمين وتعاونهم على تحقيق الأهداف التربوية .

٦-حماية المعلمين من النقد .

٧-تشجيع المعلم على قبول المساعدة التي يتقدم بها المشرف التربوي .

٨- تشجيع المعلم على فهم ودراسة البيئة المحيطة بالمدرسة .

٩-اكتشاف ما لدى المعلمين من قابليات ومواهب وإمكانات خاصة وهوايات شخصية .

١٠-دراسة العوامل المختلفة التي تسهل عملية التربية والتعليم أو تأخر سيرها.

١١-حث المعلمين على التعاون فيما بينهم لغرض تحقيق الأهداف التربوية بشكل متكامل .

١٢-تثمين وتقييم المعلم ومساعدته على النمو السليم بجميع الوسائل الممكنة " . ص٢٩-٣٦

وأوضح الأفندي (١٩٧٦م ، ص١٣) أن أهداف الإشراف التربوي تتمثل فيما يلي :

رؤية غاية التربية ، والغاية والوسيلة ، وربط مواد الدراسة ، وإدراك مشكلات النشء، وتحسين الظـــروف المدرسية ، وديموقراطية القيادة ، وبناء قاعدة خلقية ، وحسن الاستفادة من المعلمين وحفز الهمة ،و الترغيب في المهنة ، وتقويم نتائج التدريس ، والتغلب على الصعوبات وتوضيح برامج المدرسة ، وإشراك البيئة مع المدرسة ، وحماية المعلمين .

وقد لخص عدس ، وآخرون (بدون تاريخ ، ص١٠٤) أهداف الإشراف التربوي بصورة عامة فيما يلي :

١- مساعدة المعلمين على النمو .

٢- إحداث التغيير والتطوير التربوي .

٣- تحسين الظروف المدرسية .

٤- تطوير علاقة المدرسة مع البيئة المحلية .

ويذكر الأسدي ، و عبدالمجيد (٢٠٠٣م) " أن للإشراف التربوي سبعة أهداف مهمة هي :

١-العمل على ما يكفل تحقيق الأهداف الاجتماعية والتربوية ، ويوجه المعلمين إلى مراعاتها وإلى الفرق بين الغاية والوسيلة .

٢- مساعدة المعلمين على الوقوف على أحسن الطرق التربوية والاستفادة منها في تدريس موادهـــم و إطلاعهـــم على كل جديد في ميدان تخصصهم ، وتشجيعهم على إجراء تجارب جديدة ومشاركتهم في كل ما يساعد على نمو المعلمين مهنياً وعلمياً .

٣- الكشـــف عـــن حاجات المعلمين ، وتكوين علاقات إنسانية بين هيئة التدريس حتى ترتفع روحهم المعنوية ويعملوا على تحقيق أهداف المدرسة .

٤- احـــترام شخصية المعلم واحترام قدراته الخاصة ومساعدته على أن يصبح قادراً على توجيه نفسه وتحديد مشكلاته وتحليلها.

٥- مســـاعد المعـــلمين على الاستفادة من البيئة المحلية ، والتعرف على مصادرها المادية والإنسانية ،كالأماكن التاريخية والمراكز الصناعية والمتاحف وغيرها .

٦- العمل على تنسيق البرامج التعليمية لتحسين العملية التربوية .

٧- مساعدة المعلم على تقويم أعمال التلاميذ وإعانته على تقويم نفسه ليتعرف نواحي قوته فيدعمها ،ونواحي ضعفه فيعالجها " . ص٢٠

ويتضح من خلال العرض السابق لأهداف الإشراف التربوي ، أن تلك الأهداف متعددة ومـــتداخلة ، وهـــي منصبة في معظمها على المعلم ، فقد جعلته محور ارتكازها ؛ كونه الموجه والمرشـــد الأول في العملية التعليمية ، لذا فقد أشارت تلك الأهداف إلى ضرورة تأهيله مهنياً وتقـــديم يد العون والمساعدة له من أجل تحقيق أهداف التربية ، وفي نفس الوقت جعلت دور المشـــرف الـــتربوي منســـقاً ومنظماً لجميع البرامج التعليمية التي تقام فعالياتها داخل المدرسة وخارجها.

وتتمـــثل أهداف الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية فيما أورده دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـــ) " كما يلي :

١- رصـــد الواقع التربوي ، وتحليله ، ومعرفة الظروف المحيطة به ، والإفادة من ذلك في التعامل مع محاور العملية التعليمية والتربوية .

٢- تطوير الكفايات العلمية والعملية لدى العاملين في الميدان التربوي وتنميتها .

٣- تنمية الانتماء لمهنة التربية والتعليم والاعتزاز بها ، وإبراز دورها في المدرسة والمجتمع .

٤- التعاون والتنسيق مع الجهات المختصة للعمل في برامج الأبحاث التربوية والتخطيط وتنفيذ وتطوير برامج التعليم ، والتدريب ، والكتب ، والمناهج ، وطرق التدريس ووسائل التدريس المعينة .

٥- العمل على بناء جسور اتصال متينة بين العاملين في حقل التربية والتعليم ، تساعد على نقل الخبرات والتجارب الناجحة ، في ظل رابطة من العلاقات الإنسانية، رائدها الاحترام المتبادل بين أولئك العاملين في مختلف المواقع .

٦- العمل على ترسيخ القيم والاتجاهات التربوية لدى القائمين على تنفيذ العملية التعليمية في الميدان .

٧- تنفيذ الخطط التي تضعها وزارة المعارف (وزارة التربية والتعليم حالياً)بصورة ميدانية.

٨- النهوض بمستوى التعليم وتقوية أساليبه للحصول على أفضل مردود للتربية .

٩- إدارة توجيه عمليات التغير في التربية الرسمية ومتابعة انتظامها ؛ للعمل على تأصيلها في الحياة المدرسية ، وتحقيقها للآثار المرجوة .

١٠- تحقيق الاستخدام الأمثل للإمكانات المتاحة بشرياً ، وفنياً ، ومادياً ، ومالياً ، حتى يمكن استثمارها بأقل جهد وأكبر عائد .

١١- تطوير علاقة المدرسة مع البيئة المحلية من خلال فتح أبواب المدرسة للمجتمع، للإفادة منها وتشجيع المدرسة على الاتصال بالمجتمع لتحسين تعلم التلاميذ .

١٢- تدريب العاملين في الميدان على عملية التقويم الذاتي وتقويم الآخرين " . ص٤٠

ويرى الباحث أن أهداف الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية جاءت واضحة في صياغتها وشاملة لجميع مكونات العملية التعليمية ، فهي تعكس حقيقة العملية الإشرافية وتبين طبيعة الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المشرفون التربويون في الميدان التربوي ، وتحقق تلك الأهداف التكامل الذي تنشده التربية الحديثة بين العناصر المختلفة في العملية التعليمية ، كذلك فإنها تخدم المشرف التربوي وتعينه على الرؤية الواضحة لمهمته الإشرافية ، وتساعده على القيام بها متى وضعها نصب عينيه ، وعمل على تحقيقها .

و في ضـــوء ما ورد سابقاً يمكن إجمال أهداف الإشراف التربوي بصورة عامة في الهدف التالي وهو العمل على تحسين عمليتي التعليم والتعلم وتحسين بيئتهما ، و ذلك من خلال إيلاء جميع العناصر المكونة لهما مزيداً من الاهتمام ، والعمل على معالجة الصعوبات التي تواجههما .

أهمية الإشراف التربوي :

يســـهم الإشراف التربوي بشكل كبير وفعال في تطوير العملية التعليمية والتربوية بكافة محاورهـــا وتقويمها، فهو حلقة الوصل بين الميدان التربوي والإدارة التنظيمية متمثلة في إدارات التعلـــيم والـــوزارة ، ويعتبر من أهم العوامل التي تساعد على نجاحها ، وتحقيق أهدافها ، وهو الســـبيل المناسب لتحسين المستوى المهني والعلمي لجميع العاملين في الحقل التربوي ، ولاسيما المعلمين ، مما ينعكس إيجابياً على مستوى الطلاب وتطور أدائهم .

ويقـــول الغامدي (١٤١٤هـــ) "تنبع أهمية الإشراف التربوي من أهمية التربية ذاتها التي تعـــنى بتربية الأبناء ، وإعدادهم بما يكفل تحقيق أهداف المجتمع ، لأن الأبناء هم عدة المستقبل وعلى كواهلهم تنهض المجتمعات " ص١٧ .

وقـــد أكـــد كل من الأفندي (١٩٧٦م) والإبراهيم (٢٠٠٢م) والأسدي وعبدالمجيد (٢٠٠٣م) على أن المعلمين الذين نعدهم لمهنة التدريس ، يحتاجون كغيرهم من الناس إلى من يوجههم ويرشدهم ويشرف عليهم ، حتى يتقنوا أساليب التعامل مع التلاميذ ، ويزدادوا خبرة بمهنة التدريس ، وحتى يستطيعوا تحقيق الأهداف التي تعمل المدرسة على بلوغها .

ويذكـــر تشارلزو بوردمان وآخرون (١٩٦٣م ، ص ٨) أن الحاجة إلى الإشراف التربوي نشـــأت بسبب ازدياد أعداد التلاميذ في المدرسة وبالتالي زيادة عدد المدارس مما أدى إلى ظهور مشـــكلات تعليمـــية تستوجب وجود برنامج سليم للإشراف ، فزيادة عدد التلاميذ يصحبها تنوع في قدراتهم وحاجاتهم وميولهم ومشكلاتهم ، وهذا يتطلب أعداداً كبيرةً من المعلمين على درجة من الكفاءة المهنية ، كما أن الإعداد التربوي للمعلمين لا يكتمل إلا عن طريق الاستمرار في تدريبهم أثناء الخدمة .

وتقـــول مدانات ، وبرزة كمال (١٤٢٣هـــ) "إن اتساع آفاق المعرفة في محتوى المواد وأساليب التعليم لها تضمينات مهمة في عمليتي التعلم والتعليم ومن المفترض أن يكون المعلمون

عـــلى مســـتوى من الكفاءة المهنية ... إنهم في الوقت ذاته بحاجة إلى العون والمساعدة لكونهم مركز اهتمام الإشراف التربوي " ص٥٧ .

كذلـــك أشار السعدي ، وآخرون (١٤٠٤هـــ ، ص١٦) إلى أن المعلم لا يستطيع الإلمام بكل جديد في دنيا البحوث والمعارف سواء كان ذلك في مجال تخصصه أو في المجالات الأخرى لأن التغير المستمر حاصل في كافة المجالات .لذا فإن الحاجة ملحة في إيجاد مساعد يقوم بإمداد المعلمين بكل ما توصلت إليه التربية من دراسات وأبحاث وتجارب .

" وقد أبرز دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـــ) أهمية الإشراف التربوي فيما يلي :-

١- التربية لم تعد محاولات عشوائية ، أو أعمالاً ارتجالية ، لكنها عملية منظمة لها نظرياتها ولها مدارسها الفكرية المتعددة ، والتي تسعى جميعها إلى الرقي بالإنسان .

٢- الإنسان بطبيعته يحتاج إلى المساعدة والتعاون مع الآخرين ، ومن هنا تنبع حاجة المعلم إلى المشـــرف التربوي كونه مستشاراً مشاركاً ، فضلاً عن أن عمل المشرف التربوي يكمل في كثير من جوانبه عمل المعلم ويتممه.

٣- إن الـــتحاق عدد من المعلمين من غير المؤهلين تربوياً للعمل في مهنة التدريس يتطلب وجود مخطط ومدرب ومرشد ، وهذا يتحقق في المشرف التربوي .

٤- اصـــطدام العديـــد مـــن المعلمين القدامى المؤهلين تربوياً بواقع قد يختلف في صفاته وإمكاناته عما تعلموه في مؤسسات إعداد المعلمين .

٥- تشـــير الملاحظـــة اليومية والخبرة إلى أن المعلم المبتدئ مهما كانت صفاته الشخصية واستعداده وتدريبه ، يظل في حاجة ماسة إلى التوجيه والمساعدة .

٦- وجـــود المعـــلم القديم الذي لم يتدرب على الاتجاهات المعاصرة والطرق الحديثة في الـــتدريس يؤكد الحاجة إلى عملية الإشراف ، وذلك لتوضيح فلسفة التطوير الأدائي ومبرراته أمام المعلم الذي مازال متمسكاً بالأساليب التقليدية التي اعتاد عليها في عملية التدريس .

٧- وحـــتى المعـــلم المتميز في أدائه يحتاج في بعض الأحيان إلى الإشراف ، ولاسيما عند تطبـــيق أفكار جديدة ، حيث يرحب دائماً بمقترحات المشرف وبزياراته الصفية أكثر من المعلم الأقل خبرة لأنه يخشى نقده ". ص ٣٨

ومما سبق يتضح أن الإشراف التربوي هو عملية لازمة وضرورية للعملية التعليمية ، ومن خلاله نستطيع أن نقيس مدى كفاءة البرامج والأنظمة واللوائح التعليمية ، والعمل على تطويرها وتطوير أداء القائمين عليها.

بالإضافة إلى ما سبق فإنه يمكن القول بأن للإشراف التربوي دوراً في تشجيع العاملين في الحقل التعليمي ، والعمل على إثارة روح الحماس فيهم ، وتهيئة جو من التنافس الشريف بين جميع الأطراف المعنية في العملية التعليمية ؛ وذلك من خلال الإشادة بالأعمال المتميزة في المدارس ، ونقل الخبرات والتجارب التربوية بين المعلمين ، لذا فإن الإشراف التربوي ينشط العملية التعليمية ، ويبعد عنها الكسل والخمول والتراخي ، لأنه يمدها بكل جديد في عالم التربية والتعليم ، ويقدم لها الدراسات والأبحاث التي تجدد حيويتها وتزيد فاعليتها .

مقومات المشرف التربوي :

يضطلع المشرف التربوي بدور كبير وهام في العملية التعليمية ، وذلك من خلال قيامه بالعديد من المهام والأدوار التي تمكنه من تحقيق أهداف التربية بشكل عام ، وأهداف الإشراف التربوي بشكل خاص .

ونظراً لتعدد مهام المشرف التربوي ، وتنوع مجالات عمله في ميدان الإشراف التربوي كان لزاماً أن تتوفر فيه العديد من المقومات التي تؤهله لأن يكون قائداً تربوياً فاعلاً يستطيع التأثير في كل من يتعامل معهم في الميدان التربوي .

وقد أشار الأفندي (١٩٧٦م ، ص٢٨) إلى أن أهم المقومات التي يجب أن تتوفر في المشرف التربوي هي القدرة على القيادة التربوية الناجحة ، حيث إن مسؤوليته تزداد صعوبة كونه يتعامل مع من هم على قدر عالٍ من الثقافة والمعرفة ، ويستدعي هذا أن يفوقهم في إعداده واستعداده ، وأن يتصف بصفات شخصية عالية حتى يكتسب ثقتهم ويستطيع التعامل معهم ليؤدي واجبه على الوجه الأكمل ، وهذا لا يتأتى إلا من شخص يتصف بالشجاعة والصبر وقوة الإرادة والمثابرة على العمل والتصميم على بلوغ الغاية ، ومدركاً للأهداف التربوية إدراكاً عميقاً ، وقادراً على العمل المستمر لنمو المعلمين في مهنتهم في مناخ ودي تسوده العلاقات الإنسانية المتميزة بعيداً عن تصيد الأخطاء والتفتيش عن العيوب ، ويسعى إلى التجديد

والابـــتكار مواكـــباً للتوسع الهائل في المعارف والنظريات ، وقادراً على إدارة العمل الجماعي بمهارة ومرونة تتحقق من خلالها أهداف الإشراف التربوي .

وأشار عبدالهادي (٢٠٠٢م)" إلى أن السمات التي يجب أن تتوفر في المشرف التربوي هي :

١- أن يكون متديناً حتى لا يظلم أو يحابي أحداً .

٢- أن يكون حسن السمعة منذ عهده بالتدريس .

٣- أن يكون قدوة في العمل والنظام للمعلمين .

٤- أن يكون قوي الشخصية ، حسن الخلق والمظهر .

٥- أن يكون قوياً في المادة العلمية .

٦- أن يكون ملماً بعلم النفس الاجتماعي ، وظروف الحياة لكل معلم .

٧- أن يكون تربوياً ، حكيماً عند قيامه بعمله .

٨- الدبلوماسية والذوق في عمله .

٩- الخبرة الفعلية في النواحي الإدارية والإشرافية .

١٠- أن يكون ديموقراطياً يعمل على تكوين علاقات شخصية مع جميع المعلمين .

١١- تحقيق العدالة والإنصاف بين المعلمين خاصة عند وضع التقرير الإشرافي .

١٢- الإتقان أو الإخلاص والتفاني في العمل .

١٣- أن يكون ذا ضمير حي .

١٤- الاطـــلاع المســـتمر على المنهج والمادة التي يشرف عليها ، وإضافة كل جديد بقدر الإمكان .

١٥- أن يكون ذا فكر خلاق وناضج وظيفياً في مهنة التدريس.

١٦- أن يكون مصححاً مانعاً للمشاكل .

١٧- أن يتمتع بروح الدعابة ، مع الاحتفاظ بقوة الشخصية " . ص٣٣

ويـــرى الباحث أنه متى ما توفرت تلك السمات في المشرف التربوي فإنه سوف يكون قـــادراً على توجيه العمل الجماعي في الميدان التربوي ، ممسكاً بزمام التطوير والتجديد لجميع عناصر العملية التعليمية ، محققاً بذلك آمال وطموحات الإشراف التربوي .

وفي موضـــع آخر بين يحيى (١٤٠٨هـــ) " أن عملية الإشراف التربوي عملية كبيرة لا يمكن أن تقوم بدورها في الميدان التربوي إلا من مشرف تربوي تتوفر فيه المقومات التالية :-

١-أن يكـــون ذا مؤهل عالٍ يميزه عن المعلمين الذين يتلقون عنه التوجيه والتدريب حتى يكونوا مقتنعين بعلمه وعالمين بكفاءته في سبيل التحصيل والتدريب .

٢-أن يكون ملماً بقدرٍ كبير من العلم والمعرفة ، دؤوباً على البحث والاطلاع ، حريصاً على البحث عن كل جديد له مساس بالعملية التربوية .

٣-أن يكـــون قـــد مارس العملية التربوية ونزل إلى الميدان مدة أهلته لمعرفة الإيجابيات والســـلبيات في محـــيط المدرسة ، وكيفية التعامل مع الطلبة على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم ومراحلهم الدراسية ، حتى يستطيع أن يقدم أفضل الخدمات .

٤-أن يتحـــلى بالصـــبر والصـــدق والإخلاص في العمل حتى يتحمل النقاش ويصل إلى النتيجة المقبولة ، وأن يكون قدوة حسنة في جميع أفعاله وأقواله .

٥-أن يكـــون ملماً بالمقررات الدراسية ،والنشاط غير الصفي ، ولديه القدرة على توجيه المعلمين بمختلف فئاتهم إلى ما فيه صالح الطلاب .

٦-أن يكون حريصاً على تدريب المعلمين الذين يشرف عليهم ، فينقل خبرته إليهم من خـــلال إلقاء الدروس النموذجية ، ونقل الخبرات اللازمة عن طريق المعلمين بعضهم الـــبعض ، ومـــن خلال إقامة الدورات التدريبية للمعلمين ، والاستعانة بالمتخصصين وأصحاب الخبرات وأساتذة الجامعات في ذلك .

٧-أن يحـــرص عـــلى دراسة المناهج دراسة متأنية ليكشف السلبيات التي تعوق المعلم في تنفيذ المنهج ، وتعوق الطالب عن استيعابه .

٨-أن يكـــون لديه تصور كامل عن الكتاب المدرسي ، وقادر على التحليل والتركيب وتقديم الأفكار المتطورة البناءة .

٩-أن يســـاعد المعـــلم على وضع خطته السنوية فيقرها إذا رآها مناسبة للزمن الدراسي ويساعد على تعديلها إذا رأى خلاف ذلك " . ص١٣٣

وفي ضوء ما سبق عرضه ، يرى الباحث أنه يمكن تصنيف المقومات التي ينبغي أن تتوفر في المشرف التربوي حتى يستطيع تأدية مهامه بكفاءة واقتدار ، فيما يلي :-

أولاً : مقومات شخصية

وهـــذه المقومات تشمل الجانب العقائدي (الديني) ، والجانب الصحي والنفسي ، وجانب الغرائز لدى المشرف التربوي ، ومنها :

١-أن يكـــون متمسكاً بالشريعة الإسلامية أسلوباً ومنهجاً ، ومحافظاً على أداء الواجبات الدينية .

٢-أن يكون قادراً على إقامة علاقات إنسانية إيجابية .

٣-أن يكون قادراً على اتخاذ القرارات التربوية الناجحة .

٤-أن يكون قوي الشخصية ويستطيع التأثير في غيره بالأسلوب الواضح المقنع .

٥-أن يكون صحيح البدن ، وخالٍ من الأمراض النفسية والعصبية التي قد تؤثر على تعامله وعلاقته مع من حوله .

٦-أن يكون سليم الحواس والأعضاء ، وخالٍ من العاهات .

٧-أن يكون قدوة حسنة لمن حوله في أقواله وأفعاله وتصرفاته ، ومثله الأعلى في ذلك محمد صلى الله عليه وسلم ، قال تعالى :(**لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا**) سورة الأحزاب ، آية ٢١

٨- أن يكون واثقاً من نفسه وقدراته .

٩-أن يكون ودوداً في تعاملاته ، صبوراً في أداء واجباته .

١٠-أن يكون مثابراً على الجد ويعمل بتفانٍ .

١١-أن يكون متواضعاً غير متكبر .

١٢- أن يكون عدلاً في أقواله وأفعاله ؛ امتثالاً لأمر الله عزّ وجلّ :(**إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَـٰنَـٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِٱلْعَدْلِ**) سورة النساء ، آية ٥٨ .

١٣-أن يكون متحمساً لعمله الإشرافي ، لبقاً في أحاديثه .

ثانياً : مقومات مهنية

ومـــن المقومـــات الـــتي ينـــبغي أن تتوفر في المشرف التربوي والتي تتصل بالجانب المهني ما يلي :-

١-أن يكون حاصلاً على شهادة جامعية مع تأهيل تربوي .

٢-أن يكون متخصصاً في المادة التي اختير ليشرف على معلميها .

٣-أن يكون ملماً بالأهداف العامة للتعليم .

٤-أن يكون ملماً بأهداف المراحل الدراسية .

٥-أن يكون ملماً بأهداف المادة التي يشرف عليها .

٦-أن يكون متمكناً من المادة التي يشرف عليها .

٧-أن تكون ثقافته متميزة ، ولديه إلمام بكل ما يدور حوله .

٨-أن يكون لديه خبرة متنوعة في مجال التدريس في المراحل التعليمية المختلفة .

٩-أن يكون مطلعاً على الأنظمة والقوانين المعمول بها في وزارة التربية والتعليم .

١٠-أن تكون لديه القدرة على تحليل المقررات الدراسية ونقدها .

١١-أن يكـــون قادراً على إنتاج واستخدام المواد والوسائل التعليمية ، وتوظيفها في خدمة المادة العلمية .

١٢-أن يكون ملماً بطرق التقويم وأدواته .

١٣-أن يكون قادراً على صياغة الأهداف السلوكية للدروس المختلفة .

١٤-أن يكون مطلعاً على كل جديد في مجال علم النفس التربوي وطرق التدريس .

١٥-أن يكون قادراً على التجديد والابتكار مسايراً بذلك روح العصر .

١٦-أن يكون قادراً على التنظيم والتخطيط لعمله اليومي والأسبوعي والفصلي والسنوي.

مهام المشرف التربوي

نتـــيجة لتطور مفهوم الإشراف التربوي وتعدد مجالاته ، واتساع أهدافه ، تعددت مهام ومسؤوليات المشرف التربوي ، بعد أن كانت حبيسة الزيارات الصفية والممارسات الإشرافية التقليدية الأخرى .

وتمـــثل تلـــك المهـــام نقطة انطلاقة المشـــرف التربوي في عمله ، فهي تحدد له واجباته ومســـؤولياته انطلاقـــاً مـــن أهداف الإشراف التربوي ذاتها ، وبذلك فإن المهام التي يمارسها المشرف التربوي هي وسائل تقود إلى تحقيق الأهداف .

إن تحديـــد مهام المشرف التربوي يؤدي إلى تحديد المسؤوليات المتوقع تنفيذها من ذلك المشـــرف ، كمـــا أن تحديدها يسهم في توضيـــح الرؤية لكل من الإدارة التعليمية ، والمعلم والمشرف التربوي ، ومدير المدرسة ؛ وذلك لكي يعمل الجميع وتتكاتف جهودهم نحو تحقيق أهداف الإشراف التربوي.

ويذكر مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٠٦هـ) " أن تحديد مهام الإشراف التربوي من الأمور الأساسية التي أشار إليها العديد من الباحثين والمتخصصين في مجال الإشراف التربوي وذلك لأنها من الخطوات الأولى في سبيل الوصول إلى غايات التربية " ص ٤٨.

وقد أوردت الأدبيات المختلفة في الإشراف التربوي العديد من المهام والوظائف المنوطة بالمشرفين التربويين ،وتعددت آراء المؤلفين والمتخصصين في ميدان الإشراف التربوي حول تلك المهام بصفة عامة . و يرى الأفندي (١٩٧٦م)" أن من مهام المشرف التربوي التي ينبغي عليه ممارستها ما يأتي :-

١- مساعدة المعلمين على فهم وظيفتهم ، والإيمان بها إيماناً يدفعهم إلى الإخلاص في أدائها.

٢- مساعدة المعلمين على فهم الأهداف التربوية.

٣- المساعدة على وضع الخطط السليمة القائمة على أسس علمية ، والمناسبة للموقف الذي توضع من أجله .

٤- المساعدة في وضع البرامج وأساليب النشاط التربوي.

٥- المساعدة على فهم وسائل التعليم ، وطرقه ، وأدواته ، وتوفيرها.

٦- المساعدة على أن ينمو المعلمون في مهنتهم نمواً ذاتياً " ص ٨ .

ويرى السعدي ، وآخرون (١٤٠٤هـ) أن من أساسيات مهام المشرف التربوي "مساعدة المعلمين على التخطيط ، والتنسيق ، والتدريب، والتقويم ، وتطوير المنهج بالإضافة إلى البحث والتجريب " ص٤١ .

ولا شك أن مهام المشرف التربوي هي واجبات ومسؤوليات مشتقة من المهام الأساسية للإشراف التربوي ، وجوهر الخلاف بينهما هو في عمومية مهام الإشراف التربوي التي تمثل أساسيات بناء المهام الخاصة بالمشرفين التربويين .

ويتفق كل من الدويك وآخرون (١٤٢٢هـ ، ص ٩٧) والأسدي ، وعبدالمجيد (٢٠٠٣م ص ٦١) على أن مهام الإشراف التربوي هي :

١- تطوير المناهج .

٢- تنظيم الموقف التعليمي.

٣- اختيار المعلمين.

٤- توفير التسهيلات التعليمية .

٥- إعداد المواد التعليمية والتعريف بالموجود منها .

٦- تنظيم الدورات .

٧- تهيئة المعلمين الجدد وإعدادهم لعملهم .

٨- الإفادة من خبرات البيئة في عملية التعليم والتعلم .

٩- تطوير العلاقات العامة الجديدة .

١٠-تقويم العملية التعليمية .

وتذكر الخطيب ، وآخرون (١٩٩٨م ، ص ٢٠٩) مهمتين أخريين لابد للمشرف التربوي أن يقوم بهما:

١- الإشراف على طرق التعليم وأساليبه.

٢- الإشراف عل النمو المهني للمعلمين.

ويذكر طافش (١٤٠٨هـ) " أن أهم مهام المشرف التربوي هي :

١- المشاركة الفعالة في التخطيط لكل ما من شأنه أن ينهض بالعملية التربوية بكافة جوانبها .

٢- اختيار المناهج التي تخدم الأهداف العامة لبلده.

٣- العمل على تحسين أداء المعلمين أثناء الخدمة.

٤- متابعة الأنشطة المدرسية .

٥- الإطلاع المستمر في كل ما يجد من دراسات وبحوث وتوصيلها إلى المعلمين بالأسلوب المناسب.

٦- القيام بعملية التقويم." ص ٤٦

ويورد المغيدي (١٤٢١هـ) مهام المشرف التربوي في العديد من النقاط منها :

١- تقديم يد العون والمساعدة لتحسين عمليتي التعليم والتعلم.

٢- مساعدة المعلم لفهم أهداف التعليم والمدرسة والمادة التي يقوم بتدريسها ،ومعرفة كيفية صياغة الأهداف التعليمية وطرق تحقيقها.

٣- دراسة العوامل التي تعوق عملية التعليم لدى الطالب في المدرسة .

٤- دراسة الطرق التربوية الجديدة المتعلقة بالمنهج.

٥- متابعة إنجاز الطلاب والعمل على تقويمه وتنميته.

٦- متابعة المعلمين وتقويمهم وإرشادهم إلى الطرق الصحيحة . ص٤١

ويضيف الريس (١٤١٨ هـ) المهام التالية :- :

١-الإطلاع المستمر على المقررات الدراسية وما يطرأ عليها من تغيير ، وإحاطة المعلمين بها.

٢-المساهمة في نقل الخبرات والتجارب فيما بين المعلمين ، وتزويدهم بأفضل الطرق وأنجحها إضافة للاستفادة من تقنيات التعليم .

٣-حث المعلم على التجديد والابتكار والتفكير العلمي الجيد وتنمية قدراتهم وميولهم وصقل مواهبهم.

٤-مشاركة إدارة المدرسة في تقويم وتحسين العملية التعليمية والتربوية التي تقوم بها، وتذليل الصعوبات التي قد تعترض مسيرتها.

٥-عمل التقارير الخاصة بكل معلم ، شاملة التوجيهات التي قدمت لهم.

٦-تزويد المعلمين بالطرق الحديثة للتحضير والأساليب الجيدة للتدريس .

٧-الإطلاع على كراس إعداد الدروس للمعلمين وسجلات تقويم الطلاب ومدى مناسبتها للمستوى التحصيلي للطلاب ، إضافة لدفاتر واجبات الطلاب المنزلية والفصلية .ص٥٨

ويقول الحبيب (١٤١٧هـ) إن "هناك مهام أساسية لابد للمشرف من تأديتها لتحقيق الأهداف التي يطمح إليها الإشراف التربوي ومن أهمها :

١- مساعدة المعلم على فهم الأهداف التربوية والسلوكية وتدريبه على استخدام الأساليب الحديثة في التدريس ، وتوجيهه إلى تنويع هذه الأساليب والطرق واختيار الوسائل التعليمية المناسبة وكيفية استخدامها .

٢- توثيق العلاقات الإنسانية مع المعلم ، وتقوية الروابط بين أعضاء هيئة التدريس .

٣- المساهمة في تخطيط وتنفيذ الدورات التدريبية.

٤- عقد لقاءات دورية مع المعلمين والإدارات المدرسية لمناقشة المشكلات التي تجابههم واقتراح الحلول لمعالجتها .

٥- المساهمة في تقديم دروس نموذجية وتنظيم زيارات متبادلة بين هيئات التدريس ".ص١٥٠

ومن خلال ما تم عرضه فإن الباحث يرى أن المهام السابقة متنوعة ومتعددة ، فهي تحدد أدوار المشرف التربوي تجاه كل عنصر من العناصر المكونة للعملية التعليمية ، كذلك فإنها

تعكـــس طبيعة الأعمال التي ينبغي أن يقوم بها المشرف التربوي في كلٍ من :مرحلة التخطيط والتنفـــيذ والتقويم . ويمكن القول إن المهام الواردة في أدبيات الإشراف التربوي جاءت شاملة لكلٍّ من : المهام الإدارية ، والفنية ، والقيادية ، والإنسانية...وغيرها .

ونظـــراً لأن البحـــث الحالي مقتصر على دراسة مهام المشرفين التربويين الفنية ، يرى الباحـــث أن يتم استعراض تلك المهام وفق المجالات المحددة في هذه الدراسة ، والتي وردت في دلـــيل المشـــرف التربوي (١٤١٩هـــ) فهو المرجع الأول للمشرفين التربويين ، مضيفاً بعض التعديلات على طريقة توزيع المجالات ،وتوزيع المهام في كل مجال ، مستفيداً بذلك مما ورد في أدبـــيات الإشـــراف الـــتربوي والدراسات السابقة ، ومعتمداً على الخبرات السابقة في مجال الإشراف التربوي أثناء تصنيفه للمهام الفنية في كل مجال .

مهام المشرف التربوي الفنية ومجالاتها

أولاً : مجال المناهج الدراسية:

تعتـــبر المناهج أداة فاعلة في تحقيق أهداف التربية ، وذلك من خلال تقديمها للخبرات التربوية الهادفة والمعلومات الضرورية بطرق وأساليب مختلفة ؛ تعمل على إثراء المخزون المعرفي لدى التلاميذ وتساعد في نمو مهاراتهم وقدراتهم .

ونظـــراً لأن المـــنهج بمفهومـــه الواسع لا يقتصر على الموضوعات أو المواد أو المقررات الدراســـية سرحان (١٩٨٨م ، ص ١٦) لذا فإن الباحث سوف يتحدث عن مهام المشرفين الـــتربويين تجاه المكونات الرئيسة للمنهج الدراسي وذلك انطلاقاً من أهمية الدور الذي يقوم به المشرف التربوي تجاه كل مكون منها ، وتلك المكونات هي :

المقـــررات الدراسية – طرق التدريس- الوسائل التعليمية – الأنشطة المدرسية – الاختبارات المدرسية ووسائل التقويم الأخرى .

١- المهام المتعلقة بالمقررات الدراسية :

يمثل المقرر الدراسي أحد أضلاع المثلث الذي يتمثل في المعلم والطالب والمحتوى الدراسي (المغيدي ، ١٤٢١هـــ، ،ص٤٥) ، ويتكون المقرر الدراسي من المحتوى الذي هو المادة العلمية الـــتي يتضمنها الكتاب المدرسي ، والأهداف التي هي موجهات العمل التربوي . لذا فإن هناك العديـــد مـــن المهام التي يقوم بها المشرف التربوي في هذا المجال منها ما جاء في دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـــ) :

١- دراسة اللوائح والتعاميم والتوجيهات الصادرة من الجهات المسؤولة في وزارة المعارف بشأن المقررات الدراسية ؛ لمتابعة تنفيذها بكل دقة وعدم الخروج عنها .

٢- الإلمام بالمقررات وأهدافها في المراحل والصفوف المختلفة وإطلاع المعلمين عليها.

٣- إطلاع المعلمين على ما يتم من تعديل في محتوى المقرر الدراسي (الحذف و الإضافة).

٤- مطالبة المعلمين بوضع خطة منظمة هادفة لمراجعة موضوعات المقرر الدراسي في نهاية كل وحدة دراسية أو فصل دراسي وإرشادهم إلى الأساليب الصحيحة للمراجعة.

٥- إعداد الدراسات والتقارير عن المقررات الدراسية (أهدافها – محتواها – أنشطها).

٦- التأكد من وصول الكتب المدرسية إلى المدارس وفق الطبعات المصرح بتوزيعها، والتأكد من تسليمها للطلاب في الوقت المناسب ، ومن كفايتها العددية.

٧- مناقشة المعلمين في الكتب المدرسية المقررة، ومدى ملاءمتها ووفائها باحتياجات المناهج المدرسية، ومراجعتها للتأكد من خلوها من الأخطاء العلمية والمطبعية ، وإشعار جهات الاختصاص بذلك.

٨- توجيه المعلمين إلى العناية بالنشاطات التقويمية الواردة في بعض الكتب المدرسية ومناقشتها مع الطلاب ، ومعرفة مدى قدرتها على قياس الأهداف وتحقيقها.

٩- إعداد قائمة بالمراجع العلمية والتربوية للمادة ، مما هو موجود في بعض الكتب المدرسية أو خارجها وتوجيه المعلمين إلى الإفادة منها .ص ١٠٥

ويضيف الباحث لما سبق المهمتين التاليتين :

(أ) إعداد نشرات علمية لخدمة موضوعات المقررات الدراسية وتوزيعها على المعلمين.

(ب) مساعدة المعلمين في تحليل محتوى المقرر الدراسي .

٢- المهام المتعلقة بطرق التدريس :

١- توجيه المعلمين إلى أمثل الطرق في تدريس الموضوعات المختلفة ، بحيث يختار المعلم الطرق المناسبة لكل درس أو وحدة أو مادة دراسية ، بما يتفق مع طبيعتها ويتلاءم مع قدرات الطلاب فيها . دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ ، ص١٠٥)

٢- مساعدة المعلم على التنويع في طرق التدريس ، وتحقيق التكامل بين تلك الطرائق .

٣- القيام بعمل دروس توضيحية لإطلاع المعلمين على طرق التدريس الحديثة وكيفية تنفيذها في الموقف التعليمي.

٤- حـــث المعـــلمين عـــلى القيام ببحوث ودراسات في طرق التدريس الحديثة في مجال تخصصه.

٥- تشجيع المعلمين على حضور الندوات والمؤتمرات والدورات الخاصة بطرق التدريس في مجال تخصصه.

٦- تشجيع المعلمين لتجريب الطرائق الحديثة في الموقف التعليمي.

ونظـــراً للـــدور الفـــاعل الذي تقوم به طرق التدريس التي يستخدمها المعلم في تحقيق الأهـــداف التربوية ، كان لزاماً على المشرف التربوي أن يلم بطرق تدريس مادته ، وأن يتابع مـــدى تفعـــيل المعـــلمين لها في الموقف التعليمي ، وأن يعمل جاهداً على تحسين الممارسات التدريسية داخل الصف ، وذلك من خلال مساعدة المعلمين على اختيار طرق التدريس الأكثر فاعلية ، والتي تسمح للطالب بالمشاركة في عملية التعليم والتعلم داخل الصف الدراسي .

٣- المهام المتعلقة بالوسائل التعليمية :

١- الإطلاع على قائمة الوسائل التعليمية التي تصدرها الجهات المختصة في وزارة المعارف (وزارة التربـــية والتعلـــيم حالـــياً) والتعرف على مدى الإفادة منها . دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـــ ، ص١٠٦)

٢- مساعدة المعلمين على إنتاج وسائل تعليمية في مادة تخصصه .

٣- تدريب المعلمين على استخدام الأجهزة والوسائل التعليمية المتطورة .

٤- مساعدة المعلمين في توظيف مراكز مصادر التعلم لخدمة موضوعات المقرر الدراسي .

٥- تدريب المعلمين على توظيف الوسائل التعليمية بفاعلية في الموقف التعليمي .

٦- إطلاع المعلمين على كل ما يستجد في مجال تكنولوجيا التعليم.

٧- حصر احتياجات المدارس من وسائل وأدوات وأجهزة، ومحاولة توفيرها.

ومما سبق نجد أن تلك المهام التي يقوم بها المشرف التربوي في مجال الوسائل التعليمية تلعب دوراً كـــبيراً ومؤثراً في مساعدة المعلمين على تهيئة الخبرة المناسبة أمام التلاميذ ، والتغلب على جمـــيع المشكلات والمعوقات التي تتصل بالمكان والزمان ، والقرب والبعد ، والتي تواجه التلميذ في أثناء تعريفه ببيئته وجميع مكوناتها .

٤- المهام المتعلقة بالأنشطة المدرسية :

إن مفهوم النشاط المدرسي لا يقتصر على ما يمارسه التلميذ خارج الصف الدراسي من أنشطة ترويحية ، أو ثقافية ، ولكنه يتعدى ذلك إلى إكساب التلاميذ المعلومات والميول والقيم والمهارات اللازمة لنموهم نمواً صحيحاً متكاملاً . ومن المهام التي يقوم بها المشرف التربوي في هذا المجال :

١-توجيه المعلمين إلى أهمية النشاط المدرسي وضرورته في تحقيق النمو المتكامل للتلميذ .

٢-تعريف المعلمين بأنواع الأنشطة المدرسية التي تقع ضمن المواد التي يدرسونها.

٣-توجيه المعلمين إلى أهمية النشاط المصاحب في خدمة المادة الدراسية .

٤- توجيه المعلمين إلى الاهتمام بتوثيق خطوات النشاط الذي يتولى الإشراف عليه في ضوء محاضر وتقارير ورسوم وإحصاءات . دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ ،ص١٠٧)

٥- متابعة الأنشطة المدرسية التي من شأنها أن تخدم مادته . طافش (١٤٠٨هـ ،ص٤٨)

٦-مساعدة المعلمين في الكشف عن ميول التلاميذ ومواهبهم ومن ثم توزيعهم على مجالات النشاط .

ولكون المنهج الحديث يقوم على أساس نشاط التلاميذ ومدى إيجابيتهم ومشاركتهم في الموقف التعليمي ، والارتقاء بمهاراتهم وقدراتهم ، فإن المشرف التربوي يضطلع بدور تجاه تلك الأنشطة وتتمثل في مساعدة المعلمين على أن يتحولوا من كونهم ملقنين إلى مرشدين وموجهين.

٥- المهام المتعلقة بالاختبارات ووسائل التقويم :

تعتبر الاختبارات ووسائل التقويم الأخرى التي يستخدمها المعلمون في تقويم تلاميذهم أدوات فاعلة في النظام التعليمي ، وتعد الاختبارات من أهم تلك الأدوات بل أكثرها استخداماً لذا فإن المشرف التربوي يضطلع بدور كبير في عملية بناء الاختبارات ، ومتابعة سيرها في المدارس ، ويتضح ذلك من خلال قيامه بالعديد من المهام التي تقع ضمن هذا المجال وهي :

١- إطلاع المعلمين على ما تتضمنه لائحة الاختبارات ، والمذكرة التفسيرية لها، وكل ما يجد من تعاميم تتعلق بالاختبارات . دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ، ص١٠٧).

٢- مساعدة المعلمين في تنويع أساليب التقويم .

٣- متابعة دفاتر أعمال السنة والاختبارات الفصلية.

٤- متابعة سجلات التقويم المستمر ، والتأكد من مدى دقة المعلم في تقويم التلاميذ.

٥- دراسة نتائج الاختبارات وتقويمها ، ووضع الخطط العلاجية المناسبة لها. دليل المشرف التربوي (١٤١٦هـ ص١٠٨).

٦- مساعدة المعلمين في بناء فقرات الاختبارات .

٧- إطلاع المعلمين على مواصفات الاختبار الجيد.

٨- توجيه المعلمين إلى التنويع في أسئلة الاختبار (موضوعي ، مقالي) .

٩- إعداد نشرات تربوية خاصة بالاختبارات ، تتضمن المواصفات الفنية للأسئلة .

١٠-إرشاد المعلمين إلى طريقة توزيع الدرجات والتصحيح والمراجعة .

ويرى الباحث أن واجبات المشرف التربوي في هذا المجال هي تأكيد لأهمية الاختبارات ووسائل التقويم الأخرى التي يستخدمها المعلم في الكشف عن مدى التقدم الحاصل في مستوى التلاميذ ، وقياس مدى تحقق الأهداف التربوية المرسومة ، لذا فإن مسؤولية المشرف التربوي تكمن في مدى قدرته على مساعدة المعلمين في صياغة اختبارات موضوعية دقيقة تقيس الهدف الذي وضعت من أجله ، والعمل على تعريف المعلمين بطرق تقويم التلاميذ .

ثانياً : مجال حاجات الطلاب ورعايتهم :-

يعتبر الطالب هو محور العملية التعليمية ، والهدف الأساس للتربية في كل أمة ؛لذا وجب على المشرف التربوي أن يقوم بدور فاعل تجاه ذلك الطالب ، ويتمثل ذلك في ممارسته لبعض المسؤوليات ، والتي تهتم بحاجات الطلاب والمساعدة في تلبية رغباتهم . ومهام المشرفين التربويين في هذا المجال ، إما أن تكون مهام تمارس مباشرة مع الطلاب ، أو مهام تمارس مع المعلمين وإطارها حاجات الطلاب وطرق رعايتهم .ومن مهام المشرفين التربويين في هذا المجال كما أوردها دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ ، ص ١٠٤)ما يلي :-

١- توجيه المعلمين إلى الاهتمام بالنمو المتكامل للطالب (علميا، ودينياً ، وعملياً واجتماعياً).

٢- توجيه المعلمين إلى العناية بالفروق الفردية بين الطلاب ومراعاتها في التدريس والمناقشات وفي الاختبارات.

٣- توجيه المعلمين إلى إقامة علاقات طيبة مع الطلاب ، وتفهم مشكلاتهم والعمل على حلها .

٤- توجـــيه المعـــلمين إلى تبني حوافز إيجابية لتحقيق انضباط الطلاب ، وملاحظة مدى التزامهم وانتظامهم ، والعمل على تعديل سلوكهم .

٥- توجيه المعلمين إلى تنمية الثقافة العامة لدى الطلاب والعمل على مكافأة المجتهد الجاد المنتج من الطلاب.

ويضيف الباحث إلى ما سبق :

المســـاهمة في تنمـــية العـــادات والاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب ، والاشتراك مع المعلمين في الكشف عن الطلاب الموهوبين والعمل على وضع برامج تتناسب مع قدراتهم ، كذلك تصميم برامج للطلاب المتأخرين دراسياً ، والعمل على دراسة حاجات الطلاب في كل مرحلة تعليمية والمساعدة في الكشف عن ذوي الاحتياجات الخاصة منهم .

ثالثاً : مجال التدريب :-

يذكـــر زيدان (بدون تاريخ) أن " التدريب هو إحدى مسؤوليات المشرف الفني وهو مـــن ألزم اللوازم للمدرسين حتى المؤهلين تربوياً منهم " ص٢٦٢ . حيث إنه يساعد المعلم في مواكبة التطورات والتجديدات التربوية .

ومن مهام المشرفين التربويين في هذا المجال ما أورده دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـــ)فيما يلي :-

١- اقـــتراح الـــبرامج التدريبـــية اللازمة للمعلمين ، وذلك بعد دراسة وتحليل واقعهم المهني وتحديد المهارات التي يمكن تطويرها عن طريق التدريب.

٢- المشاركة في ترشيح المعلمين للالتحاق بالبرامج التدريبية .

٣- إلقاء المحاضرات، والمشاركة في عملية التدريب العملي .

٤- تقـــويم البرامج التدريبية وتقديم الاقتراحات الهادفة لتطوير أسلوب العمل فيها والاستفادة القصوى منها.

٥-مـــتابعة المعـــلمين الذين حضروا برامج تدريبية ، وتوجيههم للاستفادة مما تدربوا عليه ، وتقويم أثر برامج التدريب على أدائهم . ص١٠٧

ويرى الباحث أن عملية تدريب المعلمين أثناء الخدمة هي من أولويات العمل الإشرافي ولها أهمية قصوى في تطوير كفايات المعلمين ، وتنميتهم مهنياً لمواكبة التغيرات الحاصلة في مجال

التربـــية والتعليم ، لذا على المشرف التربوي أن يقوم بالمشاركة في التخطيط للبرامج التدريبية وتنفـــيذها ، ودراسة مدى استفادة المعلمين من هذه الدورات ، بالإضافة إلى العديد من المهام الأخرى التي تتناسب مع حقيقة ما وصلت إليه العملية الإشرافية .

رابعاً : مجال تقويم المعلم :-

تعد عملية تقويم المعلم في الإشراف التربوي عملية مستمرة ، حيث إنها عملية تشخيصية علاجـــية ،تهـــدف إلى التعرف على نواحي القوة في أداء المعلمين وتعزيزها ، ونواحي الضعف وعلاجها .

ويقـــول بامشموس، وآخرون (١٤٠٥هـــ)" إن تقويم عمل المدرس وكفاءته تعد إحدى الضروريات الهامة وذلك للأثر الكبير الذي يحدثه المدرس الناجح في تلاميذه " ص٣٥.

ويقوم المشرف التربوي بتقويم المعلمين باستخدام العديد من الوسائل التي يستطيع أن يقيس بها أداء المعلمين ، وقد ذكر الحبيب (١٤١٧هـــ ، ص١٥٩) أن من تلك الأدوات ما يلي :-

١- بطاقات البيانات الشخصية .

٢- بطاقة الملاحظة .

٣- تقرير الزيارة التوجيهية الصفية .

٤- تقارير المقابلات الشخصية.

ويلاحـــظ أن هـــناك وسيلة أخرى وهي الأكثر استخداماً في تقويم المعلمين وهي بطاقة الأداء الوظيفي .

ومن المهام التي يقوم بها المشرف التربوي في عملية تقويم المعلمين ما يلي :-

١- الكشـــف عـــن مواطن الخلل والضعف عند المعلمين وتحليل أسبابها الحقيقة أثناء الزيارة الصفية.

٢- الاشتراك مع مدير المدرسة في تقويم أداء المعلم .

٣- كتابة تقارير الـــزيارة الصـــفية بعد الانتهاء منها ، يوضح بها مدى كفاءة المعلم العلمية والمهنية .

٤- إطلاع المعلمين على تقديرات الأداء الوظيفي لهم، والقيام بتغذية راجعة تطويرية .

٥- التنويع في أساليب تقويم المعلمين .

٦- إطلاع المعلمين على المعايير التي يتم في ضوئها تقويم أداء المعلم .

٧- القيام بجمع بيانات عن أداء المعلمين داخل الصف ، ومناقشتها وتحليلها مع المعلمين . إيزابيل ، وجين دنلاب (١٩٩٧، ص٢٤٥)

٨- تشجيع المعلمين على تقويم عملهم ذاتياً . عبد الهادي (٢٠٠٢م ، ص٢٨٨)

٩- إطلاع المعلمين على تقارير الزيارة الصفية.

١٠- إشراك المعلمين في عملية التقويم .

ويرى الباحث أن عملية تقويم المعلمين متى ما كانت دقيقة وموضوعية ، فإنها ستؤدي إلى نتائج إيجابية تساعد في علاج جوانب الضعف لدى المعلمين ، وذلك باقتراح البرامج التدريبية اللازمة ، كذلك فإنها تساعد في تدعيم جوانب القوة لدى المعلمين .

وقد حددت وزارة التربية والتعليم (١٤٢٣هـ ،ع٤٦ ،ص١٦٧) مهام المشرف التربوي وذلك بناءً على التعميم الوزاري رقم ٢٢٠٥٣ ، وتاريخ ١٤٢٢/١/٢٣هـ وحيث إن هذه المهام جاءت شاملةً لجميع مهام المشرفين التربويين الفنية والإدارية ....وغيرها ، لذا رأى الباحث أن يقوم بسرد المهام الفنية التي وردت في التعميم ، والتي تتناسب مع طبيعة مجالات هذه الدراسة وهي كالتالي :-

١- السعي إلى توظيف خطط وأساليب استراتيجيات التدريس التي تقوم على مبدأ الشورى والحوار المشترك وإثارة التفكير ومهارات التعليم الذاتي.

٢- المشاركة في حل مشكلات الطلاب السلوكية والتحصيلية والصحية ، وإرشاد المعلم إلى الأساليب الحكيمة الناجحة في علاج هذه المشكلات.

٣- مشاركة المعلم في العناية بالطلاب الموهوبين من خلال تطبيق اختبارات ومقاييس اكتشافهم وإعداد وتنفيذ برامج في رعايتهم.

٤- تفعيل استخدام مصادر التعلم المختلفة ، واستخدام الوسائل التعليمية والمعامل والمختبرات .

٥- المشاركة في إعداد وتنفيذ البرامج التدريبية التربوية وتقويمها وتطويرها.

٦- إعداد التقارير بشأن ما يقوم به المشرف من أعمال.

٧- الإشراف على أعمال الاختبارات وإبداء المقترحات لتطويرها .

٨- إجـــراء البحوث والإشراف على التجارب الهادفة إلى تطوير العملية التربوية ، وتحسين مخرجات التعليم .

٩- المشاركة في تحليل المقرر الدراسي ، وإبداء المقترحات لتطويره .

١٠- تشخيص أداء العاملين التربويين في المدرسة وتحسينه عن طريق توظيف أنماط وأساليب إشـــرافية مناسبة تراعي الفروق بينهم ، وتعود بالنفع على مستوى أداء المعلم وتحصيل الطالب وتكامل شخصيته.

ملخص الإطار النظري :

تـــناول الباحث فيما سبق عرض الإطار النظري للدراسة الحالية ، حيث اشتمل على عـــرض لمفهوم الإشراف التربوي كما أوردته بعض الأدبيات والمصادر المختلفة ، أعقب ذلك عرضـــاً لمراحل تطور الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية مع التركيز على التطورات الـــتي حدثـــت في مهام المشرفين التربويين بدءاً بمرحلة التفتيش ، مروراً بالتوجيه ، وصولاً إلى الإشـــراف الـــتربوي ، تلاها عرض أهداف الإشراف التربوي كما يراها المختصون في حقل الإشراف التربوي ، أعقبها عرض لأهداف الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية .

عـــرض الباحث بعد ذلك أهمية الإشراف التربوي ، وبين الحاجة الماسة إليه ، ثم عرض مقومات المشرف التربوي الناجح ،تلا ذلك عرض لمهام المشرف التربوي بصفة عامة (الإدارية – والفنـــية – والقيادية - والإنسانية)كما وردت في بعض المصادر والكتب المتعلقة بالإشراف الـــتربوي ، وأخيراً أورد الباحث المهام الفنية للمشرف التربوي وفقاً لمجالات الدراسة ، معتمداً في تصنيفه لتلك المهام على خبراته الشخصية ، وما أوردته بعض الأدبيات والمصادر المتخصصة في الإشراف التربوي ، وما عرضته بعض الدراسات السابقة.

ثانياً : الدراسات السابقة

أكـــدت نتائج العديد من الدراسات أهمية الإشراف التربوي ، وأثره الإيجابي في تحسين العملية التعليمية وتطويرها . وقد تناول كثير من الباحثين موضوع الإشراف التربوي ، وقاموا بدراسته من مختلف الجوانب ، واستخدموا في دراساتهم شتى مناهج البحث العلمي وأساليبه وأدواته؛ لذا يعـــرض الباحث في هذا الجزء الدراسات السابقة التي تتناسب مع موضوع دراسته ، للوقوف علـــيها ، والـــتعرف على أبرز نتائجها . وتم تقسيمها إلى دراسات محلية ، ودراسات خليجية وعربـــية ودراسات أجنبية ، وقد تم عرضها بدءاً بأقدمها ، ثم أعقبها تعليق من قبل الباحث عليها ، ومن ثم التعقيب .

أولاً : الدراسات المحلية

١) **دراسة القرني ، و الرويلي ١٤١١هـــ** ، وعنوانها :(مؤهلات ومهام الموجه التربوي من وجهـــة نظـــر مديري التعليم في المملكة العربية السعودية) . وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد مؤهلات ومهام المشرف التربوي في المملكة العربية السعودية ، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قـــام الباحـــثان بتصميم استبانة جمع معلومات، احتوت على ٥٤ فقرة ، وقسمت فقراتها إلى قسمين هما : القسم الأول يحدد الشروط الواجب توافرها في المشرف التربوي ، والقسم الثاني يحـــدد مهـــام المشرف التربوي ، حيث صنفت المهام في أربعة مجالات هي : تنمية المعلم مهنياً تلبـــية حاجات الطلاب ، تطوير وتنفيذ المنهج الدراسي ، تقييم الخدمات داخل المدرسة . وتم استطلاع آراء مجتمع الدراسة الكلي البالغ عددهم أربعون من مديري التعليم في مختلف مناطق المملكة .وقد أظهرت الدراسة أهمية العمل بأولويات المهام التي حددها مديرو التعليم ضمن كل مجال من مجالات مهام المشرف التربوي الأربعة ، ومن تلك المهام ما يلي :-

١-مساعدة المعلم لتحسين مستوى أدائه المهني .

٢-مساعدة المعلم على التجديد في مجال عمله .

٣-المشاركة في تدريب المعلمين على طرق التدريس الحديثة أثناء الخدمة .

٤-مساعدة المعلمين في إعداد الوسائل التعليمية .

٥-إطلاع المعلمين عل كل جديد في تدريس مادته .

٦-مساعدة المعلم على تطوير طرق تقويم أداء الطلاب .

٧- حث المعلم على دراسة أحوال الطلاب الاجتماعية .

٢) **دراسة الأحمدي ١٤١١هـ** ، وعنوانها :-(دراسة لمهام المشرفة الفنية بمدارس الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمدينة المنورة) .وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مهام المشرفة الفنية نظرياً ،ومدى أهمية وتطبيق بعض المجالات الإشرافية ، والمهام المدرجة ضمنها ، ولتحقيق هذه الأهداف اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، و قامت الباحثة بإعداد استبانة ضمت ٨٠ فقره موزعة على ستة مجالات إشرافية هي : تطوير المناهج وتحسين تنفيذها ، تنمية المعلمات مهنياً ، تنمية مهارة رعاية التلميذات ، تنمية العلاقة مع المجتمع والاستفادة منها في العملية التربوية ، تطوير الأعمال الإدارية المدرسية ومتابعتها ، تنمية العلاقات الإنسانية في المجتمع المدرسي . واشتمل مجتمع الدراسة على جميع المشرفات الفنيات ، والمعلمات، والمديرات بمنطقة المدينة المنورة .وقامت الباحثة باختيار عينة الدراسة حيث شملت ٣٤ مشرفة فنية و ٧٥ مديرة مدرسة ، و ٥٠٠ معلمة . وقد توصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج منها :-

(أ) حصل مجال (تطوير المناهج وتحسين تنفيذها) على المركز الأول من حيث التطبيق عند أفراد العينة جميعهن .

(ب) أوضحت النتائج أن المجالات المتعلقة بـ (تطوير المناهج وتحسين تنفيذها) و(تنمية المعلمات مهنياً) و (تنمية العلاقات الإنسانية في المجتمع المدرسي) حصلت على المراكز الثلاث الأولى في بعدي الأهمية عند كل من : المشرفات الفنيات ،والمديرات والمعلمات .

(ج) بينت النتائج أن هناك اختلافات ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين آراء المشرفات والمعلمات ، والمشرفات والمديرات ، والمديرات والمعلمات حول تطبيق المجالات الإشرافية ؛ حيث أعطت المشرفات الفنيات درجة أعلى في التطبيق من تلك التي أعطتها المديرات والمعلمات ، في حين أعطت المديرات درجة أعلى للتطبيق من تلك التي أعطتها المعلمات .

٣) **دراسة الشلاش ١٤١٣هـ** ، وعنوانها:(مهام مديري المدارس الثانوية والموجهين التربويين بمنطقة الرياض التعليمية). واستهدفت هذه الدراسة تحديد درجة ممارسة وأهمية المهام الإدارية والفنية لمديري المدارس الثانوية ، والمهام الإدارية لمشرفي الإدارة المدرسية ، والمهام الفنية لمشرفي

المـــواد الدراســـية ، ومقارنة المهام الفنية لمديري المدارس الثانوية بمهام مشرفي المواد الدراسية . ولتحقـــيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة ، حيث احتوت على ٥٩ عبارة تصف مهـــام مدير المدرسة والمشرف التربوي ، وتم توزيعها على مجتمع الدراسة الذي تكون من ٥٩ مديـــر مدرســـة ثانوية ، و ٧ مشرف إدارة مدرسية ، و ٨٨ مشرف مواد دراسية في منطقة الرياض التعليمية .

وكشفت الدراسة عن العديد من النتائج منها :

(أ) أن أكـــثر مهام مشرفي المواد الدراسية ممارسة هي : متابعة أعمال لجان الاختبارات وتوجـــيه المعـــلمين لاتباع أفضل طرق التدريس ، والإشراف على توزيع المعلمين للمـــناهج الدراســـية . أمـــا أقل المهام ممارسة من قبل مشرفي المواد الدراسية فهي تشـــجيع المعلمين على البحث العلمي التربوي ، وتزويد المعلمين بالجديد في مجال عمـــلهم عن طريق النشرات التربوية ، وتقديم دروس نموذجية ، والمساهمة في تنفيذ برامج النشاط المدرسي وتنظيم المكتبة المدرسية.

٤) **دراســـة الحارثي ١٤١٣هـــ** ، وعنوانها :- (فاعلية المشرف التربوي في تطوير كفايات معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الطائف التعليمية) . وقـــد هدفـــت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية المشرف التربوي في تطوير بعض الكفايـــات التدريســـية لدى معلمي المـــواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة المرتبطة بما يلي :- تحديـــد وصـــياغة الأهـــداف التدريسية ، طرق تدريس المواد الاجتماعية ، استخدام الوسائل التعليمـــية إدارة الصـــف الدراسي ، أساليب تقويم التلاميذ .ولتحقق هذا الهدف قام الباحث بـــإعداد استبانة لجمع المعلومات ، وقد اشتملت على كفايات معلمي المواد الاجتماعية السابقة الذكـــر ، وتم توزيعهـــا على أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم ١٨ معلماً ، يقومون بتدريس المواد الاجتماعية في المدارس المتوسطة بمنطقة الطائف التعليمية .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي :-

(أ) أن هناك كفايات تنال تطويراً بدرجة متوسطة من قبل المشرفين التربويين ومنها كفاية استخدام الأجهزة والمواد التعليمية .

(ب) أن هـــناك قصوراً في فاعلية المشرف التربوي في تطوير وتنمية بعض الكفايات التدريسية وأهمها :- الإلمام بطرق تدريس المواد الاجتماعية الحديثة ، استخدام أساليب مختلفة في تقويم التلاميذ .

٥) **دراسة العيوني ١٩٩٢م** ، وعنوانها : (مهام موجه العلوم لتنمية النمو المهني لمعلمي العلوم في المـــرحلة المتوسطة) . وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد المهام التي يجب أن يقوم بها مشرف العلـــوم لتنمية النمو المهني لمعلمي العلوم في المرحلة المتوسطة ، من خلال استطلاع آراء جميع معـــلمي العلـــوم ومشرفيهم ، ومديري المدارس في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض . ولتحقيق هـــدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تكونت من ٢٨ مهمة ، صنفت في أربعة مجالات هي: المادة العلمية ، وأساليب التدريس ، والزيارات الميدانية ، والتقييم . وتم تطبيقها على عينة عشوائية مقدارها ١١ مشرفاً ، و ٨٩ مديراً ، و١٨٧ معلماً. وأظهرت نتائج الدراسة حصول عشـــرين مهمة من المهام المحددة بالدراسة على الموافقة التامة من قبل كل أفراد مجتمع الدراسة بنسبة مئوية زادت على ٨٠% ، ومن تلك المهام ما يلي :-

١- إعداد نشرات علمية تعالج جوانب المحتوى العلمي للمنهج الدراسي .
٢- إطلاع المعلمين على كل تغيير يستجد في المنهج الدراسي .
٣- إرشاد المعلمين إلى المراجع العلمية المتوفرة للاستفادة منها .
٤- إرشاد المعلمين إلى استخدام أساليب التقويم المختلفة .
٥- عرض دروس نموذجية على المعلمين .

٦) **دراســـة الـــبابطين ١٤١٤هـــ** ، وعنوانها : (واقع المهارات الإشرافية الفنية الممارسة في المـــدارس الـــثانوية بمدينة الرياض وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة) .وقد هدفـــت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى المهارات الإشرافية الفنية الممارسة فعلياً وتقدير مســـتوى الأهمية لتلك المهارات. وقام الباحث بإعداد استبانة تتضمن ٢٥ مهارة ، وتم توزيعها عـــلى عينة مقدارها ٦٩ مشرفاً فنياً ، و ٣٧٨ معلماً يعملون بالمدارس الثانوية العامة للبنين في مدينة الرياض وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:

(أ) أجمع المشرفون التربويون والمعلمون على أن المهارة التالية (يقوم الموجه التربوي بمقابلة المدرس بعد الزيارة الصفية بغرض المناقشة حول ما تم ملاحظته) هي أكثر المهارات الإشرافية ممارسه و أهميه على الإطلاق .

(ب) يرى المشرفون التربويون أنهم غالباً يمارسون المهارات الإشرافية الفنية خلال تأديتهم لأعمالهم ، إلا أن المعلمين يرون أن المشرفين التربويين نادراً ما يمارسون تلك المهارات الإشرافية.

(ج) أجمع المشرفون التربويون والمعلمون على أن مستوى الأهمية للمهارات الإشرافية الفنية أعلى من مستوى الممارسة الحقيقية لتلك المهارات الإشرافية الفنية .

(د) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المشرفين التربويين والمعلمين فيما يختص بدرجة تحقق مهارات الإشراف التي يمارسها المشرف التربوي ولصالح المشرفين التربويين .

٧) **دراسة منديلي ١٤١٦هـ** ، وعنوانها :(واقع مهام المشرف التربوي أثناء الزيارة المدرسية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي العلوم بالمرحلة الثانوية بمنطقتي مكة المكرمة وجدة). وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد المراحل الرئيسة المكونة لدورة الإشراف التربوي قبل وأثناء الزيارة المدرسية ، والتعرف على واقع مهام المشرف التربوي أثناء الزيارة المدرسية، كذلك التعرف على المعوقات التي تحول دون تنفيذ المهام ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانتين إحداهما للمشرفين التربويين والأخرى للمعلمين ، وتكونت الاستبانة من ثلاث وأربعين فقرة ، توزعت على خمسة مجالات هي : مجال الإعداد للزيارة المدرسية ، مجال الزيارة المدرسية قبل الزيارة الصفية ، مجال المهام أثناء الزيارة الصفية ، مجال تحليل معلومات الزيارة الصفية ،مجال تقويم أداء المعلم . وتم توزيعها على عينة الدراسة التي تكونت من جميع مشرفي مادة العلوم في مدينة مكة المكرمة ومدينة جدة والبالغ عددهم ٢٤ مشرفاً تربوياً ،وجميع معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية وعددهم ٢٨٠ معلماً .

وتوصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج منها :

(أ) وجـــود ممارســـات إيجابية في تنفيذ مهام الزيارة المدرسية منها : (التخطيط والتنفيذ للزيارة المدرسية ، وتقويم المعلم) ، ووجود ممارسات سلبية "قصور" منها : (النمو المهني للمعلم ، والتقويم الذاتي للمعلم) .

(ب) وجـــود العديد من المعوقات التي تعيق تنفيذ المهام منها :كثرة الأعمال التي يكلـــف بها المشرف التربوي ، وكثرة نصاب المعلمين الذين يشرف عليهم وضيق الوقت ، وقلة عدد المشرفين التربويين) .

(ج) أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم في مجال تقويم أداء المعلم بدرجة دون المتوسطة وهي ٤٦% تقريباً.

٨) **دراســـة المغـــيدي ١٩٩٧م** ، وعـــنوانها : (آراء المشرفين التربويين والمعلمين نحو مهام المشـــرف التربوي في محافظة الأحساء التعليمية) .وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مهام المشرف التربوي ، كما يراها المشرفون التربويون والمعلمون في محافظة الأحساء التعليمية بصورة عامة وفي ظل متغيرات المؤهل التربوي ، والخبرة ، والتخصص ، والمرحلة التعليمية .

ولتحقـــيق هدف الدراسة ، قام الباحث بإعداد استبانة اشتملت على ٧٣ مهمة ، صنفها في تســـعة مجـــالات هـــي : مجال العلاقات الإنسانية ، مجال القيادة ، مجال حاجات الطلاب وتقويمهـــم ، مجـــال المـــناهج ، مجال تطوير النمو المهني للمعلم ، مجال العملية التعليمية ، مجال علاقات المدرسة بالمجتمع مجال الاتصال التربوي،مجال التقويم .وشملت عينة الدراسة ٩٢ مشرفاً ومشرفةً تربوية، و٥٤٠ معلمة ، و ٧٩ معلماً ، تم اختيارهم بطريقة العينة الطبقية العشوائية .

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المشرفين والمعلمين، لصالح المشـــرفين الـــتربويين في جمـــيع المجالات ، ما عدا النمط القيادي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في متغير المستوى التعليمي ، والخبرة ، والجنسية ، في معظم مجالات مهام المشرف التربوي .

٩) **دراسة الثمالي ١٤١٧هـــ** ، وعنوانها : (وظائف الإشراف التربوي ومدى تنفيذ المشرف الـــتربوي لهـــا مـــن وجهـــة نظـــر المشـــرفين التربويين و المعلمين بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطـــائف).وهدفـــت هذه الدراسة إلى معرفة وظائف الأشراف التربوي وأهميتها ومدى تنفيذ

المشـــرف الـــتربوي لتلك الوظائف ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانتين توزعـــت عباراتها على ثمان وظائف هي: التخطيط – التنظيم – التنسيق – التوجيه والحفز – الـــتقويم و المـــتابعة – الاتصـــال – القيادة – التدريب ، وقد تكونت عينة البحث من جميع المشرفين التربويين بإدارة التعليم بمحافظة الطائف (مشرفي المواد) وعددهم ٥٦ مشرفاً، وعينة مكونة من ٢٦٨ معلماً بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج منها :-

(أ) أن أهم وظائف الإشراف التربوي : التخطيط ، التنظيم ، التقويم والمتابعة.

(ب) أن هناك قصوراً في أداء المشرف التربوي في تنفيذ وظائف الإشراف التربوي خاصـــة في كـــل من وظيفة التخطيط ، ووظيفة التنظيم ، ووظيفة التنسيق ووظيفة التدريب .

(ج) وجـــود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفين والمعلمين خاصة فـــيما يتعلق بمدى تنفيذ المشرف التربوي لوظائف الإشراف التربوي لصالح المشرفين التربويين .

١٠) **دراســـة سنبل ١٤١٧هـــ** ،وعنوانها:(وظيفة المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلمي العلوم الإدارية بالمرحلة الثانوية بالمنطقة الغربية من وجهة نظر المعلمين) .وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن وظيفة المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلمي العلوم الإدارية بالمـــرحلة الـــثانوية ، والمرتـــبط بـــتحديد الأهداف التدريسية وصياغتها ، وبطرق التدريس وباســـتخدام الوســـائل التعليمـــية ، وبأساليب تقويم الطلاب . ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة حددت محاورها بناءً على أسئلة الدراسة ، وتم تطبيقها على مجتمع الدراسة البالغ عددهم ٤٧ معلماً يقومون بتدريس العلوم الإدارية في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية بالمنطقة الغربية (مكة وجدة والطائف) .

وقد بينت نتائج الدراسة ما يلي : –

(أ) وظيفة المشرف التربوي في تحديد الأهداف التدريسية وصياغتها تأتي بدرجة متوسطة حيث بلغت نسبتها ٦٢,٢ % .

(ب) وظيفة المشرف التربوي في تطوير طرق التدريس تأتي بدرجة متوسطة حيث بلغت ٦٥,٦٢% .

(ج) وظيفة المشرف التربوي في تطوير استخدام الوسائل التعليمية تأتي بدرجة متوسطة حيث بلغت نسبتها ٦٩,٤٦% .

(د) وظيفة المشرف التربوي في تطوير أساليب تقويم الطلاب تأتي بدرجة ضعيفة حيث بلغت نسبتها ٥٧,٤٤% .

(ه) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تشير إلى اختلاف وجهات نظر المعلمين لوظيفة المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني تعزى إلى المؤهل العلمي .

١١) **دراسة آل هادي ١٤١٨هـ** ، وعنوانها : (واقع الممارسات الإشرافية في تخصص التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية في أبها ومحايل عسير) . وقد هدفت هذه الدراسة إلى حصر الممارسات الإشرافية وفق المجالات التالية :- التخطيط ، العلاقات الإنسانية ، أساليب الإشراف تطوير المناهج ، التقويم ، وهدفت كذلك التعرف على واقع الممارسات الإشرافية من وجهة نظر مشرفي التربية الإسلامية ، ومديري المدارس الابتدائية ، ومعلمي التربية الإسلامية بأبها.
ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث الاستبانة لعينة مقدارها ١٤ مشرفاً ، و ٧٥ مديراً و ١٥٠ معلماً .
وكان من نتائج هذه الدراسة ما يلي :-

(أ) لا توجد ممارسات إشرافية يقوم بها المشرفون بدرجة قليلة .

(ب) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة في المجالات التالية :- العلاقات الإنسانية ، أساليب الإشراف التربوي ، تطوير المناهج ، التقويم ولصالح المشرفين التربويين في جميع المجالات .

١٢) **دراسة الثبيتي ١٤١٩هـ** ، وعنوانها : (اتجاهات المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين نحو توجيهات المشرف التربوي ومتابعتها) . وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد اتجاهات المشرفين التربويين ، ومديري المدارس ، والمعلمين بالتعليم العام نحو درجة أهمية ومدى توفر العوامل المختارة المتعلقة بتوجيهات المشرف التربوي ومتابعتها . وللإجابة عن أسئلة

الدراسة طبق الباحث أداة دراسية على عينة عشوائية بلغ عددها ١٦٠فرداً يعملون لدى وزارة التربـــية والتعليم في مراحل التعليم في إدارة التعليم بمكة المكرمة منهم ٤٥ مشرفاً تربوياً ،و ٤٥ معلماً و٧٠ مدير مدرسة . وكشفت الدراسة عن العديد من النتائج منها :

(أ) أن هناك قصوراً في توفر بعض العوامل من خلال استجابات أفراد الدراسة منها: (تحديـــد توجـــيهات المشرف التربوي التي يسند إلى مدير المدرسة القيام بمتابعة تنفيذها، عقد لقاء بين المشرف التربوي والمدرس قبل الزيارة ، كتابة توجيهات المشـــرف الـــتربوي حول النشاط غير الصفي في سجل الزيارات، تقويم نتائج مـــتابعة توجـــيهات المشرف التربوي آخر العام ، كتابة تقرير نهائي تحدد على ضوئه حاجات المعلمين للدورات التدريبية ، كتابة عدد ونوع الدورات التدريبية اللازمة للمعلمين) .

١٣) **دراســـة الـــزايدي ١٤٢٠هـــــ** ، وعنوانها : (الكفايات الأدائية اللازمة للمشرفين الـــتربويين بمـــراحل التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة).وهدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الكفايات الأدائية الأساسية اللازمة للمشرفين التربويين بمراحل التعليم العام والتعرف على درجة أهميتها ، واستخدامها لدى المشرفين التربويين .

ولتحقـــيق أهـــداف الدراسة أعد الباحث استبانة تتضمن ٤٩ كفاية موزعة على مجالات الدراسة التالية :-

(التخـــطيط – والـــقيادة – والمناهج – والعلاقات الإنسانية – والاتـــصالات – والنـــمو المهني للمعلمين – والتقويم) ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المشرفين التربويين بمنطقة مكة المكرمة والبالغ عددهم ٤٢٦ .

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ما يلي :-

(أ) حصـــول ٤٢ كفايـــة على درجة أهمية (عالية جداً) ، و ٧ كفايات على درجـــة أهمـــية (عالـــية)، ويمثل مجال القيادة أكثر المجالات أهمية ، ومجال التخطيط أقل المجالات أهمية .

(ب) حصـــول جمـــيع الكفايـــات عـــلى درجة استخدام (عالية) ، ويمثل مجال الاتصالات أكثر المجالات استخداماً ، ومجال المناهج أقل المجالات استخداماً .

ثانياً : الدراسات الخليجية والعربية

١) **دراسة مكتب التربية العربي لدول الخليج ١٤٠٦هـ** ، وعنوانها : (الإشراف التربوي بدول الخليج العربي ، واقعة ، وتطويره) .وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي في أقطار الخليج العربي ، و على بعض اتجاهاته العالمية الحديثة ، ومن ثم التوصل إلى مقترحات وتوصيات يمكن أن تفيد في تطويره . واستخدم فريق البحث استبانتين لتحقيق أهداف الدراسة وجهت إحداهما للمعلمين وتضمنت ١٦ فقرة ، والأخرى وجهت للمشرفين التربويين وتضمنت ٣٤ فقرة ، وبلغت عينة الدراسة ٨٢٥ معلماً ومعلمة ، و ١٦٢ مشرفاً ومشرفة ، و ٧ مسؤولين في الأجهزة المركزية للإشراف بدول الخليج السبع .

وأبرزت الدراسة العديد من النتائج من أهمها :-

(أ) اتفق جميع أفراد العينة ، على أن المهام الأساسية للإشراف التربوي يمكن تصنيفها في المجالات التالية :- العلاقات الإنسانية ، والتجديد والإبداع والتدريب والمشكلات التربوية ، وتخطيط وتنظيم برامج النشاط المدرسي .

(ب) اتفاق الأجهزة المعنية بالإشراف التربوي بدول الخليج على أن من أهم مهام المشرف التربوي ما يلي:- توضيح الأهداف التربوية ، ومتابعة وضع خطة عمل المدرسة ، وتوجيه المعلمين إلى طرق التدريس المناسبة ، وتدريب المعلم على استخدام الأساليب التربوية الحديثة ، وتشجيعه على التجديد والابتكار وإسهام المشرف التربوي في تقديم دروس نموذجية ، والقيام بمهام تقويم عمل المعلم.

(ج) أن الإشراف التربوي يواجه العديد من المشكلات التي تتطلب الدراسة ، وإيجاد الحلول العاجلة لها ، ومنها : (كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المشرفين التربويين والمعلمين ، وضعف الكفاية المهنية لبعض المشرفين التربويين والمدرسين ، وقلة الدورات التدريبية ،وضعف العلاقات الإنسانية بين المشرفين التربويين والمدرسين وقلة الأجهزة والوسائل التعليمية ، وضعف متابعة تنفيذ التوجيهات التي يقدمها المشرف التربوي) .

٢) **دراسة الأيوب ١٩٩٠م** ، وعنوانها : (درجة أهميه المهام الإشرافية كما يتصورها المشرفون التربويون في الأردن ودرجة ممارستهم لها).وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تصور المشرفين التربويين في الأردن لدرجة أهمية مهامهم الإشرافية ، ودرجة ممارستهم لها. ولتحقيق أهداف الدراسة ، قام الباحث بإعداد استبانة اشتملت على مجموعة من المهام ، موزعة على المجالات التالية :- (المناهج ، النمو المهني ، وإدارة الصف ، والتعلم الذاتي ، والإدارة المدرسية) واشتمل مجتمع الدراسة على جميع المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم التابعة لعمان الكبرى ، والعاصمة ، والبلقاء ، والشونة الجنوبية ، ودير علا ، وتم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة من المشرفين التربويين والبالغ عددهم ٩٧ مشرفاً تربوياً.

وكان من نتائج الدراسة ما يلي :-

(أ) كان تصور المشرفين التربويين لأهمية مهامهم الإشرافية مرتبة حسب أهميتها هي المناهج ، النمو المهني ، وإدارة الصف ، والتعلم والتعليم ، والإدارة المدرسية والاختبارات ، والعلاقة مع الزملاء والمجتمع ، التخطيط .

(ب) كان تصور المشرفين التربويين لدرجة ممارستهم لمهامهم الإشرافية مرتبة كما يلي:- إداره الصفوف ، المناهج ، النمو المهني ، التعلم والتعليم، العلاقة مع الزملاء والمجتمع ، الإدارة المدرسية ، التخطيط ، الاختبارات .

(ج) أن المشرفين التربويين لا يمارسون مهامهم الإشرافية بدرجة تتفق مع درجة أهميتها.

٣) **دراسة حيدر ١٩٩٣م** ، وعنوانها : (درجة ممارسة المشرفين التربويين ومديري المدارس لمهامهم الإشرافية في أمانة العاصمة صنعاء في الجمهورية اليمنية) .و أجريت هذه الدراسة للتعرف على درجه ممارسة المشرفين التربويين ومديري المدارس لمهامهم الإشرافية في مدارس أمانة العاصمة صنعاء بالجمهورية اليمنية .ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء وتطوير استبانة اشتملت على العديد من المعايير موزعةً على خمسة مجالات هي :- مجال التخطيط ومجال التنظيم ، ومجال القيادة ، ومجال التنسيق والتعاون ، ومجال التقويم .وكانت عينة الدراسة هي نفسها مجتمع الدراسة والمكونة من ٧٤ مديراً و مديرةً ، و ٣٢ مشرفاً تربوياً و مشرفةً تربويةً .

و من النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :-

(أ) هـــناك اختلافاً بين ممارسات مجالات الإشراف لكل من المديرين والمشرفين وكانت الفروق لصالح المشرفين التربويين .

(ب) لا توجـــد فـــروق ذات دلاله إحصائية بين درجة ممارسة المشرفين لمهامهم الإشرافية تعزى لخبرة المشرفين التربويين .

٤) **دراســـة بديـــر ١٩٩٤م** ، وعنوانها : (المهام الإشرافية لمدير المدرسة الثانوية الصناعية في الأردن تجـــاه معلمي التدريب العملي ، والصعوبات التي يواجهها أثناء أدائه لهذه المهام). وقد هدفـــت هذه الدراسة إلى تحديد المهام الإشرافية لمدير المدرسة الثانوية الصناعية في الأردن تجاه معـــلمي التدريب العملي ، والصعوبات التي يواجهها أثناء أدائه لهذه المهام .وقام الباحث ببناء استبانتين لتحقيق أهداف هذه الزيارة لكل منهما تقدير رباعي ، لقياس الفقرة نفسها ، السلم الأول يقـــيس المهام التي يتوقع أن يقوم بها مدير المدرسة الصناعية من حيث أهميتها ، والآخر يقـــيس درجة ممارسة المدير الفعلية لكل مهمة من تلك المهام ، وقد تكونت الاستبانه من ٥٧ فقـــرة توزعـــت عـــلى ســـبعة مجالات هي :- القيادة ، و التخطيط ، والتدريب ، والتعليم والتجهـــيزات و الصـــيانة ، والنمو المهني للمعلمين والطلاب ، والتنسيق والتنظيم ، و المتابعة والتقويم ، وأما الاستبانة الأخرى فقد تكونت من ٤٦ فقرة ، متضمنة الصعوبات التي يواجهها مدير المدرسة الصناعية أثناء تأديته المهام الإشرافية ، وقد تألفت عينة الدراسة من ١٥٩ معلماً من معلمي التدريب العملي في المدرسة الصناعية في الأردن ، ١٧ مدير اً.

وأشـــارت نتائج الدراسة إلى إجماع المديرين والمعلمين على جميع المهام الإشرافية الواردة في أداة القـــياس الأولى من حيث أهميتها للمدير في عمله الإشرافي تجاه معلمي التدريب العملي في المجالات المحددة سابقاً .

٥) **دراســـة السعيد ١٩٩٨م** ،وعنوانها : (الدور الفني للمشرف التربوي الفعال كما يقدره معلمو الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء) .وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الفـــني للمشرف التربوي الفعال كما يقدره معلمو الدراسات الاجتماعية ،ولتحقيق ذلك قام الباحـــث بـــتطوير استبانة تكونت من ٤٠ فقرة موزعة على خمسة مجالات هي : النمو المهني

للمعلمين ، و الزيارة الصفية ، والمناهج والكتب المدرسية ، والقياس والتقويم ، وتقنيات التعليم. وتم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية طبقية بلغ عدد أفرادها ٤٢٠ معلماً و معلمة .

وجاءت مجالات الدور الفني للمشرف التربوي الفعال مرتبة تنازلياً حسب تقديرات معلمي و معلمات الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء كما يلي :- القياس والتقويم ، تقنيات التعليم النمو المهني للمعلمين ، المناهج والكتب المدرسية ، الزيارة الصفية .

٦) **دراسة النعمان ١٤٢٠هـ** ،وعنوانها : (مهام المشرف التربوي ومعوقات تنفيذها بمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية) .وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإشراف التربوي في اليمن ومستوى تنفيذ المشرفين التربويين لمهامهم المحددة في الأدبيات الصادرة من الجهات الرسمية ، والوقوف على المعوقات والصعوبات التي تحول دون تنفيذ المشرفين التربويين لمهامهم . وللإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها ، قام الباحث بإعداد أداة الدراسة حيث تكونت الأداة من محورين رئيسيين ، يتناول الأول مهام المشرف التربوي واشتمل على ٩٦ فقرة موزعة على ٩ مجالات هي : القيادة – والعلاقات الإنسانية – والتخطيط- والإدارة المدرسية – والنمو المهني والأكاديمي للمعلم – والتلاميذ وحاجاتهم – والمناهج والكتب المدرسية – والمتابعة – والتقويم .أما المحور الثاني فيتعلق بمعوقات تنفيذ المشرفين التربويين لمهامهم واحتوي على ٢٣ فقرة . وقد اقتصرت الدراسة على أمانة العاصمة ، حيث تم اختيار ٢٠ مدرسة من إجمالي المدارس الحكومية البالغ عددها ١٠٠ مدرسة ، والموزعة على أربع مناطق تعليمية ، وتم اختيار ٥ مدارس من كل منطقة تعليمية بطريقة عشوائية . وشملت الدراسة ٩٠ مشرفاً ومشرفة ، و ٢٨٠ معلماً ومعلمة بواقع ١٤ معلماً ومعلمةً من كل مدرسة شملتها الدراسة ، واستخدم الباحث النسب المئوية للتعرف على إجابات العينتين ، كما استخدم مربع كا٢ للتعرف على الفروق الإحصائية في إجابات العينتين .

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

(أ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ في إجابات المشرفين التربويين حول درجة ممارستهم لمهامهم الإشرافية ، حيث أفاد غالبيتهم أنهم يمارسون ٦٠ مهمة بدرجة كبيرة ، ويمارسون ٢٢ بدرجة متوسطة، في حين لا يمارسون ١٢ مهمة فقط ، في حين أن هناك مهمتين لم يوضح عنها الباحث.

(ب) أظهر المعلمون اتجاهات سلبية تجاه ممارسة المشرفين التربويين ، حيث أوضحوا أن ٥٩ مهمة لا يمارسها المشرفون ، وأن ٢٣ مهمة يمارسونها بدرجة متوسطة وأن ١٤ مهمة فقط يتم ممارستها بدرجة كبيرة ، ويتضح من ذلك وجود قصور في مستوى تنفيذ المشرفين التربويين لمهامهم لاسيما في مجال التلاميذ وحاجاتهم والمناهج والكتب المدرسية ، والمتابعة والتقويم .

(ج) كشفت الدراسة أن الإشراف التربوي في اليمن يعاني من وجود العديد من المعوقات ومنها (قلة عدد الزيارات التوجيهية ، تأخر وصول النشرات التوجيهية ، وضعف تعاون الإدارة المدرسية ، وتجاهل مكاتب التربية بالتوجيهات والمقترحات التي يرفقها المشرفون في تقاريرهم ، وقلة عدد المشرفين المتخصصين وكبر حجم نصاب المشرف التربوي من المدارس والمعلمين وضعف الكفاءة المهنية لبعض المشرفين ، وقلة الحوافز المالية المقدمة للمشرفين ، وصعوبة المواصلات ، وقلة الأجهزة والوسائل التعليمية المتصلة بالمواد الدراسية).

٧) **دراسة الصمادي ٢٠٠٠ م** ، وعنوانها : (دراسة واقع الإشراف التكاملي من وجهة نظر المعلمين والقادة التربويين في محافظة عجلون) .واستهدفت هذه الدراسة التعرف على واقع الإشراف التكاملي من وجهة نظر المعلمين والقادة التربويين في محافظة عجلون ولتحقيق هدف الدراسة طور الباحث أداةً لدراسته ، وتكونت الأداة من ٤٠ فقرة تغطي المجالات التالية :- المناهج والكتب المدرسية ، والأنشطة و التسهيلات المدرسية ، والإدارة المدرسية .وتكونت عينة الدراسة العشوائية من ٦٢٠ معلماً ومعلمة ، و ٥٤ مديراً ومديرة مدرسة ، و ٢٦ مشرفاً ومشرفةً تربوية في محافظة عجلون .

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:

(أ) أن فاعلية الإشراف التكاملي كانت من وجهة نظر المعلمين و القادة التربويين ضمن الوسط.

(ب) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠،٠٥ بين المعلمين و القادة التربويين حول فاعلية الإشراف التكاملي تعزى للمؤهل ، ولصالح القادة التربويين .

٨) **دراسة الطعجان ١٤٢١هـ** ، وعنوانها : (درجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس لواء البادية الشمالية) .وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس لواء البادية الشمالية.ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة طور الباحث استبانة تألفت من ٦٥ فقرة وزعت على سبعة مجالات هي :- المناهج والكتاب المدرسي ، التخطيط التعليمي ، الزيارات الصفية ، النمو المعرفي للمعلمين و تطويرهم النشرات التربوية ، تطوير العلاقات العامة الجيدة وتقويم العملية التعليمية. وتكونت عينة الدراسة من ٢٣٤ معلماً و معلمة .

ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :-

(أ) جاءت مجالات درجة ممارسة المشرف التربوي للمبادئ الإشرافية مرتبة تنازلياً كما يلي:- الزيارات الصفية ، تقويم العملية التعليمية ، التخطيط التعليمي المناهج والكتاب المدرسي ، النمو المعرفي للمعلمين وتطويرهم ، تطوير العلاقات العامة الجيدة ، النشرات التربوية .

(ب) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المعلمين والمعلمات لدرجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي تعزى للجنس ، والخبرة في التعليم والمؤهل العلمي ، والمرحلة التعليمية .

٩) **دراسة التميمي ١٤٢٢هـ** ، وعنوانها : (توقعات معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في محافظة الخليل من الدور الفني للمشرف التربوي المختص).

واستهدفت هذه الدراسة التعرف على توقعات معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الثانوية من الدور الفني للمشرف التربوي ، وتحقيقاً لأغراض الدراسة استخدمت الباحثة أداة قياس تحتوي على ٧٤ فقرة تمثل مجالات العمل الإشرافي التسعة موضوع الدراسة وتم توزيعها على عينة مقدارها ١١٠ معلماً و معلمة ، وهم يمثلون جميع أفراد المجتمع .

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها :-

(أ) كانـــت أعـــلى توقعات المعلمين من الدور الفني للمشرف التربوي في مجال الخدمـــات الفنـــية الموجهـــة نحو الاختبارات ، والقياس والتقويم ، والمناهج والكتاب المدرسي ، والنمو المهني و الأكاديمي ، وطرائق التدريس و أساليبه والإدارة الصفية .

(ب) توجد فروق بين توقعات المعلمين من الدور الفني لمشرف اللغة العربية تعزى إلى مـــتغير المؤهـــل العـــلمي في مجال المستوى التحصيلي للطلبة و الوسائل التعليمـــية والتقنيات التربوية لصالح فئة حملة الشهادات الجامعية على سواهن من حملة مؤهل أعلى .

(ج) توجد فروق بين توقعات المعلمين من الدور الفني لمشرف اللغة العربية تعزى إلى متغير الخبرة ، و لصالح الخبرة القصيرة (١-٥) .

١٠) **دراســـة الخايفي ١٤٢٢هـــ** ، وعنوانها : (المهام الفنية اللازمة لموجهي اللغة العربية في المـــرحلة الثانوية بسلطنة عمان ومدى ممارستهم لها) . وهدفت الدراسة إلى تحديد المهام الفنية اللازمة لموجهي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ، وتعرف مدى ممارستهم لها، وقد اســـتخدم الباحـــث استبانة لتحقيق أهداف الدراسة ، وقد بلغ عدد فقراتها بعد عرضها على مجموعـــة مـــن المختصين ٤٥ فقرة ، موزعة على ثلاثة مجالات هي :- المجال اللغوي ، المجال الـــثقافي ، المجال المهني ، وتم توزيعها على عينة الدراسة البالغ عددها ٢٢٤ معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :-

(أ) أن هـــناك ٤٥ مهمة من المهام الفنية اللازمة لموجهي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ، موزعة على المجالات التالية :- المجال اللغوي ، المجال الثقافي ، المجال المهني .

(ب) أن الممارســـات التوجيهـــية لموجهي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بسلطنة عمـــان دون المســـتوى المأمول ، وتقتصر في معظمها على أسلوب الزيارة الصفية .

ثالثاً : الدراسات الأجنبية

١) **دراسة ريتشارد ميرس ١٩٨١م " Richard.K.Myers 1981 "** ، وعنوانها: (كفايات المشرفين "من الطراز الأول " في التعليم الخاص) . وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات الإشرافية التي اكتسبها مجموعة من مشرفي التعليم الخاص في برنامج تدريبي لإعداد المشرفين التربويين ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة تضمنت ٤٠ كفاية إشرافية ، وتم توزيعها على ٢٩شخصاً من مديري التعليم الخاص في منطقة بنسلفانيا .

وقد أظهرت نتائج الدراسة اكتساب المشرفين التربويين للكفايات التي تم تحديدها ، وأن أهم ثلاث كفايات تم اكتسابها كانت : الإشراف على تطبيق برامج التعليم الفردي ، تطوير التخطيط لدى الهيئة التدريسية ، العمل على تقديم العون والمساعدة المستمرة للمعلمين .

٢) **دراسة سكويرز ١٩٨١م "Squires 1981 "** ، وعنوانها : (معنى وبناء خبرة إشرافية إيجابية من وجهة نظر المشرفين) .وقد هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على مسؤوليات المشرفين التربويين في ضوء ما هو قائم فعلاً ، وتوقعات المشرفين لأدوارهم . واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي ، واستخدم المقابلة أداة لدراسته ، حيث أجرى أربع مقابلات ميدانية مع المشرفين المسؤولين عن التدريب وتقويم المعلمين .

ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

(أ) أن مسؤوليات المشرفين التربويين لا تخرج عما يلي :(تطوير المناهج – تطوير المصادر التعليمية – التنظيم لأجل التدريس – العلاقات العامة – توفير وتقديم التسهيلات اللازمة) .

(ب) نظراً لعدم تحديد مسؤوليات المشرفين من قبل السلطات التعليمية ، فهناك اختلاف بين ما يقوم به المشرفون التربويون من أدوار وبين توقعاتهم لها .

٣) **دراسة سيسترنك ١٩٨١م "Sistrunk 1981 "** ، وعنوانها : (تطوير السلوك الإشرافي).وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أنواع السلوك الإشرافي ، سواء كان توجيهي أم غير توجيهي ، أو تعاوني ، وذلك من وجهة نظر المعلمين . وقام الباحث بتطوير أداتين لتقويم السلوك الإشرافي ، تضمن الأولى عبارات موزعة في ثمانية مجالات هي : تطوير المناهج– تنظيم

الـــتدريس – تعيين المعلمين – توفير المصادر والتسهيلات – تنمية المعلمين – الخدمات الخاصة العلاقـــات الاجتماعـــية – تقويم التدريس والمعلمين .وتضمنت الأداة الأخرى مقياساً خماسياً لتقويم الممارسات الإشرافية في نفس المجالات السابقة .

وتوصل الدارس إلى عدد من النتائج ، كان من أهمها :

(أ) أن معظم المعلمين يفضلون النمط التوجيهي للسلوك الإشرافي .

(ب) أن النمط غير التوجيهي يحتل المرتبة الثانية من حيث تفضيل المعلمين .

(ج) أن الـــنمط الـــتعاوني يحـــتل المرتبة الأخيرة من الممارسات الفعلية للمشرفين التربويين.

٤) **دراسة د ي إلن ١٩٨٧م " Dye Allen 1987 "** ،وعنوانها : (الكفايات الإشرافية وبـــرنامج الشـــهادة الوطـــني) .وهدفت الدراسة التعرف على المهارات الضرورية للمشرف التربوي وتحديد الخطوات الواجب اتباعها لإنشاء برنامج (شهادة المشرف المثالي) . وقد قام الباحث باستطلاع آراء ٧٢٤ عضواً من أعضاء اتحاد المشرفين والمستشارين التربويين .

وقـــد أوضـــحت نتائج الدراسة عن تحديد مجموعة من المهارات العامة ، تمثلت فيما يلي : الصـــفات والحقـــائق الذاتـــية ، ومهارات تيسير العمل ، ومهارات إدراك المفاهيم والمعارف والمهـــارات المباشرة والفنية ، ومهارات الإشراف والإدارة . وقد اتفق معظم أفراد العينة على ضـــرورة توفر المعرفة اللازمة ، والمهارات الأساسية في الفرد قبل أن يسمح له بالإشراف على الآخرين ، كما ينبغي توجيه المشرفين التربويين الملتحقين بدورات تدريبية إلى ممارسة الجوانب العملية التطبيقية في الإشراف دون الاقتصار على المعارف النظرية ، وتنظيم الدورات التدريبية للمشرفين التربويين الذين يعانون من نقص بعض المهارات الإشرافية .

٥) وقد أورد الخـــايفي ١٤٢٢هـــ **دراسة دانلي و بيورتش ١٩٨٨م & " Danley "Burch 1988** ، وعنـــوانها : (المهـــام التوجيهية الأكـــثر ممارســـة من قبل المشرفين التربويين).واستهدفت الدراسة معرفة آراء كل من المعلمين ، والمشرفين ، ومديري التعليم حول أولويـــات عشرة أدوار يؤديها المشرف ، مع تحديد الزمن الذي يجب أن يقضيه المشرف في كل دور ، وتتمـــثل هذه الأدوار في : دور المشرف كمسؤول اتصال ، ودوره في عرض المعلومات

والنشـــر ، ودوره كموظـــف ، ودوره كمـــوزع للموارد المادية والبشرية ، ودوره في معالجة المشاكل ، ودوره في التقويم والمتابعة ، ودوره في التنمية والتدريب ، ودوره في الحفز ، ودوره في التعزيز ، ودوره كقائد .

وتوصـــلت الدراســـة إلى اتفاق كل من المديرين والمشرفين في ترتيب ثمانية أدوار للموجه وإن اخـــتلفوا في ترتيـــب دور الموجه كموظف اتصالات خارجية ، وإن اختلف المعلمون مع المشرفين والمديرين في ترتيب هذه الأدوار .وقد اتفق جميع أفراد العينة ، من مديرين ، ومشرفين ومعلمين في أهمية دور المشرف في عمليتي : المراقبة والتقويم ، ويجب أن يقضي المشرف معظم وقته داخل الصف .

٦) **دراسة ويت ١٩٩٤م " Waite 1994 "** ، تناولت هذه الدراسة مجالات الإشراف التربوي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في مقرر "مدخل إلى الإشراف التربوي" ، ويمثل المعلمون ٥٠ % من أفراد العينة ، وقد توصلت الدراسة — (بعد تحليل استجابات العينة حول ســـؤال الدراسة : ما هو الإشراف ؟ وماذا يفعل المشرفون ؟)- إلى أن تصنيف الإشراف هو (الإدارة — الـــتدريس — المنهج - العلاقات) ، وقد يوجد خلط بين أدوار الإشراف وأدوار الإدارة ، حيث تمركزت آراء العينة حول أدوار الإشراف في مستوى القيادة والتشجيع، وقلت الآراء حول أدوار الإشراف في مستوى الملاحظة والمساعدة على تحسين الأداء ، وقلت أكثر في مســـتوى الـــتقويم ، ومعـــنى ذلك أن المعلمين يلمسون آثار المشرفين التربويين أكثر على مســـتوى القـــيادة والتشـــجيع ، وهي أدوار إدارية ، بينما يقل التأثير الملموس للمشرفين في مســـتوى ملاحظة الأداء ومساعدة المعلمين لتحسين الأداء ، وفي مستوى التقويم ، علماً بأن الأدوار الأخيرة هي التي تمثل حقيقة أدوار الإشراف التربوي .

تعقيب على الدراسات السابقة :

مـــن خـــلال عرض الدراسات السابقة ، فإنه يمكننا ملاحظة العديد من الأمور المتعلقة بتلك الدراسات وما تناولته ، ويمكن إيجاز ذلك فيما يلي : -

١- تتـــنوع تلـــك الدراسات بين دراسات محلية ودراسات خليجية وعربية ، ودراسات أجنبـــية كما تتنوع من حيث الموضوع الذي تناولته ، والأعوام التي أجريت فيها ، والمرحلة ونوع العينة ، والمادة الدراسية التي بحثتها .

٢- كـــان هدف معظم الدراسات التي أوردها الباحث هو تحديد مهام المشرفين التربويين والـــتي يشـــترك في ممارســـتها جميع المشرفين التربويين دون استثناء ، وتعرف مدى ممارستهم لها ، باستثناء بعض الدراسات التي تناولت جانب المهام المتعلقة بمادة دراسية معينة ، كدراسة العيوني ١٩٩٢م ، ودراسة الخايفي ١٤٢٢هـــ وغيرهما .

٣- اعـــتمدت غالبية الدراسات على المنهج الوصفي ، مستخدمة الاستبانة كأداة لجمع البيانات .

٤- لا توجـــد دراســـة سابقة بين الدراسات التي أوردها الباحث ، تناولت المهام الفنية للمشـــرفين التربويين ، ما عدا دراسة الشلاش ١٤١٣هـــ، فقد تطرقت للمهام الفنية للمشـــرف الـــتربوي ، ودراسة الخايفي ١٤٢٢هـــ التي تناولت المهام الفنية المتعلقة بالجانـــب التخصصي في تدريس اللغة العربية (المجال اللغوي – المجال الثقافي – المجال المهـــني) ، ودراسة النعمان ١٤٢٠هـــ التي ضمت بعض جوانب المهام الفنية كالنمو المهـــني والأكـــاديمي للمعـــلم ، والتلاميذ وحاجاتهم ، والمناهج والكتب الدراسية ، والـــتقويم وغيرهـــا مـــن الدراسات التي تناولت بعض جوانب الدور الفني في عمل المشرف التربوي .

٥- تنوعت المجالات التي تضمنت مهام المشرفين التربويين الواردة في تلك الدراسات تبعاً لطبـــيعة الدراسة ، والأهداف التي تسعى لتحقيقها ، وقد جاء توزيع المجالات في كل دراسة من الدراسات التي تم عرضها كما يلي :-

(أ) دراسة يونس منديلي ١٤١٦هـ: مجال الإعداد للزيارة المدرسية -الزيارة المدرسية قبل الزيارة الصفية -أثناء الزيارة المدرسية -تحليل معلومات الزيارة الصفية -تقويم أداء المعلم.

(ب) دراسة عبدالله آل هادي ١٤١٨هـ : التخطيط -العلاقات الإنسانية - أساليب الإشراف -تطوير المناهج -التقويم .

(ج) دراسة صالح العيوني ١٩٩٢م : المادة العلمية -أساليب التدريس -الزيارات الميدانية -التقييم .

(د) دراسة الحسن المغيدي ١٩٩٧م : العلاقات الإنسانية - القيادة - حاجات الطلاب وتقويمهم - المناهج - تطوير النمو المهني للمعلم- العملية التعليمية علاقة المدرسة بالمجتمع - الاتصال التربوي - التقويم .

(ه) دراسة علي القرني ، و الرويلي ١٤٠٩هـ : تنمية المعلم مهنياً - تلبية حاجات الطلاب - تطوير وتنفيذ المنهج الدراسي - تقييم الخدمات داخل المدرسة .

(و) دراسة عائشة الأحمدي ١٤١١هـ : تطوير المناهج وتحسين تنفيذها - تنمية المعلمات مهنياً - تنمية مهارة رعاية التلميذات - تنمية العلاقة مع المجتمع والاستفادة منها في العملية التربوية - تطوير الأعمال الإدارية المدرسية ومتابعتها - تنمية العلاقات الإنسانية في المجتمع المدرسي .

(ز) دراسة سالم الأيوب١٩٩٠م : المناهج - النمو المهني - إدارة الصف -التعليم الذاتي - الإدارة المدرسية - الاختبارات -العلاقة مع الزملاء -التخطيط.

(ح) دراسة سيسترنك ١٩٨١م : تطوير المناهج - تنظيم التدريس - تعيين المدرسين - توفير المصادر والتسهيلات - تنمية المعلمين - الخدمات الخاصة - العلاقات الاجتماعية - تقويم التدريس والمدرسين .

(ط) دراسة تغريد السعيد ١٩٩٨م : النمو المهني للمعلم -الزيارة الصفية -المناهج والكتب المدرسية - القياس والتقويم -تقنيات التعليم .

(ي) دراسة عبدالصمد حيدر ١٩٩٣م : التخطيط -التنظيم -القيادة -التنسيق والتعاون -التقويم .

(ك) دراسة حسين الصمادي ٢٠٠٠م : التخطيط –التنمية المهنية والمسلكية الإدارة الصفية وأساليب التدريس –الاختبارات –المناهج والكتب المدرسية الأنشطة والتسهيلات المدرسية –الإدارة المدرسية .

(ل) دراسة خلف الطعجان ١٤٢١هـ : المنهاج والكتاب المدرسي –التخطيط التعليمي –الزيارات الصفية –النمو المعرفي للمعلمين وتطويرهم –النشرات التربوية –تطوير العلاقات العامة الجيدة –تقويم العملية التعليمية .

(م) دراسة سالم الخايفي ١٤٢٢هـ : المجال اللغوي – المجال الثقافي – المجال المهني .

(ن) دراسةسعيد بدير ١٩٩٤م : القيادة –التخطيط –التدريب –التعليم التجهيزات والصيانة –النمو المهني للمعلمين والطلاب –التنسيق والتنظيم المتابعة والتقويم .

(س) دراسة محمد النعمان ١٤٢٠هـ : مجال القيادة – العلاقات الإنسانية – التخطيط- الإدارة المدرسية – النمو المهني والأكاديمي للمعلم – التلاميذ وحاجاتهم – المناهج والكتب المدرسية – المتابعة – التقويم .

٦- أشارت بعض الدراسات إلى بعض مجالات المهام الفنية التي يقوم بها المشرفون التربويون ومن أمثلتها : المنهج والكتاب المدرسي ، التخطيط التعليمي ، الزيارات الصفية، الإدارة الصفية وأساليب التدريس ، الاختبارات ، النمو المهني للمعلم ، حاجات الطلاب وتقويمهم ، تقويم أداء المعلم ، ...وغيرها .

٧- أشارت بعض الدراسات إلى وجود قصور في الممارسات الإشرافية لبعض المشرفين التربويين وذلك كما يلي :

(أ) أشارت دراسة الخايفي ١٤٢٢هـ إلى أن الممارسات التوجيهية لموجهي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان دون المستوى المأمول ، وتقتصر في معظمها على الزيارات الصفية.

(ب) أشارت دراسة النعمان ١٤٢٠هـ إلى وجود قصور في مستوى تنفيذ المشرفين التربويين لمهامهم في مجال التلاميذ وحاجاتهم ، والمناهج الدراسية والمتابعة ، والتقويم .

(ج) أشـــارت دراسة الأيوب ١٩٩٠م أن المشرفين التربويين لا يمارسون مهامهم الإشرافية بدرجة تتفق مع درجة أهميتها .

(د) أشـــارت دراســـة الزايدي ١٤٢٠هـــ إلى أن مجال المناهج هو أقل مجالات الكفايات الإشرافية استخداماً .

(ه) أشـــارت دراســـة الثمالي ١٤١٧هـــ إلى أن هناك قصوراً في أداء المشرف الـــتربوي في تنفـــيذ وظـــائف الإشراف التربوي خاصةً في كل من وظيفة التخطيط ، ووظيفة التنظيم ، ووظيفة التنسيق ، ووظيفة التدريب .

(و) كشـــفت دراســـة الحارثي ١٤١٣هـــ أن هناك قصوراً في فاعلية المشرف الـــتربوي في تطويـــر وتنمية بعض الكفايات التدريسية منها : الإلمام بطرق تدريس المواد الاجتماعية الحديثة ، استخدام أساليب مختلفة في تقويم التلاميذ.

(ز) أوضـــحت دراسة الشلاش ١٤١٣هـــ أن أقل مهام موجهي المواد الدراسية ممارسة هي : تشجيع المدرسين على البحث العلمي ، وتزويد المعلمين بالجديد في مجـــال عمـــلهم عن طريق النشرات التربوية ، وتقديم دروس نموذجية ، والمساهمة في تنفيذ برامج النشاط المدرسي ، وتنظيم المكتبة المدرسية .

(ح) أشارت دراسة سنبل ١٤١٧هـــ إلى وجود قصور في وظيفة المشرف التربوي في تطوير أساليب تقويم الطلاب .

(ط) كشـــفت دراسة منديلي ١٤١٦هـــ إلى أن هناك قصوراً في ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم في مجال تقويم أداء المعلم .

٨- أشـــارت بعـــض الدراسات إلى متغيرات مختلفة مثل : المؤهل العلمي – الجنس – الخبرة في التعليم – المرحلة التعليمية .

٩- اعـــتمدت بعـــض الدراسات في تحديد أهمية المهام الإشرافية ودرجة الممارسة على المعـــلمين والـــبعض الآخر على المديرين ، وبعضها على المشرفين ، وهناك بعض الدراســـات درســـت وجهة نظر كلاً من المعلمين والمديرين والمشرفين ، وأخرى كانت من وجهة نظر المعلمين والمشرفين .

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

يمكن تلخيص أوجه إفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يلي :-

١- الاستفادة من المنهجية العلمية للدراسات السابقة ، وذلك من حيث خطوات تنفيذ الدراسة وطرق اختيار العينة ، وعرض الإطار النظري ، والدراسات السابقة .

٢- التعرف على بعض المهام الفنية اللازمة للمشرفين التربويين .

٣- الإفادة من الأطر النظرية للدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري الخاص بالدراسة الحالية .

٤- الإفادة من قوائم المهام التي أوردتها الدراسات السابقة ، وعرضها بما يتناسب مع مجالات الدراسة الحالية .

٥- الإفادة من أدوات الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة الحالية .

٦- الإفادة من نتائج الدراسات السابقة ، فهي تمثل مبررات حقيقية انطلق منها الباحث في دراسته ، حيث إن كثيراً من الدراسات السابقة أثبتت وجود قصور في الممارسات الإشرافية لدى بعض المشرفين التربويين مما يعيق الإشراف التربوي عن تحقيق أهدافه .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

إجراءات الدراسة

هدفـــت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ، والتعرف على الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارسة المشرف التربوي لمهامه الفنية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمنطقة الباحة التعليمية، وللإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها ، اتبع الباحث الإجراءات التالية :-

منهج الدراسة

اعتمدت الـــدراســـة الحالية على المنهج الوصـــفي التحليلي ، (The Descriptive Analitical Method) ؛ للعمـــل نحو تحقيق أهداف الدراسة ، وذلك لوصف وتحليل نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين بمنطقة الباحة التعليمية حول واقع ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية ، والصعوبات التي تحد من فاعلية ممارستهم لتلك المهام .

ويشير عبيدات ، وآخرون (١٩٩٧م ، ص٢٢٠) إلى أن المنهج الوصفي يساعد الباحث في الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في تطوير الواقع ، وبذلك فإن الأسلوب الوصفي يتعدى مرحلة وصف الظواهر أو وصف الواقع إلى الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم ذلك الواقع وتطويره .

مجتمع الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة على ما يلي :-

أ- جمـــيع مشـــرفي المواد الدراسية بإدارة التربية والتعليم بمنطقة الباحة التعليمية ، ماعدا (مشـــرفي التربـــية الرياضية ومشرفي التربية الفنية) ،والذين يعملون بمراكز الإشراف الـــتربوي الخمسة (مركز إشراف الوسط- مركز الإشراف التربوي ببلجرشي- مركز الإشـــراف الـــتربوي بالعقـــيق — مركز الإشراف التربوي بالمندق — مركز الإشراف التربوي بالأطاولة) ، والبالغ عددهم ٦٤ مشرفاً تربوياً .

ب- جميع المعلمين الذين يعملون بالمراحل التعليمية الثلاث (الابتدائي — المتوسط — الثانوي) بمنطقة الباحة التعليمية ، ماعدا (معلمي التربية الرياضية ومعلمي التربية الفنية)، والبالغ عددهـــم ٣٠٧٧ معـــلماً تقريباً . ويرجع السبب في عدم اشتمال مجتمع الدراسة على

مشـــرفي ومعـــلمي التربية الرياضية والتربية الفنية لعدم توفر مقرر دراسي خاص بهذين التخصصـــين ، وبالتالي فسوف يصعب عليهم الحكم على بعض المهام المدرجة ضمن مجال المناهج الدراسية ، لا سيما في محوري المقررات الدراسية والاختبارات .

عينة الدراسة

قام الباحث باختيار عينة الدراسة باتباع الخطوات التالية:-

أولاً: اختـــيار عيـــنة عشـــوائية طبقية من المعلمين الذين يعملون في المراحل التعليمية الثلاث (الابتدائي – المتوسط – الثانوي) ، باستثناء معلمي التربية الرياضية ومعلمي التربية الفنية .

وقـــد بلغـــت نسبة العينة الأولية المختارة ٢٣,٥%من إجمالي عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، حيث تم اختيارهم بواقع ثلاثة من معلمي كل مدرسة من مدارس منطقة الباحة التعليمية البالغ عددها (٢٤١) مدرسة تقريباً ، وبذلك يصبح عدد أفراد عينة الدراسة من المعلمين ٧٢٣ معلماً.

وتعتـــبر هـــذه النسبة كبيرة نوعاً ما ، ولكن رغبةً من الباحث في الحصول على أكبر قدر ممكـــن مـــن استجابات المعلمين ، وللتغلب على المشكلات التي قد تنجم من فقدان أو عدم اكـــتمال البيانات فالطبيعة الجغرافية ، وصعوبة التضاريس ، ووقوع غالبية المدارس في القرى والهجـــر ، جميعها عوامل قد تؤثر في فقدان أو إهمال الاستبانات من قبل المستجيبين ، مما يعيق الباحث في الوصول إلى استجابات تكفي للقيام بالدراسة .

ثانـــياً : اشتملت الدراسة على جميع أفراد المجتمع الأصلي من المشرفين التربويين والبالغ عددهم ٦٤ مشرفاً تربوياً .

أداة الدراسة (الاستبانة)

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية من وجهة نظـــر المشرفين التربويين والمعلمين بمنطقة الباحة التعليمية ، كذلك التعرف على الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المشرفين التربويين فقط .

وفي ضوء أسئلة الدراسة والأهداف المرجو تحقيقها ، قام الباحث بإعداد استبانة الدراسة حيث اشتملت على قسمين هما :

أولاً : قائمـــة المهام الفنية التي يمارسها المشرفون التربويون ، ويتطلب الإجابة عليها من قبل المشرفين التربويين والمعلمين ، وذلك لمعرفة آرائهم حول درجة ممارسة المشرفين التربويين لتلك المهام .

ثانـــياً : الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية ، من وجهة نظر المشرفين التربويين فقط.

وقد قام الباحث ببناء الاستبانة واشتقاق عباراتها من المصادر التالية :

١- خبرة الباحث في مجال التدريس والإشراف التربوي .

٢- الأدبيات والمراجع الرسمية ذات الصلة بموضوع الدراسة .

٣- الدراسات العلمية المنشورة ، والرسائل الجامعية .

وقـــد اشتمل القسم الأول من الأداة والخاص بقائمة المهام الفنية في صورته الأولية على٦٩ فقرة موزعة على أربعة مجالات هي :

١- مجـــال المـــناهج الدراسية ، و يتضمن الأبعاد التالية : المقررات الدراسية — طرق التدريس الوسائل التعليمية — الأنشطة المدرسية — الاختبارات .

٢- مجال حاجات الطلاب ورعايتهم .

٣- مجال التدريب .

٤- مجال تقويم المعلم .

فيما اشتمل القسم الثاني والخاص بالصعوبات على ٢١ فقرة . انظر الملحق رقم (١)

ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي :-

جدول رقم(١)

توزيع فقرات الأداة في صورتها الأولية على مجالات الدراسة

المجال	المناهج الدراسية					حاجات الطلاب ورعايتهم	التدريب	تقويم المعلم	المجموع
الأبعاد	المقررات الدراسية	طرق التدريس	الوسائل التعليمية	الأنشطة المدرسية	الاختبارات	—	—	—	
عدد الفقرات	١٣	٨	٧	٦	٧	١١	٨	٩	٦٩
عدد الفقرات الخاصة بالصعوبات									٢١

وبعد عرض الأداة على المحكمين والأخذ بآرائهم أصبحت الأداة في صورتها النهائية مشتملة على ما يلي :-

أولاً : معلومـــات عامة عن نوع العمل الحالي ، والمرحلة التعليمية (خاص بالمعلمين) ، وعدد سنوات الخبرة في العمل الحالي .

ثانياً : قائمة المهام الفنية للمشرف التربوي بواقع ٥٨ فقرة ، موزعة في أربعة مجالات هي :

١- المـــناهج الدراسية وتتضمن (المقررات الدراسية ، طرق التدريس ، الوسائل التعليمية الأنشطة المدرسية ، الاختبارات) .

٢- مجال حاجات الطلاب ورعايتهم .

٣- مجال التدريب .

٤- مجال تقويم المعلم .

يقابل هذه العبارات (المهام) مقياس تقدير خماسي متدرج على طريقة ليكرت (Likert) يشتمل على العبارات (دائماً =٥ ، غالباً =٤ ، أحياناً =٣ ، نادراً =٢ ، أبداً =١) يقيس درجة ممارسة المشرفين التربويين لتلك المهام .

ثالثاً : قائمة الصعوبات مضافاً لها سؤال مفتوح ، للتعرف على الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارســـة المشـــرفين الـــتربويين مهامهم الفنية ، وهو مكون من ٢٢ فقرة تقيس درجة وجود الصعوبة ، مستخدماً مقياس تقدير خماسي (كبيرة جداً =٥،كبيرة =٤ ، متوسطة =٣ ، قليلة = ٢، منعدمة =١) انظر ملحق رقم (٢)

ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي :-

جدول رقم (٣)

توزيع فقرات الأداة في صورتها النهائية على مجالات الدراسة

المجال	المناهج الدراسية						حاجات الطلاب ورعايتهم	التدريب	تقويم المعلم	المجموع
الأبعاد	المقررات الدراسية	طـــرق التدريس	الوســـائل التعليمية	الأنشـــطة المدرسية	الاختبارات		–	–	–	
عدد الفقرات	١٢	٦	٥	٦	٧		١٠	٥	٧	٥٨
عدد الفقرات الخاصة بالصعوبات										٢٢

صدق الأداة (الاستبانة)

بعد أن قام الباحث بإعداد الاستبانة وبناء فقراتها ، قام بعرضها على سعادة المشرف على الرسالة والذي أوصى بإجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبانة ، ثم قام الباحث بعد ذلك بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين ، وذلك للحكم على مدى مناسبة الاستبانة لأهداف الدراسة ، ومدى صحة صياغة عباراتها . وقد بلغ عدد المحكمين ثمانية عشر محكماً ، يعملون في كلٍّ من :-

١- جامعة أم القرى – كلية التربية – قسم المناهج وطرق التدريس .

٢- جامعة أم القرى – كلية التربية – قسم التربية الإسلامية .

٣- كلية إعداد المعلمين بالباحة .

٤- إدارة التربية والتعليم بالباحة .

٥- إدارة التربية والتعليم بالمدينة المنورة . انظر ملحق رقم (٣)

ثبات الأداة(الاستبانة)

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) والذي يقيس مدى الارتباط بين فقرات الاستبانة ومدى انسجام فقراتها .

جدول رقم (٣)

معامل ثبات الاستبانة لجميع مجالات الدراسة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

م	المجال	معامل الثبات في (استجابات المعلمين)	معامل الثبات في (استجابات المشرفين)	متوسط معامل الثبات
١	المناهج الدراسية	%٩٦	%٩٤	%٩٥
٢	حاجات الطلاب ورعايتهم	%٩٢	%٨٣	%٨٧,٥
٣	التدريب	%٨٥	%٧٩	%٨٢
٤	تقويم المعلم	%٨٦	%٧٨	%٨٢
معامل الثبات الكلي للأداة		%٩٧	%٩٥	%٩٦
معامل الثبات الخاص بالصعوبات			%٨٨	

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لاستجابات العينة في جميع المجالات مرتفع كذلك فإن معامل الثبات الكلي للأداة بلغ ٩٦% ، ومعامل ثبات استجابات المشرفين

الـــتربويين على الجزء الخاص بالصعوبات بلغ ٨٨ % وهي قيمة تشجع على الوثوق في الأداة ومن ثم الوثوق في نتائج استجابات أفراد عينة الدراسة .

تطبيق الأداة (الاستبانة) وتوزيعها

قام الباحث بتطبيق الدراسة في أواخر الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٢٣-١٤٢٤هـــ وذلـــك بعد أن مرت مرحلة التطبيق بالعديد من الخطوات الإجرائية والتي يمكن وصفها على النحو التالي :-

بعد التأكد من سلامة الاستبانة وصلاحيتها ، وأخذ الموافقة من المشرف على تطبيقها، قام الباحـــث باســـتكمال بعـــض الإجراءات الإدارية المعمول بها لتطبيق الدراسة ، حيث حصل الباحـــث على خطاب من عميد كلية التربية بجامعة أم القرى ، موجه لمدير عام التربية والتعليم بالـــباحة ،ملحق رقم (٥) . ثم قام الباحث بتوزيع أداة الدراسة (الاستبانة) بواسطة البريد الإلكـــتروني لجميع مراكز الإشراف التربوي والمدارس الحكومية التي تتوفر بها شبكة اتصال مع الإدارة وعـــن طريق البريد الرسمي لجميع مدارس المنطقة . وقد بلغ العدد الإجمالي للاستبانات الموزعـــة عـــن طريق البريد الرسمي ٧٢٣ استبانة ، موزعة لجميع مدارس المنطقة البالغ عددها ٢٤١ مدرسة تقريباً ، حيث طلب الباحث من كل مدرسة تعبئة ثلاث استبانات من قبل ثلاثة مـــن معـــلمي المدرســـة مختلفي التخصص ، وإرسالها إلى مركز الإشراف التربوي الذي تتبعه المدرسة . وقد لجأ الباحث إلى هذه الطريقة لضمان أن تكون عينة الدراسة شاملة وممثلة لجميع أفراد مجتمع الدراسة . انظر الملحق رقم (٦)

ومـــن جهـــة أخرى قام الباحث بالاتصال المباشر بعينة المشرفين التربويين ، وذلك عن طـــريق مراكـــز الإشراف التربوي ، حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانات الخاصة بالمشرفين الـــتربويين مـــناولة لرئيس مركز الإشراف التربوي ، والذي قام مشكوراً بتوزيعها على عينة المشـــرفين الـــتربويين (مشرفي المواد الدراسية) ، وبلغ عدد الاستبانات الموزعة لعينة المشرفين التربويين ٦٤ استبانة .

والجدول التالي رقم (٤) يوضح الطريقة التي تم بها تطبيق أداة الدراسة .

جدول رقم (٤)

وصف إجمالي للطريقة التي تم بها تطبيق أداة الدراسة

فئة العينة	الاستبانات الموزعة	الاستبانات المفقودة		الاستبانات المستبعدة		الاستبانات التي تم تحليلها	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
المشرفين	٦٤	٩	%١٤	٥	%٧,٨	٥٠	%٧٨,١
المعلمين	٧٢٣	١٢٩	%١٧,٨	٦٤	%٨,٨	٥٣٠	%٧٣,٣
المجموع	٧٨٧	١٣٨	%١٧,٥	٦٩	%٨,٧	٥٨٠	%٧٣,٦

من الجدول السابق يتضح الآتي:-

(أ) كانت نسبة استبانات المشرفين التربويين المفقودة ١٤% وعددها ٩ استبانات ، فيما كانت نسبة استبانات المعلمين المفقودة ١٧,٨% ، وعددها ١٢٩ استبانة .

(ب) استبعد الباحث ما نسبته ٧,٨% من استبانات المشرفين ؛ لنقصها وعدم استكمال بياناتها وعددها ٥ استبانات ، فيما استبعد ٦٤ استبانةً خاصة بالمعلمين ونسبتها ٨,٨%.

(ج) بلغ إجمالي الاستبانات التي تم تحليلها للدارسة ٥٨٠ استبانة ، موزعة كما يلي : ٥٣٠ استبانةً للمعلمين ، و ٥٠ استبانةً للمشرفين التربويين .

وصف عينة الدراسة

يمكن وصف عينة الدراسة من خلال ما تم الحصول عليه من بيانات متنوعة ، والتي تختص بالمعلومات الشخصية التي ذكرها أفراد العينة في الإجابة على الجزء الأول (معلومات عامة) من الاستبانة ، والتي تحتوي على المعلومات التالية :-

أولاً : نوع العمل (مشرف تربوي – معلم) .

ثانياً : المرحلة التعليمية (خاص بالمعلمين) .

ثالثاً : عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الحالي .

وسيتم توضيح توزيع مجتمع الدراسة من المشرفين وأفراد عينة الدراسة من المعلمين وفق المتغيرات السابقة كما يلي :-

أولاً : نوع العمل (مشرف تربوي – معلم)

يوضح الجدول التالي رقم (٥) توزيع مجتمع الدراسة من المشرفين وأفراد عينة الدراسة من المعلمين حسب نوع العمل .

جدول رقم (٥)

توزيع مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين وعينة الدراسة من المعلمين حسب نوع العمل

المشرفون		المعلمون		المجموع الكلي	
التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
٥٠	٨,٦%	٥٣٠	٩١,٤%	٥٨٠	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن مجتمع الدراسة وعينتهاتتوزع حسب نوع العمل الحالي إلى مشرفين تربويين ، ويبلغ عددهم ٥٠ مشرفاً تربوياً ، ويمثلون نسبة ٨,٦% من مجموع الأفراد المستجيبين في هذه الدراسة ، ومعلمين يبلغ عددهم ٥٣٠ معلماً ، ويمثلون ما نسبته ٩١,٤% من مجموع المستجيبين ،وبذلك يكون عدد أفراد عينة الدراسة الكلي ٥٨٠ فرداً .

ثانياً : المرحلة التعليمية (خاص بالمعلمين)

يوضح الجدول التالي رقم (٦) توزيع أفراد عينة الدراسة من المعلمين حسب المرحلة التعليمية .

جدول رقم (٦)

توزيع عينة الدراسة من المعلمين حسب المرحلة التعليمية

المرحلة	العدد	النسبة المئوية
الابتدائية	٣٠٢	٥٦,٩%
المتوسطة	١٣٠	٢٤,٥%
الثانوية	٩٨	١٨,٦
الإجمالي	٥٣٠	١٠٠%

من الجدول السابق يتضح أن توزيع عينة الدراسة من المعلمين على المراحل التعليمية جاء متوازناً ، حيث بلغ عدد المستجيبين من معلمي المرحلة الابتدائية ٣٠٢معلماً مشكلين ما نسبته ٥٦,٩% من مجموع أفراد عينة الدراسة من المعلمين ، فيما بلغ عدد المستجيبين من معلمي المرحلة المتوسطة ١٣٠ معلماً ، وبنسبة ٢٤,٥% ، وأخيراً كان عدد المستجيبين من معلمي المرحلة الثانوية ٩٨ معلماً ، ممثلين النسبة الأقل من بين أعداد المستجيبين وقدرها ١٨,٦ % ، ويرى الباحث أن هذا التفاوت النسبي في أعداد المستجيبين من المعلمين وفقاً لكل مرحلة هو أمر طبيعي ، حيث أن توزيع المعلمين في كل مرحلة تعليمية جاء مرتباً تنازلياً ولصالح

معلمي المرحلة الابتدائية ، والذين يمثلون نسبة كبيرة من معلمي مدارس منطقة الباحة ، ثم تليها المرحلة المتوسطة والتي تفوق أعداد معلميها أعداد معلمي المرحلة الثانوية ، والتي جاءت أخيراً.

ثالثاً : سنوات الخبرة في العمل الحالي

يوضـــح الجدول التالي رقم (٧) توزيع مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين وأفراد عينة الدراسة من المعلمين حسب الخبرة في مجال العمل الحالي .

جدول رقم (٧)

توزيع مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين و أفراد عينة الدراسة من المعلمين حسب سنوات الخبرة في العمل

سنوات الخبرة	المشرفون		المعلمون	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة
أقل من ٦سنوات	١٧	%٣٤	٤٣	%٨,١
من ٦سنوات – أقل من ١١سنة	٩	%١٨	١٤٢	%٢٦,٨
من ١١سنة – أقل من ١٦ سنة	٧	%١٤	٩٢	%١٧,٤
من ١٦سنة – أقل من ٢١ سنة	٨	%١٦	٤٧	%٨,٩
٢١ سنة فأكثر	٩	%١٨	٢٠٦	%٣٨,٩
المجمـــــــوع	٥٠	%١٠٠	٥٣٠	%١٠٠

يتضـــح من الجدول السابق أن عدد المشرفين التربويين الذين أمضوا أقل من ٦ سنوات في مجـــال العمل الإشرافي ١٧ مشرفاً تربوياً ، بنسبة ٣٤% ، فيما كانت أعداد المشرفين التربويين في الفـــئات الأخـــرى تـــتراوح بين ٧ إلى ٩ مشرفين تربويين ، وتعزى زيادة عدد المشرفين الـــتربويين في الفئة الأولى كما يرى الباحث ، إلى توجهات الوزارة بإحلال المعلمين الوطنيين المؤهلـــين مكان المشرفين التربويين المتعاقدين ، وقد بدأ العمل بهذا المشروع في خمس السنوات الأخـــيرة ، وبذلـــك فإن الوزارة تحاول الاستفادة من خبرات المعلمين الوطنيين المؤهلين علمياً وتـــربوياً في مجـــال العمـــل الإشرافي ، مساهمة في فتح المجال أمام طلاب الجامعات والكليات المتخرجين للالتحاق بمهنة التدريس .

وقـــد أوضح الجدول السابق أن توزيع المعلمين حسب خبراتهم في مجال التدريس قد شمل جمـــيع فئات الخبرات التدريسية ، وكان التوزيع طبيعياً ، باستثناء ما جاء في الفئة الأخيرة ٢١ سنة فأكثر ،حيث كانت أعداد المعلمين في هذه الفئة ٢٠٦معلماً، بنسبة ٣٨,٩% ، وتعزى

زيـــادة نســـبة المعـــلمين في هذه الفئة إلى كثرة أعداد المستجيبين من معلمي المرحلة الابتدائية والذين هم من أصحاب الخبرات العالية . وعلى الرغم من الاختلاف في أعداد المعلمين حسب ســـنوات الخبرة في التدريس ، إلا أن توزيع الخبرات هنا في نظر الباحث يعطي مؤشراً إيجابياً في نتائج البحث ، أحسن مما لو كانت الخبرات منحصرة في فئة معينة .

أساليب المعالجة الإحصائية :

استعان الباحث بمركز الصياد للاستشارات الإحصائية في عملية تحليل بيانات الدراسة ، حيث تم إدخال البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS .

وقد تم عن طريق البرنامج الإحصائي حساب مايلي :-

١- الـــتكرارات والنسب المئوية : لوصف مجتمع الدراسة وعينتها، وحساب توزيع آرائهم على كل مجال من مجالات الدراسة ، وعلى كل فقرة من الفقرات المكونة لها .

٢- المتوسط الحسابي ،والانحراف المعياري لاستجابات أفراد مجتمع الدراسة وعينتها: لمعرفة المتوســـط الحسابي لكل عبارة من عبارات كل مجال ، ولكل مجال من مجالات الدراسة المختلفة .

٣- معادلة (ألفا كرونباخ) : لقياس ثبات أداة الدراسة .

٤- اختـــبار (ت) (T-Test) : لفحـــص الفروق في استجابات أفراد مجتمع الدراسة وعينتها بين مجموعتين (مشرفين تربويين ، معلمين) في متغير نوع العمل .

٥- اختبار تحليل التباين الأحادي (Analysis of variance) : وذلك لمعرفة مدى وجـــود فـــروق ذات دلالة إحصائية في اختلاف استجابات أفراد الدراسة على محاور الاستبانة في المتغيرات التالية (المرحلة التعليمية– عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي) .

٦- اختبار LSD (Least Significant difference) : وهو أحد اختبارات المقارنـــة ، ويهـــدف إلى معرفة أي المتوسطات يختلف عن الآخر داخل كل متغير من متغيرات الدراسة في حال وجود فروق إحصائية .

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

تمهيد :

عرض الباحث في هذا الفصل نتائج تطبيق أداة الدراسة على مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين وعينة المعلمين بمنطقة الباحة التعليمية ، وقد عمد الباحث إلى تنظيم هذا الفصل في ضـــوء أســـئلة الدراســـة، بأن يعيد صياغة السؤال ثم يتبعه عرض الجدول الذي يبين قيم المتوســـطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، والنسب المئوية للفقرات الواقعة تحت المجال الذي يدور حوله السؤال ، ثم عرض البيانات الواردة في الجدول ، وتفسيرها ، ومناقشتها .

وحيث أن أداة الدراسة اشتملت على مقياس تقدير خماسي (دائماً ، غالباً ، أحياناً، نادراً أبـــداً) يقيس درجة الممارسة ؛ للتسهيل على المستجيبين ، وكي تكون استجاباتهم موزعة وبدقـــة على المستويات السابقة الذكر لا سيما في الممارسة بدرجة كبيرة والممارسة بدرجة قلـــيلة ، لـــذا فقد اعتمدت الدراسة الحالية ثلاثة مستويات فقط لمتوسط تقديرات كل من (المشرفين – المعلمين) لكل فقرة ،ولكل مجال من مجالات الدراسة، وهذه المستويات هي :

المستوى الأول : مستوى الممارسة بدرجة كبيرة (دائماً ، غالباً)، ويمثل متوسط حسابي من (٣,٤٠) وحتى (٥,٠٠) .

المســـتوى الـــثاني : مستوى الممارسة بدرجة متوسطة(أحياناً) ويمثل متوسط حسابي من (٢,٦٠) وحتى أقل من (٣,٤٠) .

المســـتوى الثالث : مستوى الممارسة بدرجة قليلة(نادراً – أبداً) ويمثل متوسط حسابي من (١,٠٠) وحتى أقل من (٢,٦٠) .

وقـــد عمـــد الباحث إلى هذا التقسيم إحصائياً ، حيث أن المدى يتراوح بين ١ إلى ٥ والفـــارق بينهما يساوي ٤ ؛ لذا فإن حاصل قسمة ٤ على ٥ يساوي ٠,٨ ، وهذا العدد يمثل القيمة الإحصائية لكل مقياس (أبداً =١-١,٧٩ ، نادراً =١,٨٠-٢,٥٩ ، أحياناً = ٢,٦٠-٣,٣٩ ، غالباً =٣,٤٠-٤,١٩ ، دائماً =٤,٢٠-٥,٠٠) .

ويعتـــبر الباحث المستوى الأول (الممارسة بدرجة كبيرة) هو المستوى المأمول من ممارسة المشـــرفين التربويين مهامهم الفنية ، وذلك لأهمية ممارسة هذه المهام بدرجة كبيرة في تحسين الممارســـات التدريسية للمعلمين ، كذلك فإن هذه المهام هي مسؤوليات وواجبات منوطة بالمشـــرف التربوي ينبغي عليه ممارستها على أكمل وجه ، ويعتبر الباحث ما دون الممارسة بدرجة كبيرة هي ممارسات دون المستوى المأمول .

وقد اعتمد الباحث على المستويات الثلاثة السابقة (كبيرة – متوسطة – قليلة) لوصف استجابات أفراد مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين حول الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارستهم للمهام الفنية .

وفيما يلي يتم عرض نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها وفق أسئلة الدراسة :

السؤال الأول : ما درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ؟

تضمن مجال المناهج الدراسية في هذه الدراسة العديد من المحاور الفرعية ، والتي تمثل العناصر الرئيسة المكونة للمناهج الدراسية وهي : محور المقررات الدراسية – محور طرق التدريس – محور الوسائل التعليمية – محور الأنشطة المدرسية – محور الاختبارات .

والجدول التالي رقم (٨) يوضح توزيع فقرات مجال المناهج الدراسية في تلك المحاور .

جدول رقم (٨)

توزيع فقرات مجال المناهج الدراسية في محاور فرعية

المجال	المحور	عبارات المهام الخاصة بكل محور	عدد العبارات
المناهج الدراسية	المقررات الدراسية	من ١ إلى ١٢	١٢
	طرق التدريس	من ١٣ إلى ١٨	٦
	الوسائل التعليمية	من ١٩ إلى ٢٣	٥
	الأنشطة المدرسية	من ٢٤إلى ٢٩	٦
	الاختبارات	من ٣٠ إلى ٣٦	٧
مجموع فقرات مجال المناهج الدراسية			٣٦

تناول الباحث فيما يلي عرض وتحليل نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين على فقرات المهام الفنية في كل محور على حده ، تلا ذلك عرض نتيجة ممارسة المشرفين التربويين لتلك المهام في مجال المناهج الدراسية ككل .

المحور الأول : المقررات الدراسية .

يوضح الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الممارسة لكل مهمة من المهام الواردة ضمن محور المقررات الدراسية .

جدول رقم (٩)

نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية (محور المقررات الدراسية)

نتائج استجابات المشرفين التربويين (ن=٥٠)						نتائج استجابات المعلمين (ن =٥٣٠)					
رقم الفقرة	الترتيب	فقرات المهام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الممارسة	رقم الفقرة	الترتيب	فقرات المهام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة%	درجة الممارسة
٤	١	تدريب المعلمين على صياغة أهداف إجرائية قابلة للقياس والملاحظة والتحقق .	٤,٥	٠,٧٤	٩٠	كبيرة	٦	١	متابعة تنفيذ موضوعات المقرر حسب الخطة الموضوعة .	٤,١٤	٠,٩٦	٨٢,٨	كبيرة
٣	٢	تعريف المعلمين بمجالات الأهداف السلوكية ومستوياتها.	٤,٤٦	٠٧٩	٨٩,٢	كبيرة	٣	٢	تعريف المعلمين بمجالات الأهداف السلوكية ومستوياتها.	٣,٨١	١,٠٥	٧٦,٢	كبيرة
٦	٣	متابعة تنفيذ موضوعات المقرر حسب الخطة الموضوعة .	٤,٤	٠,٦٧	٨٨	كبيرة	١	٣	إطلاع المعلمين على الأهداف العامة للمقرر الدراسي .	٣,٦٩	١,١٠	٧٣,٨	كبيرة
١٢	٤	مساعدة المعلمين على ربط موضوعات المقرر الدراسي بواقع الحياة .	٤,٣٨	٠,٦٧	٨٧,٦	كبيرة	٢	٤	توجيه المعلمين إلى طرق ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية .	٣,٥٥	١,٠٨	٧١	كبيرة
١١	٥	تشجيع المعلمين على إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول المقررات الدراسية .	٤,٢٦	٠,٩٢	٨٥,٢	كبيرة	٤	٥	تدريب المعلمين على صياغة أهداف إجرائية قابلة للقياس والملاحظة والتحقق .	٣,٤٩	١,١٤	٦٩,٨	كبيرة
٢	٦	توجيه المعلمين إلى طرق ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية .	٤	٠,٨٦	٨٠	كبيرة	١٢	٦	مساعدة المعلمين على ربط موضوعات المقرر الدراسي بواقع الحياة .	٣,٢٥	١,١٦	٦٥	متوسطة
١	٧	إطلاع المعلمين على الأهداف العامة للمقرر الدراسي.	٣,٩٦	٠,٧٥	٧٩,٢	كبيرة	٥	٧	إطلاع المعلمين على ما يتم من تطوير في المقررات الدراسية (الشكل –المضمون) .	٣,١٩	١,٣٣	٦٣,٨	متوسطة
٥	٨	إطلاع المعلمين على ما يتم من تطوير في المقررات الدراسية (الشكل –المضمون) .	٣,٨٦	٠,٩٣	٧٧,٢	كبيرة	١١	٨	تشجيع المعلمين على إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول المقررات الدراسية .	٣,٠١	١,٢٤	٦٠,٢	متوسطة
٧	٩	مساعدة المعلمين في تحليل محتوى المقرر الدراسي .	٣,٧٦	١,١٣	٧٥,٢	كبيرة	٧	٩	مساعدة المعلمين في تحليل محتوى المقرر الدراسي .	٢,٩٦	١,١٤	٥٩,٢	متوسطة
٨	١٠	مشاركة المعلمين في مراجعة المقررات الدراسية للتأكد من مناسبتها علمياً ومطبعياً.	٣,٧٦	٠,٩٦	٧٥,٢	كبيرة	٩	١٠	إعداد نشرات إشرافية تشتمل على قائمة المراجع التي تخدم المادة الدراسية .	٢,٥٥	١,٢٣	٥١	قليلة
٩	١١	إعداد نشرات إشرافية تشتمل على قائمة المراجع التي تخدم المادة الدراسية .	٣,٦٤	٠,٩٨	٧٢,٨	كبيرة	٨	١١	مشاركة المعلمين في مراجعة المقررات الدراسية للتأكد من مناسبتها علمياً ومطبعياً .	٢,٤٥	١,٢٢	٤٩	قليلة
١٠	١٢	جمع المعلومات من الطلاب بطرق علمية حول مدى ملاءمة المقررات الدراسية .	٢,٣	١,٠٥	٤٦	قليلة	١٠	١٢	جمع المعلومات من الطلاب بطرق علمية حول مدى ملاءمة المقررات الدراسية .	١,٩٧	١,٠٧	٣٩,٤	قليلة
المجموع			٣,٩٤	١,٣٢	٧٨,٨	كبيرة	المجموع			٣,١٧	١,١٥	٦٣,٤	متوسطة

بالنظر إلى البيانات الوصفية الواردة في الجدول السابق يتضح الآتي :-

(أ)يـــرى المشرفون التربويون أنهم يمارسون مهامهم الفنية في محور المقررات الدراسية بدرجة كبيرة ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المهام الواردة ٣,٩٤ ، بنسبة قدرها ٧٨,٨% . وتـــبرز البـــيانات الواردة في الجدول أن المشرفين التربويين يمارسون إحدى عشرة مهمة من المهام المدرجة ضمن هذا المحور بدرجة كبيرة ، وهي المهام ذات الأرقام ١ ،٢ ،٣ ،٤ ،٥ ، ٦ ،٧ ٨ ،٩ ،١١ ،١٢ ، وقد تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لتلك المهام بين ٣,٦٤ - ٤,٥ ، والمهام هي :

١-تدريـــب المعـــلمين عـــلى صياغة أهداف إجرائية قابلة للقياس والملاحظة والتحقق . بمتوسط قدره ٤,٥ .

٢-تعريف المعلمين بمجالات الأهداف السلوكية ومستوياتها . بمتوسط قدره ٤,٤٦.

٣-متابعة تنفيذ موضوعات المقرر حسب الخطة الموضوعة . بمتوسط قدره ٤,٤.

٤-مســـاعدة المعلمين على ربط موضوعات المقرر الدراسي بواقع الحياة . بمتوسط قدره ٤,٣٨ .

٥-تشـــجيع المعـــلمين على إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول المقررات الدراسية . بمتوسط قدره ٤,٢٦.

٦-توجيه المعلمين إلى طرق ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية . بمتوسط قدره ٤.

٧-إطلاع المعلمين على الأهداف العامة للمقرر الدراسي . بمتوسط قدره ٣,٩٦.

٨-إطـــلاع المعـــلمين على ما يتم من تطوير في المقررات الدراسية (الشكل -المضمون) بمتوسط قدره ٣,٨٦.

٩-مساعدة المعلمين في تحليل محتوى المقرر الدراسي . بمتوسط قدره ٣,٧٦.

١٠-مشاركة المعلمين في مراجعة المقررات الدراسية للتأكد من مناسبتها علمياً ومطبعياً . بمتوسط قدره ٣,٧٦ .

١١-إعداد نشرات إشرافية تشتمل على قائمة المراجع التي تخدم المادة الدراسية . بمتوسط قدره ٣,٦٤

وقد يرجع السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة كبيرة -كما أشارت إلـــيه تقديراتهم- إلى أنها من المهام الأساسية التي يشعر المشرفون التربويون بضرورة ممارستها

لتحسين أداء المعلم يضاف إلى ذلك سهولة ممارستها وسهولة تقويمها ومتابعتها ، كذلك قد يـــرجع السبب إلى ملاحظات المشرفين أثناء زياراتهم الميدانية بوجود قصور من قبل المعلمين في الإلمام بتلك المهارات أو بالعمل بها وتطبيقها .

كمـــا يوضـــح الجـــدول السابق أن هناك مهمة واحدة أشار المشرفون التربويون أنهم يمارســـونها بدرجة قليلة ، وهذه المهمة هي "جمع المعلومات من الطلاب بطرق علمية حول مدى ملاءمة المقررات الدراسية " بمتوسط قدره ٢,٣ .

وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهمة بدرجة ضعيفة —كما أشارت إلـــيه تقديراتهم- إلى عدم توفر أدوات علمية لجمع المعلومات من الطلاب ، كذلك شعور المشرفين التربويين بعدم أهمية هذه المعلومات ، وبأنها لن تكون موضع اهتمام المسؤولين .

(ب) تشـــير نتائج استجابات المعلمين إلى أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم الفنية في محـــور المقررات الدراسية بدرجة متوسطة ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم ٣,١٧ ، بنسبة مـــئوية قدرهـــا ٦٣,٤% . وتـــبين نتائج الجدول أن المعلمين يرون أن المشرفين التربويين يمارسون خمس مهام في محور المقررات الدراسية بدرجة كبيرة ، والمهام هي :

١- متابعة تنفيذ موضوعات المقرر حسب الخطة الموضوعة . بمتوسط قدره ٤,١٤ .

٢- تعريف المعلمين بمجالات الأهداف السلوكية ، ومستوياتها . بمتوسط قدره ٣,٨١.

٣- إطلاع المعلمين على الأهداف العامة للمقرر الدراسي . بمتوسط قدره ٣,٦٩ .

٤- توجيه المعلمين إلى طرق ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية . بمتوسط قدره ٣,٥٥ .

٥-تدريـــب المعـــلمين على صياغة أهداف إجرائية قابلة للقياس ، الملاحظة والتحقق . بمتوسط قدره ٣,٤٩.

وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة كبيرة —كما أشارت إلـــيه تقديـــرات المعـــلمين — إلى إحساس المشرفين التربويين بأهمية هذه المهام في مساعدة المعلمين على أداء رسالتهم التدريسية ، كما أن ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة كبيرة تشير إلى حاجة المعلمين إليها .

كما تشير نتائج استجابات المعلمين الواردة في الجدول السابق رقم (٩) أن هناك أربع مهام تمارس بدرجة متوسطة من قبل المشرفين التربويين ، وهذه المهام هي :

١-مساعدة المعلمين على ربط موضوعات المقرر الدراسي بواقع الحياة . بمتوسط قدره ٣,٢٥.

٢-إطـــلاع المعلمين على ما يتم من تطوير في المقررات الدراسية (الشكل -المضمون). بمتوسط قدره ٣,١٩ .

٣-تشـــجيع المعلمين على إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول المقررات الدراسية . بمتوسط قدره ٣,٠١.

٤-مساعدة المعلمين في تحليل محتوى المقرر الدراسي . بمتوسط قدره ٢,٩٦.

وتشـــير الممارســـة بدرجة متوسطة إلى أن ممارسات المشرفين التربويين دون المستوى المأمول وقد يرجع السبب في ذلك إلى ضعف الكفايات المهنية لدى بعض المشرفين التربويين بالإضافة إلى قلة خبرتهم في ميدان الإشراف التربوي ، لاسيما وأن تلك المهام تحتاج إلى توفر العديـــد مـــن المهـــارات ، منها مهارات المتابعة والاطلاع المستمر على المقررات الدراسية ومهارات تحليل المحتوى ، ومهارات النقد البناء وإبداء الرأي .....وغيرها .

كما أوضح المعلمون أن هناك ثلاث مهام تمارس بدرجة قليلة من قبل المشرفين التربويين مشـــكلة ما نسبته ٢٥% من مجموع المهام الواردة في هذا المحور ، وهي نسبة كبيرة نوعاً ما وهذه المهام هي :

١- إعـــداد نشـــرات إشـــرافية تشتمل على قائمة المراجع التي تخدم المادة الدراسية . بمتوسط قدره ٢,٥٥.

٢- مشـــاركة المعـــلمين في مـــراجعة المقررات الدراسية للتأكد من مناسبتها علمياً ومطبعياً. بمتوسط قدره ٢,٤٥.

٣- جمـــع المعلومات من الطلاب بطرق علمية حول مدى ملاءمة المقررات الدراسية. بمتوسط قدره ١,٩٧.

وقـــد يعـــود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة قليلة —حسب ما أوردتـــه تقديـــرات المعلمين- إلى ضعف التعاون بين بعض المشرفين التربويين والمعلمين ، وضـــعف العلاقات القائمة بينهم ، بالإضافة إلى كثرة الأعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتق

المشـــرفين والمعـــلمين ، وضعف كفايات بعض المشرفين التربويين في عملية إعداد النشرات الإشرافية ومن الأسباب كذلك ما سبقت الإشارة إليه من عدم توفر أدوات علمية يتم من خلالها جمع المعلومات من الطلاب .

(ج)يتضح من خلال النظر إلى الجدول رقم (٩)أن هناك اتفاقاً بين نتائج استجابات كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الفنية في هذا المحور ، حيث اتفق المشرفون التربويون والمعلمون على أن المهام ذات الأرقام ١ ،٢، ٣ ٤ ،٦ تمارس بدرجة كبيرة ، مما يدل على اهتمام المشرفين التربويين بتطوير مهارات المعلمين المتصـــلة بالأهداف ، وإسهامهم الفاعل في متابعة تنفيذ المعلمين لموضوعات المقرر الدراسي. كذلـــك اتفقت وجهات نظر كل من المشرفين والمعلمين على أن المهمة (جمع المعلومات من الطلاب بطرق علمية حول مدى ملاءمة المقررات الدراسية)تمارس بدرجة قليلة ، حيث بلغ متوسط استجابات المشرفين على هذه الفقرة ٢,٣ ، وللمعلمين ١,٩٧ ، مما يوضح قصوراً في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهمة ، وقد يعود السبب في ذلك لما سبقت الإشارة إليه من عدم توفر وسائل وأدوات جمع المعلومات من الطلاب .

(د)اختلفت آراء كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام ذات الأرقام ٥ ،٧ ،٨ ،٩ ،١١ ،١٢ ، وبدرجات متفاوتة ، حيث أوضح المشـــرفون التربويون أنهم يمارسون تلك المهام بدرجة كبيرة ، فيما يرى المعلمون أن ممارسة المشـــرفين لتلك المهام تتراوح بين الدرجة المتوسطة والقليلة ، ويؤيد الباحث وجهات نظر المعـــلمين نظراً لأنهم الفئة المحايدة التي تستطيع إصدار الحكم على تلك الممارسات ، كذلك فإن آراء المشرفين التربويين قد تفتقد المصداقية كونهم يبالغون في وصف ممارساتهم لأدوارهم لاسيما وأن هذه الدراسة سوف تكشف طبيعة الممارسات الإشرافية التي يقوم بها المشرفون التربويون في هذه المنطقة .

المحور الثاني : طرق التدريس

يوضـــح الجـــدول التالي رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الممارسة لكل مهمة من المهام الواردة ضمن محور طرق التدريس .

جدول رقم (١٠)

نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية

(محور طرق التدريس)

نتائج استجابات المشرفين التربويين (ن=٥٠)						نتائج استجابات المعلمين (ن =٥٣٠)					
رقم الفقرة	الترتيب	فقرات المهام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الممارسة	رقم الفقرة	الترتيب	فقرات المهام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة%	درجة الممارسة
١٤	١	مساعدة المعلمين على التنويع في طرق التدريس بما يتلاءم وقدرات الطلاب .	٤,٤٨	٠,٧١	٨٩,٦	كبيرة	١٤	١	مساعدة المعلمين على التنويع في طرق التدريس بما يتلاءم وقدرات الطلاب .	٣,٤٤	١,١٧	٦٨,٨	كبيرة
١٥	٢	تبصير المعلمين بطرق التدريس الحديثة وإجراءات تنفيذها في غرفة الصف .	٤,٣٦	٠,٧٢	٨٧,٢	كبيرة	١٣	٢	توجيه المعلمين إلى اختيار طرق التدريس المناسبة لكل درس أو وحدة أو مادة دراسية .	٣,٣٧	١,٢١	٦٧,٤	متوسطة
١٣	٣	توجيه المعلمين إلى اختيار طرق التدريس المناسبة لكل درس أو وحدة أو مادة دراسية .	٤,٣٢	٠,٨٢	٨٦,٤	كبيرة	١٥	٣	تبصير المعلمين بطرق التدريس الحديثة وإجراءات تنفيذها في غرفة الصف .	٣,٢٩	١,٢٩	٦٥,٨	متوسطة
١٨	٤	مناقشة المعلمين في طرق التدريس المناسبة للمادة الدراسية .	٤,٢٤	٠,٨٢	٨٤,٨	كبيرة	١٨	٤	مناقشة المعلمين في طرق التدريس المناسبة للمادة الدراسية .	٣,١٦	١,١٦	٦٣,٢	متوسطة
١٧	٥	تقديم دروس توضيحية للمعلمين لإطلاعهم على إجراءات تطبيق طريقة تدريس معينة	٣,٨٦	١,٠١	٧٧,٢	كبيرة	١٦	٥	حث المعلمين على القيام بدراسات وبحوث في طرائق التدريس الحديثة .	٢,٦٥	١,١٩	٥٣	متوسطة
١٦	٦	حث المعلمين على القيام بدراسات وبحوث في طرائق التدريس الحديثة .	٣,٢٦	١,٠٥	٦٥,٢	متوسطة	١٧	٦	تقديم دروس توضيحية للمعلمين لإطلاعهم على إجراءات تطبيق طريقة تدريس معينة .	٢,٥٧	١,١٧	٥١,٤	قليلة
المجموع			٤,٠٩	١,٣١	٨١,٨	كبيرة	المجموع			٣,٠٨	١,٢٠	٦١,٦	متوسطة

من خلال البيانات الوصفية الواردة في الجدول السابق يتضح الآتي :-

(أ) يـــرى المشـــرفون التربويون أنهم يمارسون مهامهم الفنية المتعلقة بطرق التدريس بدرجة كـــبيرة حيث بلغ متوسط استجاباتهم ٤,٠٩ بنسبة مئوية قدرها ٨١,٨% . وتبين النتائج الســـابقة أن المشـــرفين التربويين يرون أنهم يمارسون خمساً من المهام الواردة في هذا المحور بدرجة كبيرة حيث تراوحت قيمة متوسطاتها الحسابية بين ٣,٨٦ - ٤,٤٨ ، وهذه المهام هي :

١- مســـاعدة المعـــلمين عـــلى التنويع في طرق التدريس بما يتلاءم وقدرات الطلاب . بمتوسط قدره ٤,٤٨.

٢- تبصير المعلمين بطرق التدريس الحديثة وإجراءات تنفيذها في غرفة الصف . بمتوسط قدره ٤,٣٦ .

٣- توجـــيه المعـــلمين إلى اختيار طرق التدريس المناسبة لكل درس أو وحدة أو مادة دراسية. بمتوسط قدره ٤,٣٢ .

٤- مناقشة المعلمين في طرق التدريس المناسبة للمادة الدراسية . بمتوسط قدره ٤,٢٤ .

٥- تقـــديم دروس توضـــيحية للمعلمين لإطلاعهم على إجراءات تطبيق طريقة تدريس معينة . بمتوسط قدره ٣,٨٦.

وتشير الممارسة بدرجة كبيرة -كما أشارت استجابات المشرفين- إلى حرص المشرفين التربويين واهتمامهم بتطوير وتحسين ممارسات المعلمين التدريسية .

كمـــا يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق أن المشرفين التربويين يرون أنهم يمارسون مهمة واحدة في هذا المحور بدرجة متوسطة ، وهذه المهمة هي :

١- حث المعلمين على القيام بدراسات وبحوث في طرائق التدريس الحديثة . بمتوسط قدره ٣,٢٦.

وقـــد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهمة بدرجة متوسطة إلى عدم إلمـــام المشرفين التربويين بمناهج البحث العلمي وأدواته ، وأساليبه ، مما يجعلهم عاجزين عن توجيه المعلمين لهذا العمل ، ففاقد الشيء لا يعطيه .

(ب)يـــرى المعـــلمون أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم الفنية في محور طرق التدريس بدرجة متوسطة ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم ٣,٠٨ بنسبة مئوية قدرها ٦١,٦% .

وبالـــنظر إلى الجدول يتضح أن نتائج استجابات المعلمين تشير إلى أن هناك مهمةً واحدةً مـــن المهام الواردة في هذا المحور تمارس بدرجة كبيرة ، وهذه المهمة هي "مساعدة المعلمين عـــلى التنويع في طرق التدريس ، بما يتلاءم وقدرات الطلاب " ، وكان متوسطها الحسابي ٣,٤٤.

وقـــد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهمة بدرجة كبيرة-كما أشارت إليه تقديرات المعلمين- إلى شعور المشرفين التربويين بأهمية هذه المهمة في تحسين الممارسات التدريسية داخل الصف ، ولإيمانهم بضرورة مراعاة المعلمين للفروق الفردية بين الطلاب .

كمـــا يتضـــح من الجدول السابق أن المعلمين يرون أن هناك أربع مهام في هذا المحور (طرق التدريس) تمارس بدجة متوسطة ، وهذه المهام هي :

٢- توجـــيه المعـــلمين إلى اختـــيار طرق التدريس المناسبة لكل درس أو وحدة أو مادة دراسية . بمتوسط قدره ٣,٣٧.

٣- تبصـــــير المعـــلمين بطرق التدريس الحديثة وإجراءات تنفيذها في غرفة الصف . بمتوسط قدره ٣,٢٩ .

٤- مناقشة المعلمين في طرق التدريس المناسبة للمادة الدراسية . بمتوسط قدره ٣,١٦.

٥- حـــث المعلمين على القيام بدراسات وبحوث في طرائق التدريس الحديثة . بمتوسط قدره ٢,٦٥.

وقـــد يعـــود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة متوسطة -كما أشـــارت إلـــيه تقديرات المعلمين- إلى كثرة المهام والمسؤوليات الإدارية الموكلة للمشرف التربوي ، كما أن ممارسة هذه المهام تحتاج إلى توفر كفايات ومهارات معينة ، قد لا تكون متوفرة عند بعض المشرفين التربويين .

ويـــرى المعـــلمون كذلك أن هناك مهمة واحدة تمارس من قبل المشرفين بدرجة قليلة وهذه المهمة هي :

١- تقـــديم دروس توضيحية للمعلمين لإطلاعهم على إجراءات تطبيق طريقة تدريس معينة . بمتوسط قدره ٢,٥٧.

وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهمة بدرجة قليلة –كما أشارت تقديرات المعلمين –إلى أن المشرفين التربويين يخشون نقد المعلمين لهم ، بالإضافة إلى أن عدم إلمام المشرفين التربويين بطرق التدريس الحديثة ، وعدم اطّلاعهم المستمر على كل جديد في مجال التربية الصفية قد يعيق ممارستهم لهذه المهمة بدرجة كبيرة .

(ج)هـــناك اتفاق بين نتائج استجابات كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجـــة ممارســـة المشـــرفين التربويين لبعض المهام الفنية الواردة في هذا المحور ، حيث اتفق المشـــرفون والمعـــلمون على أن المهمة (مساعدة المعلمين على التنويع في طرق التدريس بما يـــتلاءم وقـــدرات الطلاب) تمارس بدرجة كبيرة ، حيث بلغ متوسط استجابات المشرفين التربويين على هذه المهمة ٤,٤٨ ، وللمعلمين ٣,٤٤ ، كذلك اتفقت نتائج استجابات كل من المشرفين التربويين والمعلمين على أن المهمة (حث المعلمين على القيام بدراسات وبحوث في طـــرائق الـــتدريس الحديـــثة) تمـــارس بدرجة متوسطة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المشرفين على هذه المهمة ٣,٢٦ فيما كان متوسط استجابات المعلمين ٢,٦٥.

(د) اختلفت آراء كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين الـــتربويين لـــلمهام ذات الأرقام ١٣ ،١٥ ،١٧ ،١٨، وبدرجات متفاوتة ، حيث توضح البـــيانات الواردة في الجدول رقم (١٠) أن المشرفين يرون أنهم يمارسون تلك المهام بدرجة كبيرة ، فيما يرى المعلمون أن المشرفين يمارسون تلك المهام بدرجة متوسطة أو قليلة . ويؤيد الباحـــث وجهـــات نظر المعلمين لأنهم هم المعنيون بتلك الممارسات ، ولديهم القدرة على إصدار حكم صحيح كون تلك المهام تمارس معهم مباشرة .

المحور الثالث : الوسائل التعليمية

يوضح الجدول التالي رقم (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الممارسة لكل مهمة من المهام الواردة ضمن محور الوسائل التعليمية .

جدول رقم (١١)

نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية

(محور الوسائل التعليمية)

نتائج استجابات المشرفين التربويين (ن=٥٠)						نتائج استجابات المعلمين (ن =٥٣٠)					
رقم الفقرة	الترتيب	فقرات المهام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الممارسة	رقم الفقرة	الترتيب	فقرات المهام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الممارسة
٢٢	١	مساعدة المعلمين على توظيف الوسائل التعليمية بفاعلية في الموقف التعليمي .	٤,١٨	٠,٨٥	٨٣,٦	كبيرة	٢٢	١	مساعدة المعلمين على توظيف الوسائل التعليمية بفاعلية في الموقف التعليمي.	٣,٠٩	١,١٣	٦١,٨	متوسطة
٢١	٢	مساعدة المعلمين على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لمحتوى المادة الدراسية .	٣,٩٢	٠,٩٤	٧٨,٤	كبيرة	٢١	٢	مساعدة المعلمين على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لمحتوى المادة الدراسية .	٢,٩٤	١,٢٠	٥٨,٨	متوسطة
١٩	٣	مساعدة المعلمين على إنتاج وسائل تعليمية في مواد تخصصهم .	٣,٨٢	٠,٩٨	٧٦,٤	كبيرة	٢٣	٣	إطلاع المعلمين على ما يستجد في مجال تقنيات التعليم .	٢,٩٢	١,٢٧	٥٨,٤	متوسطة
٢٣	٤	إطلاع المعلمين على ما يستجد في مجال تقنيات التعليم .	٣,٦	٠,٩٩	٧٢	كبيرة	٢٠	٤	تدريب المعلمين على استخدام الأجهزة والوسائل الحديثة (كمبيوتر –إنترنت–فيديو..) .	٢,٧٢	١,٣٠	٥٤,٤	متوسطة
٢٠	٥	تدريب المعلمين على استخدام الأجهزة والوسائل الحديثة (كمبيوتر –إنترنت–فيديو) .	٣,٥٤	١,٢٢	٧٠,٨	كبيرة	١٩	٥	مساعدة المعلمين على إنتاج وسائل تعليمية في مواد تخصصهم .	٢,٧٠	١,٢٨	٥٤	متوسطة
المجموع			٣,٨١	١,٤١	٧٦,٢	كبيرة	المجموع			٢,٨٧	١,٢٤	٥٧,٤	متوسطة

بالنظر إلى البيانات الوصفية الواردة في الجدول السابق يتضح الآتي :-

(أ)يـــرى المشرفون التربويون أنهم يمارسون مهامهم الفنية في محور الوسائل التعليمية بدرجة كبيرة ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على فقرات هذا المحور ٣,٨١ ، وبنسبة مئوية قدرها ٧٦,٢% . ويتضـــح مـــن خلال النظر إلى الجدول أن جميع المهام الواردة ضمن هذا المحور تمـــارس بدرجـــة كبيرة من قبل المشرفين التربويين ، حيث شكلت ما نسبته ١٠٠% من مجموع عبارات هذا المحور ،وقد تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لتلك المهام بين ٣,٥٤ - ٤,١٨ وتشير الممارسة بدرجة كبيرة في هذا المحور ، إلى وجود تحسن كبير في ممارسات المشـــرفين الـــتربويين لمهامهم الفنية المتعلقة بالوسائل التعليمية ، وهذا مؤشر على اهتمامهم بالوسائل التعليمية وضرورة تفعيلها في خدمة المادة العلمية .

(ب) يرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم الفنية المتعلقة بالوسائل التعليمية بدرجة متوسطة ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على فقرات هذا المحور ٢,٨٧ .

وقـــد أشار المعلمون إلى أن جميع المهام الواردة ضمن هذا المحور تمارس بدرجة متوسطة من قبل المشرفين التربويين ، حيث تراوحت قيمة متوسطاتها الحسابية بين ٢,٧٠ - ٣,٠٩ .

وتشـــير ممارســـة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية في هذا المحور بدرجة متوسطة إلى أن هناك قصوراً في أداء المشرفين التربويين للمهام الفنية في هذا المحور.

وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لتلك المهام بدرجة متوسطة —حسب ما أشارت إليه تقديرات المعلمين — إلى كثرة أعداد المعلمين ، وقلة أعدد المشرفين التربويين، مما يـــؤدي إلى أن يكـــون نصيب كل معلم من الزيارات محدوداً ، وبالتالي عدم تمكن المشرف الـــتربوي من تقديم جميع ما هو مطلوب منه ، أيضاً قد يرجع السبب إلى عدم توفر الوسائل التعليمـــية في المـــدارس لا سيما الأجهزة الحديثة ، وعدم وجود دورات تدريبية للمشرفين التربويين يتم إطلاعهم فيها على طرق إنتاج الوسائل التعليمية ، وتدريبهم على توظيفها في الموقف التعليمي .

(ج) تشـــير نتائج استجابات كل من المشرفين التربويين والمعلمين الواردة في الجدول السابق رقم (١١) إلى أنه لا يوجد اتفاق بين العينتين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الفنية المتعلقة بالوسائل التعليمية .

(د) كشـــفت نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين عن وجود اختلاف في وجهات نظـــر كـــل من المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الواردة في محور الوسائل التعليمية ، فيرى المشرفون التربويون أنهم يمارسون جميع المهام ذات الأرقام ١٩ ،٢٠، ٢١ ،٢٢، ٢٣ بدرجة كبيرة ، حيث تراوحت قيمة متوسطاتها الحسابية بـــين ٣,٥٤ — ٤,١٨ ، فـــيما يرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون تلك المهام بدرجة متوسطة ، وتراحت قيمة متوسطات استجاباتهم على فقرات محور الوسائل التعليمية بين ٢,٧٠ — ٣,٠٩ .

ويـــرجح الباحث وجهة نظر المعلمين لأن هناك تحيزاً واضحاً من قبل المشرفين التربويين تجاه وصـــف أدائهم لأدوارهم ، فقد بالغوا في إعطاء أنفسهم تقديراً إيجابياً في وصف ممارساتهم للمهام الفنية في محور الوسائل التعليمية .

المحور الرابع : الأنشطة المدرسية

يوضح الجدول التالي رقم (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الممارسة لكل مهمة من المهام الواردة ضمن محور الأنشطة المدرسية.

جدول رقم (١٣)

نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية

(محور الأنشطة المدرسية)

نتائج استجابات المشرفين التربويين (ن=٥٠)						نتائج استجابات المعلمين (ن =٥٣٠)					
رقم الفقرة	الترتيب	فقرات المهام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الممارسة	رقم الفقرة	الترتيب	فقرات المهام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة%	درجة الممارسة
٢٤	١	توجيه المعلمين إلى أهمية النشاط المدرسي في تحقيق النمو المتكامل لدى الطلاب .	٤,٠٨	٠,٧٢	٨١,٦	كبيرة	٢٤	١	توجيه المعلمين إلى أهمية النشاط المدرسي في تحقيق النمو المتكامل لدى الطلاب .	٣,٤١	١,١٥	٦٨,٢	كبيرة
٢٨	٢	تبصير المعلمين بأهمية النشاطات المصاحبة للمقرر الدراسي .	٤,٠٨	٠,٨٠	٨١,٦	كبيرة	٢٥	٢	تعريف المعلمين بأنواع الأنشطة المدرسية التي تقع ضمن المواد التي يدرسونها .	٣,٠٧	١,٢١	٦١,٤	متوسطة
٢٦	٣	متابعة تفعيل برامج النشاط المدرسي المناسب للمادة الدراسية .	٣,٩٨	٠,٨٤	٧٩,٦	كبيرة	٢٨	٣	تبصير المعلمين بأهمية النشاطات المصاحبة للمقرر الدراسي .	٣,٠١	١,١٩	٦٠,٢	متوسطة
٢٥	٤	تعريف المعلمين بأنواع الأنشطة المدرسية التي تقع ضمن المواد التي يدرسونها .	٣,٩	٠,٨٤	٧٨	كبيرة	٢٦	٤	متابعة تفعيل برامج النشاط المدرسي المناسب للمادة الدراسية .	٢,٩٨	١,٢٣	٥٩,٦	متوسطة
٢٩	٥	حث المعلمين على الاستفادة من الأنشطة غير الصفية في علاج مشكلات الطلاب .	٣,٥٨	١,٠١	٧١,٦	كبيرة	٢٩	٥	حث المعلمين على الاستفادة من الأنشطة غير الصفية في علاج مشكلات الطلاب .	٢,٩١	١,٢٤	٥٨,٢	متوسطة
٢٧	٦	المساهمة في تنفيذ برامج النشاط المدرسي (مسابقات – رحلات – زيارات .....) .	٣,٢	١,١١	٦٤	متوسطة	٢٧	٦	المساهمة في تنفيذ برامج النشاط المدرسي (مسابقات – رحلات – زيارات .....) .	٢,٧٠	١,٢٩	٥٤	متوسطة
المجموع			٣,٨٠	١,٣٣	٧٦	كبيرة	المجموع			٣,٠١	١,٢٢	٦٠,٢	متوسطة

بالنظر إلى البيانات الوصفية الواردة في الجدول السابق يتضح الآتي :-

(أ)تشـــير نتائج استجابات المشرفين التربويين أنهم يمارسون مهامهم الفنية في محور الأنشطة المدرســـية بدرجة كبيرة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لها ٣,٨٠ ، بنسبة مئوية قدرها ٧٦%. وقد أوضح الجدول السابق أن المشرفين التربويين يرون أنهم يمارسون خمساً من المهام بدرجة كبيرة ، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين ٣,٥٨ - ٤,٠٨ ، والمهام هي :

١- توجيه المعلمين إلى أهمية النشاط المدرسي في تحقيق النمو المتكامل لدى الطلاب . بمتوسط قدره ٤,٠٨.

٢- تبصير المعلمين بأهمية النشاطات المصاحبة للمقرر الدراسي . بمتوسط قدره ٤,٠٨

٣- مـــتابعة تفعـــيل برامج النشاط المدرسي المناسب للمادة الدراسية . بمتوسط قدره ٣,٩٨.

٤- تعـــريف المعـــلمين بأنواع الأنشطة المدرسية التي تقع ضمن المواد التي يدرسونها . بمتوسط قدره ٣,٩.

٥- حـــث المعـــلمين عـــلى الاستفادة من الأنشطة غير الصفية في علاج مشكلات الطلاب. بمتوسط قدره ٣,٥٨ .

وتـــدل الممارسة بدرجة كبيرة هنا على إيمان المشرفين التربويين بأهمية النشاط المدرسي وقدرتـــه على حل كثير من المشكلات التعليمية التي يعجز المعلمون في علاجها أثناء الحصة الدراسية .

كمـــا توضح نتائج استجابات المشرفين التربويين أنهم يمارسون مهمة واحدة من المهام المضمنة في هذا المحور بدرجة متوسطة ، وهذه المهمة هي " المساهمة في تنفيذ برامج النشاط المدرسي (مسابقات-رحلات-زيارات...) " . وكان متوسطها الحسابي ٣,٢.

وقـــد يعـــود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهمة بدرجة متوسطة -كما أشـــارت إليه تقديراتهم- إلى ضعف تعاون إدارات المدارس مع المشرفين التربويين ، وعدم التنسيق معهم كي يشاركوا في برامج النشاط المدرسي ، كذلك قد يعود السبب إلى اعتقاد الكثير من المشرفين التربويين بأن أدوارهم الإشرافية تقف عند حدود متابعة الجوانب المهنية والتخصصـــية لدى المعلمين وتطويرها فقط ، دون المشاركة في تنفيذ بعض البرامج المتعلقة بالنشاط المدرسي.

(ب)يـــرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم الفنية في محور الأنشطة المدرسية بدرجة متوسطة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام ٣,٠١ ، بنسبة مئوية قدرها ٦٠,٢% . وتوضـــح نـــتائج استجابات المعلمين أن المشرفين التربويين يمارسون مهمة واحدة من المهام المـــتعلقة بالأنشـــطة المدرسية بدرجة كبيرة ، وهذه المهمة هي " توجيه المعلمين إلى أهمية النشـــاط المدرسي في تحقيق النمو المتكامل لدى الطلاب " . وكان متوسطها الحسابي قدره ٣,٤١ .

وقـــد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهمة بدرجة كبيرة –حسب ما أشـــارت إليه تقديرات المعلمين– إلى أن هذه المهمة من المهام التي خوطب المشرف التربوي بأدائها يضاف إلى ذلك سهولة أداء هذه المهمة ، فهي لا تتطلب من المشرف التربوي أكثر من التوجيه والإرشاد .

كمـــا أو ضحت البيانات الواردة في الجدول السابق أن المعلمين يرون أن هناك خمس مهـــام مـــتعلقة بالأنشطة المدرسية تمارس بدرجة متوسطة ،حيث تراوحت قيمة متوسطاتها الحسابية بين ٢,٧٠ – ٣,٠٧ ، وهي المهام التالية :-

١- تعـــريف المعـــلمين بأنواع الأنشطة المدرسية التي تقع ضمن المواد التي يدرسونها . بمتوسط قدره ٣,٠٧.

٢-تبصير المعلمين بأهمية النشاطات المصاحبة للمقرر الدراسي . بمتوسط قدره ٣,٠١ .

٣-متابعة تفعيل برامج النشاط المدرسي المناسب للمادة الدراسية .بمتوسط قدره ٢,٩٨

٤-حث المعلمين على الاستفادة من الأنشطة غير الصفية في علاج مشكلات الطلاب . بمتوسط قدره ٢,٩١ .

٥-المســـاهمة في تنفـــيذ برامج النشاط المدرسي (مسابقات-رحلات-زيارات....) . بمتوسط قدره ٢,٧٠.

وقد يرجع السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة متوسطة –حسب ما أشـــارت إلـــيه تقديرات المعلمين– إلى ما سبقت الإشارة إليه من كثرة المهام والمسؤوليات الموكلة للمشرف التربوي ، كذلك اعتقاد المشرفين التربويين أن دورهم يقف عند حد زيارة

المعـــلمين في صفوفهم والعمل على تحسين مستواهم العلمي والمهني ، واعتبار أن هناك شعبة خاصة في كل إدارة تعليمية تعنى بالأنشطة المدرسية ، وتتابع تفعيل المدارس لهذه الأنشطة .

(ج) يتضـــح أن هـــناك اتفاق بين نتائج استجابات كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الفنية في هذا المحور (الأنشطة المدرسية) حيـــث اتفقت وجهات نظر المشرفين التربويين والمعلمين على أن المهمة (توجيه المعلمين إلى أهمـــية النشاط المدرسي في تحقيق النمو المتكامل لدى الطلاب) تمارس بدرجة كبيرة ، وقد بلـــغ المتوسط الحسابي لاستجابات المشرفين على هذه المهمة ٤,٠٨ ، وللمعلمين ٣,٤١ . كذلـــك اتفقت وجهات نظر المشرفين التربويين والمعلمين على أن المهمة (المساهمة في تنفيذ برامج النشاط المدرسي (مسابقات-رحلات-زيارات....) تمارس بدرجة متوسطة ، بمتوسط حسابي قدره ٣,٢ للمشرفين التربويين ، و ٢,٧٠ للمعلمين .

(د)اختلفت آراء كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين الـــتربويين للمهام ذات الأرقام ٢٥ ،٢٦ ،٢٨ ،٢٩ وبدرجات متفاوتة ، حيث اتضح أن المشـــرفين الـــتربويين يرون أنهم يمارسون تلك المهام بدرجة كبيرة ، فيما يرى المعلمون أن المشـــرفين التربويين يمارسون تلك المهام بدرجة متوسطة . ويؤيد الباحث هنا وجهات نظر المعلمين ، فهم المعنيون بتلك الممارسات الإشرافية وعليهم يعود نفعها ، والمعلمون هم الفئة المحايدة في هذه الدراسة ، والتي سوف تعطي حكماً دقيقاً بدرجة كبيرة .

المحور الخامس : الاختبارات

يوضح الجدول التالي رقم (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الممارسة لكل مهمة من المهام الواردة ضمن محور الاختبارات.

جدول رقم (١٣)

نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية

(محور الاختبارات)

نتائج استجابات المشرفين التربويين (ن=٥٠)						نتائج استجابات المعلمين (ن =٥٣٠)					
رقم الفقرة	الترتيب	فقرات المهام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الممارسة	رقم الفقرة	الترتيب	فقرات المهام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة%	درجة الممارسة
٣١	١	توجيه المعلمين إلى ضرورة التنويع في أساليب تقويم الطلاب .	٤,٢٢	٠,٧٦	٨٤,٤	كبيرة	٣٢	١	متابعة سجلات التقويم المستمر ،ة ونتائج الاختبارات الفصلية .	٣,٧٨	١,١٣	٧٥,٦	كبيرة
٣٤	٢	حث المعلمين على ضرورة تناسب الاختبارات اليومية والفصلية مع مستوى الطلاب .	٤,٢	٠,٨١	٨٤	كبيرة	٣١	٢	توجيه المعلمين إلى ضرورة التنويع في أساليب تقويم الطلاب .	٣,٦٦	١,٠٠	٧٣,٢	كبيرة
٣٥	٣	الإشراف على الاختبارات المدرسية .	٤,١٦	٠,٨٢	٨٣,٢	كبيرة	٣٠	٣	إطلاع المعلمين على ما تتضمنه لائحة الاختبارات والمذكرة التفسيرية لها .	٣,٦١	١,٢١	٧٢,٢	كبيرة
٣٢	٤	متابعة سجلات التقويم المستمر ، ونتائج الاختبارات الفصلية .	٤,١	٠,٧٩	٨٢	كبيرة	٣٥	٤	الإشراف على الاختبارات المدرسية .	٣,٥٣	١,٢٦	٧٠,٦	كبيرة
٣٣	٥	مساعدة المعلمين في بناء اختبارات موضوعية جيدة .	٤	٠,٨٣	٨٠	كبيرة	٣٤	٥	حث المعلمين على ضرورة تناسب الاختبارات اليومية والفصلية مع مستوى الطلاب .	٣,٤٧	١,١٧	٦٩,٤	كبيرة
٣٠	٦	إطلاع المعلمين على ما تتضمنه لائحة الاختبارات والمذكرة التفسيرية لها .	٣,٩	٠,٨٦	٧٨	كبيرة	٣٣	٦	مساعدة المعلمين في بناء اختبارات موضوعية جيدة.	٢,٩٩	١,٢٤	٥٩,٨	متوسطة
٣٦	٧	تحليل نتائج الاختبارات المدرسية مع المعلمين ، ووضع خطة علاجية للطلاب المقصرين .	٣,٣٨	١,١٤	٦٧,٦	متوسطة	٣٦	٧	تحليل نتائج الاختبارات المدرسية مع المعلمين ووضع خطة علاجية للطلاب المقصرين .	٢,٦٧	١,٣٧	٥٣,٤	متوسطة
المجموع			٣,٩٩	١,٣١	٧٩,٨	كبيرة	المجموع			٣,٣٩	١,٢٠	٦٧,٨	متوسطة

بالنظر إلى البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح الآتي :-

(أ) يرى المشرفون التربويون أنهم يمارسون مهامهم الفنية الواردة في محور الاختبارات بدرجة كبيرة ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم ٣,٩٩ ، بنسبة مئوية قدرها ٧٩,٨% .وقد أوضحت نتائج استجابات المشرفين التربويين أن هناك ستاً من المهام تمارس بدرجة كبيرة ، وقد تراوحت قيمة متوسطاتها الحسابية بين ٣,٩ - ٤,٢٢ ، وهذه المهام هي :

١-توجيه المعلمين إلى ضرورة التنويع في أساليب تقويم الطلاب . بمتوسط قدره ٤,٢٢.

٢-حث المعلمين على ضرورة تناسب الاختبارات اليومية والفصلية مع مستوى الطلاب. بمتوسط قدره ٤,٢ .

٣-الإشراف على الاختبارات المدرسية . بمتوسط قدره ٤,١٦ .

٤-متابعة سجلات التقويم المستمر ، ونتائج الاختبارات الفصلية . بمتوسط قدره ٤,١ .

٥-مساعدة المعلمين في بناء اختبارات موضوعية جيدة . بمتوسط قدره ٤ .

٦-إطلاع المعلمين على ما تتضمنه لائحة الاختبارات والمذكرة التفسيرية لها . بمتوسط قدره ٣,٩ .

وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة كبيرة —كما أشارت إليه تقديراتهم — إلى أن هذه المهام هي من المهام الأساسية التي خوطب المشرف التربوي بأدائها والتي نصت عليها الوثائق الرسمية والتعاميم الصادرة من وزارة التربية والتعليم ، كما أن ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة كبيرة يشير إلى نوع من القصور من قبل المعلمين في الاهتمام بها ، وحاجتهم الماسة إليها .

كما أشار المشرفون التربويون أنهم يمارسون مهمة واحدة من مهام هذا المحور بدرجة متوسطة ، وهذه المهمة هي :

١- تحليل نتائج الاختبارات المدرسية مع المعلمين ، ووضع خطة علاجية للطلاب المقصرين. بمتوسط قدره ٣,٣٨.

وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهمة بدرجة متوسطة —كما أشارت إليه تقديراتهم —إلى أن هذه المهمة تتطلب توفر قدر معين من مهارات التحليل والتشخيص والعلاج ، قد لا تكون متوفرة لدى كثير من المشرفين التربويين .

(ب)يرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم الفنية في محور الاختبارات بدرجة متوسطة ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم ٣,٣٩ ، بنسبة مئوية قدرها ٦٧,٨% . وتوضح نتائج استجابات المعلمين أن المشرفين التربويين يمارسون خمساً من المهام الفنية في هذا المحور بدرجة كبيرة ، وهي المهام ذات الأرقام ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ حيث تراوحت قيمة متوسطاتها الحسابية بين ٣,٤٧ - ٣,٧٨ ، ويشير ذلك إلى أن المشرفين التربويين يهتمون بالاختبارات المدرسية ، ويولونها اهتماماً كبيراً أثناء ممارساتهم الإشرافية.

كما تشير النتائج المدرجة في الجدول أن المعلمين يرون أن هناك مهمتين في هذا المحور تمارسان بدرجة متوسطة من قبل المشرفين التربويين ، مشكلة ما نسبته ٢٨,٦%من مجموع المهام الواردة في هذا المحور ، وهاتين المهمتين هما :

١-مساعدة المعلمين في بناء اختبارات موضوعية جيدة . بمتوسط قدره ٢,٩٩ .

٢-تحليل نتائج الاختبارات المدرسية مع المعلمين ، ووضع خطة علاجية للطلاب المقصرين . بمتوسط قدره ٢,٦٧ .

وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهاتين المهمتين بدرجة متوسطة -كما أشارت إليه تقديرات المعلمين- إلى حاجة ممارسة هاتين المهمتين إلى كفايات ومهارات معينة تتلخص في مدى معرفة المشرفين التربويين لمهارات صياغة اختبار موضوعي جيد ومدى قدرتهم على تحليل نتائج الطلاب ، ومن ثم وضع العلاج المناسب لكل طالب مقصر وهذه المهارات قد لا تتوفر في بعض المشرفين التربويين ، وهذا مؤشر على ضعف الكفاءة المهنية عند بعض المشرفين التربويين .

(ج) يتضح من البيانات الواردة في الجدول رقم (١٣) أن هناك اتفاقاً بين نتائج استجابات كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام الفنية في محور الاختبارات ، حيث اتفقت وجهات نظر كل من المشرفين التربويين والمعلمين على أن المهام ذات الأرقام ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ تمارس بدرجة كبيرة ، وأن المهمة (تحليل نتائج الاختبارات المدرسية مع المعلمين ، ووضع خطة علاجية للطلاب المقصرين) تمارس بدرجة متوسطة .

(د) اختلفت وجهات نظر كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهمة (مساعدة المعلمين في بناء اختبارات موضوعية جيدة) ، حيث

أشـــار المشـــرفون الـــتربويون أنهـــم يمارسونها بدرجة كبيرة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهم ٤ ،فيما يرى المعلمون أن المشرفين يمارسون تلك المهمة بدرجة متوسطة، حيث بلـــغ متوســـط اســـتجاباتهم ٢,٩٩ .وحيث أن الفارق بين الدرجتين كبيراً نوعاً ما ، فإن الباحث يؤيد وجهة نظر المعلمين ، لأنهم معنيون بتلك الممارسات ، و قادرون على إصدار حكـــم صائب أكثر من الحكم الذي يطلقه المشرف التربوي على نفسه ، فالمشرف التربوي كغيره من البشر يمنح نفسه تقديراً عالياً عند تقييمه لذاته وأعماله .

وإجمـــالاً لمـــا تم عرضه فيما سبق ، فيمكن تلخيص نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعـــلمين حـــول درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية كما يلي :-

يوضح الجدول التالي رقم (١٤) ملخصاً لنتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين في كـــل محور من محاور مجال المناهج الدراسية ، والدرجة الكلية لمتوسط تقديرات أفراد مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين وعينتها من المعلمين في المجال ككل .

جدول رقم (١٤)

ملخص نتائج استجابات المشرفين والمعلمين في كل محور من محاور مجال المناهج الدراسية

م	المحور	استجابات المشرفين (ن=٥٠)		استجابات المعلمين (ن=٥٣٠)	
		المتوسط الحسابي	درجة الممارسة	المتوسط الحسابي	درجة الممارسة
١	المقررات الدراسية	٣,٩٤	كبيرة	٣,١٧	متوسطة
٢	طرق التدريس	٤,٠٩	كبيرة	٣,٠٨	متوسطة
٣	الوسائل التعليمية	٣,٨١	كبيرة	٢,٨٧	متوسطة
٤	الأنشطة المدرسية	٣,٨٠	كبيرة	٣,٠١	متوسطة
٥	الاختبارات	٣,٩٩	كبيرة	٣,٣٩	متوسطة
	درجة الممارسة الكلية للمجال	٣,٩٢	كبيرة	٣,١٠	متوسطة

من خلال النظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي :-

١- يـــرى المشرفون التربويون أنهم يمارسون مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية بدرجة كبيرة ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي الكلي لاستجاباتهم ٣,٩٢ .

وتـــتفق نتائج استجابات المشرفين التربويين في هذا المجال مع نتائج دراسة (الأحمدي ١٤١١هـــــ) والتي أشارت نتائجها إلى أن مجال تطوير المناهج وتحسين تنفيذها قد حصل على المركز الأول من حيث الممارســـــة والتطبيق ، وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة (الشلاش ١٤١٣ هـــــ) والتي أبانت أن أكثر مهام موجهي المواد الدراسية ممارسة هي :متابعة أعمال لجـــان الاختـــبارات توجيه المعلمين لاتباع أفضل طرق التدريس ، والإشراف على توزيع المعـــلمين للمـــناهج الدراسية ، كما تتفق النتيجة الحالية لاستجابات المشرفين التربويين مع نتائج دراسة (الأيوب ١٩٩٠م) ، والتي أوضحت أن مهام المشرفين التربويين في مجال المناهج الدراسية تمارس بدرجة عالية .

٢- يـــرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية بدرجـــة متوسطة ، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجاباتهم ٣,١٠ ، مما يدل على وجود قصور في ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية في هذا المجال ، وتعتبر هذه الدرجة المتوسطة مؤشراً على أن الممارسات الإشرافية التي يقوم بها المشرفون التربويون دون المستوى المأمول والذي معه يستطيع الإشراف التربوي تحقيق أهدافه .

وتتفق نتائج استجابات المعلمين في مجال المناهج الدراسية مع نتائج دراسة (الشلاش ١٤١٣ هـــــ) والتي أشارت نتائجها إلى أن هناك قصوراً في ممارسة المشرفين التربويين لبعض المهام الإشـــرافية ، مـــنها (تقديم دروس نموذجية) و (المساهمة في تنفيذ برامج النشاط المدرسي وتنظـــيم المكتبة) .كذلك تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من : (الحارثي ١٤١٣هـــــ) ، ودراســـة (منديلي ١٤١٦هـــ) ،ودراسة (سنبل ١٤١٧هـــ) ، ودراسة (الثبـــيتي ١٩٩٩م) ودراسة (الخايفي١٤٢٢ هـــ) ، ودراسة (النعمان ١٤٢٠هـــ) والتي أشـــارت نـــتائجها إلى وجود قصور في ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم في مجال المناهج الدراسية .

السؤال الثاني : ما درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال حاجات الطلاب ورعايتهم من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ؟

يوضـــح الجدول التالي رقم (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الممارسة لكل مهمة من المهام الفنية الواردة ضمن مجال حاجات الطلاب ورعايتهم .

جدول رقم (١٥)

نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين مهامهم الفنية في مجال حاجات الطلاب ورعايتهم

نتائج استجابات المشرفين التربويين (ن=٥٠)						نتائج استجابات المعلمين (ن =٥٣٠)					
رقم الفقرة	الترتيب	فقرات المهام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الممارسة	رقم الفقرة	الترتيب	فقرات المهام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الممارسة
٤١	١	توجيه المعلمين إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب	٤,٤٦	٠,٧٣	٨٩,٢	كبيرة	٤١	١	توجيه المعلمين إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .	٣,٩١	١,٠٨	٧٨,٢	كبيرة
٤٥	٢	مساعدة المعلمين على تحسين مستوى طلابهم العلمي.	٤,٣٢	٠,٧١	٨٦,٤	كبيرة	٤٣	٢	حث المعلمين على الالتزام بالأساليب التربوية في علاج سلوك الطلاب .	٣,٥٩	١,٢١	٧١,٨	كبيرة
٤٣	٣	حث المعلمين على الالتزام بالأساليب التربوية في علاج سلوك الطلاب .	٤,٠٢	٠,٨٤	٨٠,٤	كبيرة	٤٥	٣	مساعدة المعلمين على تحسين مستوى طلابهم العلمي.	٣,٢٣	١,٢٩	٦٤,٦	متوسطة
٣٨	٤	المساهمة في تنمية العادات والاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب .	٣,٨٨	٠,٩٤	٧٧,٦	كبيرة	٤٠	٤	توجيه المعلمين إلى الاهتمام بنمو الطلاب من جميع الجوانب (العقلية –النفسية.....)	٣,١٥	١,٢٥	٦٣	متوسطة
٤٠	٥	توجيه المعلمين إلى الاهتمام بنمو الطلاب من جميع الجوانب (العقلية –النفسية.....)	٣,٨٤	٠,٨٤	٧٦,٨	كبيرة	٤٦	٥	مساعدة المعلمين في رعاية الطلاب (المتفوقين دراسياً –المتأخرين دراسياً) .	٢,٩٦	١,٣٠	٥٩,٢	متوسطة
٤٦	٦	مساعدة المعلمين في رعاية الطلاب (المتفوقين دراسياً – المتأخرين دراسياً) .	٣,٧٢	٠,٨٨	٧٤,٤	كبيرة	٤٢	٦	المشاركة في علاج مشكلات الطلاب المتعلقة بالنظام المدرسي (التأخر – الغياب)	٢,٨٦	١,٣٦	٥٧,٢	متوسطة
٣٧	٧	مساعدة المعلمين في تشخيص حاجات الطلاب وقدراتهم .	٣,٤٤	١,٠١	٦٨,٨	كبيرة	٣٨	٧	المساهمة في تنمية العادات والاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب .	٢,٧٩	١,٢٣	٥٥,٨	متوسطة
٤٢	٨	المشاركة في علاج مشكلات الطلاب المتعلقة بالنظام المدرسي (التأخر – الغياب) .	٣,٣٨	١,٠١	٦٧,٦	متوسطة	٣٩	٨	المشاركة في الكشف عن الطلاب الموهوبين .	٢,٧١	١,٢٩	٥٤,٢	متوسطة
٤٤	٩	تزويد المعلمين الخصائص النمائية للطلاب في كل مرحلة دراسية .	٣,٣٨	١,١٠	٦٧,٦	متوسطة	٤٤	٩	تزويد المعلمين الخصائص النمائية للطلاب في كل مرحلة دراسية .	٢,٦٣	١,٢٤	٥٢,٦	متوسطة
٣٩	١٠	المشاركة في الكشف عن الطلاب الموهوبين .	٣,٣٢	٠,٩٨	٦٦,٤	متوسطة	٣٧	١٠	مساعدة المعلمين في تشخيص حاجات الطلاب وقدراتهم .	٢,٦٢	١,٢٦	٥٢	متوسطة
		المجموع	٣,٧٨	٠,٩١	٧٥,٦	كبيرة			المجموع	٣,٠٥	١,٢٥	٦١	متوسطة

بالنظر إلى البيانات الوصفية الواردة في الجدول السابق يتضح الآتي :-

(أ) يرى المشرفون التربويون أنهم يمارسون مهامهم الفنية في مجال حاجات الطلاب ورعايتهم بدرجة كبيرة ، حيث بلغ متوسط استجابات المشرفين التربويين على فقرات المهام في هذا المجال ٣,٧٨ ، بنسبة مئوية ٧٥,٦% . ويتضح من خلال النظر إلى الجدول السابق أن المشرفين التربويين يرون أنهم يمارسون سبع مهام بدرجة كبيرة ، وقد تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لتلك المهام بين ٣,٤٤ - ٤,٤٦ ، و المهام هي :

١-توجيه المعلمين إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب . بمتوسط قدره ٤,٤٦ .

٢-مساعدة المعلمين في تحسين مستوى طلابهم العلمي . بمتوسط قدره ٤,٣٢ .

٣-حث المعلمين على الالتزام بالأساليب التربوية في علاج سلوك الطلاب . بمتوسط قدره ٤,٠٢ .

٤-المساهمة في تنمية العادات والاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب . بمتوسط قدره ٣,٨٨ .

٥-توجيه المعلمين إلى الاهتمام بنمو الطلاب من جميع الجوانب (العقلية والنفسية ...). بمتوسط قدره ٣,٨٤ .

٦-مساعدة المعلمين في رعاية الطلاب (المتفوقين دراسياً-المتأخرين دراسياً) . بمتوسط قدره ٣,٧٢ .

٧-مساعدة المعلمين في تشخيص حاجات الطلاب وقدراتهم . بمتوسط قدره ٣,٤٤ .

وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة كبيرة -كما أشارت إليه تقديراتهم- إلى إحساس المشرفين التربويين بأنه من واجبهم مشاركة المعلمين في توجيه سلوك الطلاب وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية ، كذلك قد يرجع السبب في ذلك إلى سهولة ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام ، ومقدرتهم على مد يد العون والمساعدة للمعلمين على اعتبار أن الوظيفة الأساسية للمشرف التربوي مساعدة المعلمين وتشجيعهم ومشاركتهم في تحسين الممارسات التدريسية .

كما يلاحظ من خلال النظر إلى البيانات الواردة في الجدول السابق أن المشرفين التربويين يرون أنهم يمارسون ثلاث مهام في هذا المجال بدرجة متوسطة ، وهذه المهام هي :

١-المشاركة في علاج مشكلات الطلاب المتعلقة بالنظام المدرسي (التأخر-الغياب). بمتوسط قدره ٣,٣٨ .

٢-تزويد المعلمين بالخصائص النمائية للطلاب في كل مرحلة دراسية . بمتوسط قدره ٣,٣٨ .

٣-المشاركة في الكشف عن الطلاب الموهوبين . بمتوسط قدره ٣,٣٢ .

وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة متوسطة -كما أشارت إليه تقديراتهم-إلى أن هذه المهام تتطلب توفر مهارات معينة في المشرف التربوي ، كمهارة التعرف على الطلاب الموهوبين والكشف عنهم وقد تكون هذه المهارة غير متوفرة لدى بعض المشرفين التربويين ، كذلك فإن عدم توفر أدوات الكشف عن الطلاب الموهوبين قد يعيق مشاركة المشرفين للمعلمين في هذه المهمة ، يضاف إلى ما سبق وجود لبس لدى بعض المشرفين التربويين ، وتداخل في مهام بعضهم مع بعض ، فالكثير منهم يرى أن هذه المهام خاصة بمشرفي الإرشاد الطلابي دون غيرهم .

(ب)يرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم الفنية في مجال حاجات الطلاب ورعايتهم بدرجة متوسطة ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم ٣,٠٥ ، أي بنسبة ٦١%من المجموع الكلي للمهام الواردة في هذا المجال .وتشير نتائج استجابات المعلمين أن المشرفين التربويين يمارسون مهمتين فقط من المهام الواردة ضمن هذا المجال بدرجة كبيرة ،وهاتين المهمتين هما :

١-توجيه المعلمين إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب . بمتوسط قدره ٣,٩١.

٢-حث المعلمين على الالتزام بالأساليب التربوية في علاج سلوك الطلاب . بمتوسط قدره ٣,٥٩ .

وتشير ممارسة المشرفين التربويين لهاتين المهمتين بدرجة كبيرة -كما أشارت إليه تقديرات المعلمين - إلى شعور المشرفين التربويين بأهمية دورهم في العملية التعليمية من خلال خلق جو اجتماعي فعال بين المعلمين والطلاب ، وإيمانهم بفاعلية الأساليب التربوية وقدرتها على علاج مشكلات الطلاب السلوكية .

كمـــا توضح بيانات الجدول السابق أن المعلمين يرون أن هناك ثمان مهام تمارس بدرجة متوسطة من قبل المشرفين التربويين ، وقد تراوحت قيمة متوسطاتها الحسابية بين ٢,٦٢ - ٣,٢٣ ، والمهام هي :

١- مساعدة المعلمين على تحسين مستوى طلابهم العلمي . بمتوسط قدره ٣,٢٣ .

٢- توجيه المعلمين إلى الاهتمام بنمو الطلاب من جميع الجوانب (العقلية-النفسية...) . بمتوسط قدره ٣,١٥ .

٣- مساعدة المعلمين في رعاية الطلاب (المتفوقين دراسياً-المتأخرين دراسياً) . بمتوسط قدره ٢,٩٦ .

٤- المشاركة في علاج مشكلات الطلاب المتعلقة بالنظام المدرسي (التأخر-الغياب). بمتوسط قدره ٢,٨٦ .

٥- المســـاهمة في تنمـــية العـــادات والاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب .بمتوسط قدره ٢,٧٩.

٦- المشاركة في الكشف عن الطلاب الموهوبين . بمتوسط قدره ٢,٧١ .

٧- تزويد المعلمين بالخصائص النمائية للطلاب في كل مرحلة دراسية . بمتوسط قدره ٢,٦٣ .

٨- مساعدة المعلمين في تشخيص حاجات الطلاب وقدراتهم . بمتوسط قدره ٢,٦٢.

وقـــد يعـــود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة متوسطة -كما أشارت إليه تقديرات المعلمين- إلى ضعف العلاقات القائمة بين المشرفين التربويين والمعلمين أو إلى مـــا سبقت الإشارة إليه من كثرة مهام ومسؤوليات المشرف التربوي ، بالإضافة إلى عدم وضوح دور المشرف التربوي في تحقيق المهام المحددة من قبل وزارة التربية والتعليم،وقلة رضا أفراد العينة من المعلمين عن ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام تعكس وعيهم بأهميتها وحاجـــتهم إلـــيها ، فالمعلمون بحاجة إلى من يساعدهم في التعرف على حاجات الطلاب والكشف عن قدراتهم ، كما أنهم في حاجة إلى من يساعدهم على حل مشكلات الطلاب وإلى من يزودهم بخصائص نمو الطلاب في كل مرحلة تعليمية .

وتـــتفق نتائج استجابات المعلمين في هذا المجال مع نتائج دراسة (النعمان ١٤٢٠هـــ) والتي أشارت نتائجها إلى وجود قصور في مستوى تنفيذ المشرفين التربويين لمهامهم في مجال التلاميذ وحاجاتهم .

(ج) يوضـــح الجدول رقم (١٥) وجود اتفاق في وجهات نظر كل من المشرفين التربويين والمعـــلمين في الحكـــم على درجة ممارسة المشرفين التربويين لبعض مهامهم الفنية في مجال حاجات الطلاب ورعايتهم ، حيث اتفقت آراء المشرفين التربويين والمعلمين على أن المهمة (توجـــيه المعـــلمين إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب)تمارس بدرجة كبيرة ، فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المشرفين التربويين على هذه المهمة ٤,٤٦ ، وللمعلمين ٣,٩١ وهـــذا مؤشـــر على اهتمام المشرفين التربويين بهذه المهمة وممارستهم لها بفاعلية . كذلك اتفقت وجهات نظر كل من المشرفين التربويين والمعلمين على أن المهام ذات الأرقام ٣٩ ، ٤٢ ،٤٤ تمارس بدرجة متوسطة من قبل المشرفين التربويين ، وهذا دليل على أن تلك المهام لا تمارس بفاعلية وهو مؤشر على أن ممارسات المشرفين التربويين لتلك المهام دون المستوى المأمول .

(د)اختلفت آراء كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام ذات الأرقام ٣٧ ،٣٨ ،٤٠ ،٤٥ ،٤٦ وبدرجات متفاوتة ، حيث يتضح من الجدول السابق أن المشرفين التربويين يرون أنهم يمارسون تلك المهام بدرجة كبيرة، فيما يرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون تلك المهام بدرجة متوسطة . ويؤيد الباحث في ذلـــك وجهـــات نظر المعلمين ، والسبب في ذلك كما سبقت الإشارة إليه من عدم إعطاء المشـــرفين التربويين تقويماً ذاتياً صادقاً عن ممارساتهم الإشرافية ، لأن من طبيعة الإنسان أن يصف نفسه وأعماله بالكمال متى ما أعطي الفرصة لذلك .

السؤال الثالث : ما درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال التدريب من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ؟

يوضح الجدول التالي رقم (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الممارسة لكل مهمة من المهام الواردة ضمن مجال التدريب.

جدول رقم (١٦)

نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين مهامهم الفنية في مجال التدريب

نتائج استجابات المشرفين التربويين (ن=٥٠)						نتائج استجابات المعلمين (ن =٥٣٠)					
رقم الفقرة	الترتيب	فقرات المهام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الممارسة	رقم الفقرة	الترتيب	فقرات المهام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الممارسة
٤٩	١	المشاركة في تنفيذ البرامج التدريبية .	٤,٥	٠,٧٦	٩٠	كبيرة	٤٩	١	المشاركة في تنفيذ البرامج التدريبية .	٣,٤٦	١,٢٤	٦٩,٢	كبيرة
٤٨	٢	تشجيع المعلمين على الالتحاق بالدورات التدريبية اللازمة لنموهم المهني .	٤,٢	٠,٨٨	٨٤	كبيرة	٤٨	٢	تشجيع المعلمين على الالتحاق بالدورات التدريبية اللازمة لنموهم المهني .	٣,٣٤	١,٢٤	٦٦,٨	متوسطة
٥٠	٣	القيام بعملية تقويم للبرامج التدريبية التي يتم تنفيذها .	٣,٩٤	٠,٩٨	٧٨,٨	كبيرة	٥٠	٣	القيام بعملية تقويم للبرامج التدريبية التي يتم تنفيذها .	٣,٠٣	١,١٨	٦٠,٦	متوسطة
٥١	٤	متابعة أثر برامج التدريب على أداء المعلمين .	٣,٧٦	١,٠٠	٧٥,٢	كبيرة	٥١	٤	متابعة أثر البرامج التدريبية على أداء المعلمين .	٢,٨٤	١,٢٢	٥٦,٨	متوسطة
٤٧	٥	الاشتراك مع المعلمين في تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لنموهم المهني .	٣,٧٢	١,٠٧	٧٤,٤	كبيرة	٤٧	٥	الاشتراك مع المعلمين في تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لنموهم المهني .	٢,٥٩	١,٢٣	٥١,٨٥	قليلة
المجموع			٤,٠٢	٠,٩٤	٨٠,٤	كبيرة	المجموع			٣,٠٥	١,٢٢	٦١	متوسطة

من خلال البيانات الوصفية الواردة في الجدول السابق يتضح الآتي :-

(أ)يـــرى المشـــرفون التربويون أنهم يمارسون مهامهم الفنية في مجال التدريب بدرجة كبيرة حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المهام ٤,٠٢ ، وبنسبة مئوية قدرها ٨٠,٤% . وتوضح البيانات المجدولة مسبقاً أن المشرفين التربويين يرون أنهم يمارسون جميع المهام الواردة في هذا المجـــال بدرجـــة كبيرة ، مشكلة بذلك ما نسبته ١٠٠% من مجموع المهام الواردة في هذا المجال، وقد تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لاستجابات المشرفين على فقرات هذا المجال بين ٣,٧٢ - ٤,٥ ، وقد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لجميع مهام هذا المجال (التدريب) بدرجة كبيرة –حسب ما أشارت إليه تقديراتهم-إلى أن هذه المهام هي من المهام الأساسية التي خوطب المشرف التربوي بأدائها وممارستها من قبل الجهات المختصة، بالإضافة إلى إحســـاس المشـــرفين التربويين بأهمية هذه المهام في مساعدة المعلمين على أداء رسالتهم التدريســـية ، كما أن كثرة ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام تدل على توجهات وزارة التربية والتعليم في جعل وظيفة المشرف التربوي الأساسية العمل على تدريب المعلمين وصقل مواهبهم وتنمية مهاراتهم من خلال الدورات التدريبية المستمرة .

(ب) يـــرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم الفنية في مجال التدريب بدرجة متوسطة ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المهام ٣,٠٥ ، بنسبة مئوية قدرها ٦١% .

وتشـــير نتائج استجابات المعلمين الواردة في الجدول السابق أن هناك مهمة واحدة من المهـــام المدرجـــة ضمن هذا المجال تمارس بدرجة كبيرة ، وهذه المهمة هي : " المشاركة في تنفيذ البرامج التدريبية " ، وكان متوسطها ٣,٤٦ .

ويعـــود الســـبب في ممارســـة المشرفين التربويين لهذه المهمة بدرجة كبيرة –حسب ما أشارت إليه تقديرات المعلمين- إلى ما سبقت الإشارة إليه من أن هذه المهمة هي من ضمن المهام الأساسية التي خوطب المشرف التربوي بأدائها .

كمـــا يرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون ثلاث مهام في مجال التدريب بدرجة متوسطة ، وهذه المهام هي :

١- تشجيع المعلمين على الالتحاق بالدورات التدريبية اللازمة لنموهم المهني . بمتوسط قدره ٣,٣٤ .

٢- القيام بعملية تقويم للبرامج التدريبية التي يتم تنفيذها . بمتوسط قدره ٣,٠٣ .

٣- متابعة أثر برامج التدريب على أداء المعلمين . بمتوسط قدره ٢,٨٤.

وقـــد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة متوسطة –حسب ما أشـــارت إليه تقديرات المعلمين- إلى وجود بعض المدارس في مناطق نائية مما يعيق مشاركة المعـــلمين في تلك البرامج ، كذلك قد يرجع السبب إلى عدم توفر الأماكن اللازمة لإقامة الـــدورات التدريبـــية ، وافتقارها إن وجدت للوسائل والأدوات والأجهزة اللازمة لعملية التدريب، بالإضافة إلى أن هذه المهام تتطلب توفر مهارات معينة في المشرف التربوي ، قد لا تكون متوفرة عند بعض المشرفين التربويين .

كمـــا أوضـــح المعـــلمون أن هناك مهمة واحدة تمارس بدرجة قليلة من قبل المشرفين التربويين وهذه المهمة هي " الاشتراك مع المعلمين في تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لنموهم المهني" وكان متوسطها الحسابي ٢,٥٩ .

وقـــد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهمة بدرجة قليلة –كما أشارت إلـــيه تقديـــرات المعلمين- إلى أن ممارسة هذه المهمة تحتاج إلى توفر بعض الأدوات اللازمة لجمع المعلومات من المعلمين ، وقد تكون هذه الأدوات غير متوفرة ، كما قد يعود السبب في ذلك إلى انشغال المشرفين التربويين بأداء العديد من المهام الإدارية لا سيما مع مطلع العام الدراســـي الجديـــد وهو الوقت الذي يتزامن مع موعد جمع المعلومات من المعلمين وإعداد الأدوات اللازمة لذلك .

وتتفق نتائج استجابات المعلمين في هذا المجال مع نتائج دراسة (الثمالي١٤١٧هـــ) والتي أشـــارت نـــتائجها إلى أن هناك قصوراً في أداء المشرف التربوي في تنفيذ وظائف الإشراف الـــتربوي لاسيما في وظيفة التدريب ، كما تتفق مع نتائج دراسة (الثبيتي ١٩٩٩م) ، والتي أشـــارت نتائجها إلى وجود قصور في توفر توجيهات المشرفين التربويين ، والمتعلقة بكتابة تقريـــر نهـــائي تحـــدد في ضوئه حاجات المعلمين للدورات التدريبية ، وتوضيح عدد تلك الدورات ونوعها .

(ج) اتفقت وجهات نظر كل من المشرفين التربويين والمعلمين على أن المهمة (المشاركة في تنفيذ البرامج التدريبية) تمارس بدرجة كبيرة من قبل المشرفين التربويين ، حيث بلغ المتوسط

الحسابي لاستجابات المشرفين التربويين على هذه المهمة ٤,٥ ، فيما بلغ متوسط استجابات المعلمين ٣,٤٦ .

ويعـــزى السبب في هذا الاتفاق إلى ما سبقت الإشارة إليه من أن هذه المهمة هي من المهام الأساسية التي خوطب المشرف التربوي بأدائها وممارستها .

(د) اختلفت آراء كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين الـــتربويين لـــلمهام ذات الأرقام ٤٧ ،٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ وبدرجات مختلفة ، حيث اتضح أن المشـــرفين الـــتربويين يرون أنهم يمارسون تلك المهام بدرجة كبيرة ، فيما يرى المعلمون أن المشـــرفين التربويين يمارسون تلك المهام بدرجة متوسطة أو درجة قليلة . ويرى الباحث أن آراء المعلمين أقرب إلى الصواب من آراء المشرفين التربويين ، وذلك لكثرة أعداد المستجيبين مـــن المعلمين ، كذلك فإن المشرفين التربويين قد بالغوا في وصف ممارساتهم للمهام الموكلة لهم ، لا سيما وأن هذه الدراسة تعد مرآة للمسؤولين عن الجهاز الإشرافي في هذه المنطقة .

السؤال الرابع : ما درجة ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية في مجال تقويم المعلم من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين ؟

يوضح الجدول التالي رقم (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة الممارسة لكل مهمة من المهام الواردة ضمن مجال تقويم المعلم .

جدول رقم (١٧)

نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين حول درجة ممارسة المشرفين مهامهم الفنية في مجال تقويم المعلم

نتائج استجابات المشرفين التربويين (ن=٥٠)						نتائج استجابات المعلمين (ن =٥٣٠)					
رقم الفقرة	الترتيب	فقرات المهام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الممارسة	رقم الفقرة	الترتيب	فقرات المهام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة %	درجة الممارسة
٥٥	١	مراعاة النشاطات التي يقوم بها المعلم داخل الصف وخارجه في أثناء عملية التقويم .	٤,٢٦	٠,٧٨	٨٥,٢	كبيرة	٥٧	١	الاشتراك مع مدير المدرسة في تقويم أداء المعلم .	٣,٣٦	١,٣٧	٦٧,٢	متوسطة
٥٧	٢	الاشتراك مع مدير المدرسة في تقويم أداء المعلم .	٤,٢٢	٠,٩٥	٨٤,٤	كبيرة	٥٤	٢	إطلاع المعلم على تقرير الزيارة الصفية .	٣,٣١	١,٤١	٦٦,٢	متوسطة
٥٤	٣	إطلاع المعلم على تقرير الزيارة الصفية .	٤,٢	٠,٩٣	٨٤	كبيرة	٥٥	٣	مراعاة النشاطات التي يقوم بها المعلم داخل الصف وخارجه في أثناء عملية التقويم .	٣,٢٤	١,١٧	٦٤,٨	متوسطة
٥٦	٤	إطلاع المعلم على معايير تقويم الأداء الوظيفي .	٣,٨٤	١,٠٩	٧٦,٨	كبيرة	٥٨	٤	إطلاع المعلم على تقديرات الأداء الوظيفي التي حصل عليها .	٣,٠٥	١,٣٩	٦١	متوسطة
٥٢	٥	استخدام وسائل مختلفة لتقويم أداء المعلم .	٣,٥٤	٠,٩٥	٧٠,٨	كبيرة	٥٦	٥	إطلاع المعلم على معايير تقويم الأداء الوظيفي .	٢,٩٥	١,٣٦	٥٩	متوسطة
٥٨	٦	إطلاع المعلم على تقديرات الأداء الوظيفي التي حصل عليها .	٣,٤٢	١,٢٣	٦٨,٤	كبيرة	٥٢	٦	استخدام وسائل مختلفة لتقويم أداء المعلم .	٢,٩٠	١,٢٣	٥٨	متوسطة
٥٣	٧	تشجيع المعلمين على استخدام أسلوب التقويم الذاتي .	٣,٣٨	١,٠٣	٦٧,٦	متوسطة	٥٣	٧	تشجيع المعلمين على استخدام أسلوب التقويم الذاتي .	٢,٨٣	١,١٩	٥٦,٦	متوسطة
المجموع			٣,٨٤	١,٠٠	٧٦,٨	كبيرة	المجموع			٣,٠٩	١,٣١	٦١,٨	متوسطة

بالنظر إلى البيانات الوصفية الواردة في الجدول يتضح الآتي :-

(أ)يـــرى المشرفون التربويون أنهم يمارسون مهامهم الفنية في مجال تقويم المعلم بدرجة كبيرة حيث بلغ متوسط استجاباتهم على المهام ٣,٨٤ ، بنسبة مئوية قدرها ٧٦,٨% .

ويوضـــح الجدول السابق أن المشرفين التربويين يمارسون ست مهام في هذا المجال بدرجة كـــبيرة ، وقد تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لاستجابات المشرفين على تلك المهام بين ٣,٤٢- ٤,٢٦ وهذه المهام هي :

١- مراعاة النشاطات التي يقوم بها المعلم داخل الصف وخارجه في أثناء عملية التقويم بمتوسط قدره ٤,٢٦ .

٢- الاشتراك مع مدير المدرسة في تقويم أداء المعلم . بمتوسط قدره ٤,٢٢.

٣- إطلاع المعلم على تقرير الزيارة الصفية . بمتوسط قدره ٤,٢ .

٤- إطلاع المعلم على معايير تقويم الأداء الوظيفي . بمتوسط قدره ٣,٨٤ .

٥- استخدام وسائل مختلفة لتقويم أداء المعلم ، بمتوسط قدره ٣,٥٤ .

٦- إطـــلاع المعـــلم على تقديرات الأداء الوظيفي التي حصل عليها . بمتوسط قدره ٣,٤٢.

وقـــد يعود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة كبيرة —حسب ما أشـــارت إليه تقديراتهم — إلى اهتمامهم الكبير بالزيارات الصفية وممارستها أكثر من غيرها مـــن الأساليب الإشرافية الأخرى ، وحرصهم على إعطاء المعلم صورة صادقة تعكس طبيعة عمله داخل الصف وخارجه ، بالإضافة إلى أن المهام السابقة لا تتطلب من المشرف التربوي بذل مزيد من الجهد ، فهي تمارس بسهولة ، كذلك فإن هذه المهام هي من المهام الأساسية التي ينبغي على المشرف التربوي ممارستها للتعرف على فاعلية المعلم ومدى تأثيره في طلابه، وقياس مستوى أدائه في الموقف التعليمي .

كمـــا أشـــارت نتائج استجابات المشرفين التربويين الواردة في الجدول السابق أنهم يمارســـون مهمة واحدة في هذا المجال بدرجة متوسطة ، وهذه المهمة هي " تشجيع المعلمين على استخدام أسلوب التقويم الذاتي " ، وكان متوسطها الحسابي ٣,٣٨ .

وقد يعود السبب في ممارسة هذه المهمة بدرجة متوسطة إلى عدم توفر بطاقات التقويم الذاتي الخاصة بقياس أداء المعلمين ، كذلك اعتقاد المشرفين التربويين أن المعلمين متى ما قاموا

بـــتقويم أعمـــالهم ذاتياً ، فإنهم سوف يمنحون أنفسهم درجات عالية ،قد لا يستطيع معها المشرف التربوي أن يوفق بين تقويمه لهم وبين تقويم المعلم لنفسه ، مما يوقع المشرف التربوي في حرج أو يسبب له مشاكل قد يكون في غنى عنها .

(ب) يرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم الفنية في مجال تقويم المعلم بدرجة متوسطة ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم ٣,٠٩ ، بنسبة مئوية قدرها٦١,٨% .

وقـــد أوضـــحت نتائج استجابات المعلمين أن المشرفين التربويين يمارسون جميع المهام الـــواردة في هـــذا المجـــال بدرجـــة متوسطة ، حيث تراوحت قيمة المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين بين ٢,٣٨ - ٣,٣٦ ، وهذه المهام هي :

١- الاشتراك مع مدير المدرسة في تقويم أداء المعلم . بمتوسط قدره ٣,٣٦.

٢- إطلاع المعلم على تقرير الزيارة الصفية . بمتوسط قدره ٣,٣١.

٣- مراعاة النشاطات التي يقوم بها المعلم داخل الصف وخارجه في أثناء عملية التقويم. بمتوسط قدره ٣,٢٤ .

٤- إطـــلاع المعـــلم على تقديرات الأداء الوظيفي التي حصل عليها . بمتوسط قدره ٣,٠٥.

٥- إطلاع المعلم على معايير تقويم الأداء الوظيفي . بمتوسط قدره ٢,٩٥ .

٦- استخدام وسائل مختلفة لتقويم أداء المعلم . بمتوسط قدره ٢,٩٠ .

٧- تشجيع المعلمين على استخدام أسلوب التقويم الذاتي . بمتوسط قدره ٢,٨٣.

وتـــدل ممارســـة المشـــرفين التربويين لهذه المهام بدرجة متوسطة —كما أشارت إليه تقديـــرات المعـــلمين- إلى وجود قصور في أداء المشرفين التربويين وممارستهم لهذه المهام ، وتشـــير إلى أن هـــذا المستوى من الممارسة لا يتناسب مع الجهود التي تبذلها وزارة التربية والتعلـــيم ،ولاتحقـــق الأهداف التي تم رسمها مسبقاً فهي ممارسات يمكن وصفها بأنها دون المستوى المأمول .

وقـــد يعـــود السبب في ممارسة المشرفين التربويين لهذه المهام بدرجة متوسطة —كما أشارت إليه تقديرات المعلمين- إلى كثرة المهام والمسؤوليات المنوطة بالمشرف التربوي، وقلة عـــدد الزيارات الميدانية التي يقوم بها للمدارس ، والتي تيسر له رصد ومتابعة نشاطات المعلم وأعماله كذلك قد يعود السبب إلى اعتماد كثير من المشرفين التربويين على مدير المدرسة

في تقـــويم المعـــلمين ، فهم يتوسمون فيهم القدرة على ممارسة كثير من المهام المتعلقة بتقويم المعلم.

وتـــتفق نتائج استجابات المعلمين في مجال تقويم المعلم مع نتائج دراسة (منديلي ١٤١٦ هـــــ) والتي أوضحت أن هناك قصوراً في ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية في مجال تقويم أداء المعلم .

(ج) يتضـــح مـــن خلال الجدول رقم (١٧) أن هناك اتفاقاً بين نتائج استجابات كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهمة واحدة في هذا المجال ، حيث اتفقت وجهات نظر كل من المشرفين التربويين والمعلمين على أن المهمة (تشـــجيع المعلمين على استخدام أسلوب التقويم الذاتي) تمارس بدرجة متوسطة ، فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المشرفين التربويين في الحكم على هذه المهمة ٣,٣٨ ،بينما بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين ٢,٨٣ .

(د) اختلفت آراء كل من المشرفين التربويين والمعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين للمهام ذات الأرقام ٥٢ ،٥٤ ،٥٥ ،٥٦ ،٥٧ ،٥٨ وبدرجات متفاوتة ، حيث توضـــح البـــيانات الواردة في الجدول أن المشرفين التربويين يرون أنهم يمارسون تلك المهام بدرجـــة كبيرة ، في حين يرى المعلمون أن المشرفين التربويين يمارسون تلك المهام بدرجة متوسطة .

ويؤيـــد الباحـــث وجهات نظر المعلمين ، فالمشرفون التربويون بالغوا في إعطاء أنفسهم تقديرات عالية ، وتحيزوا في وصف وتقدير ممارستهم لتلك المهام ، كذلك فإن المعلمين هم الفئة الأكثر معرفة بالممارسات الإشرافية التي تمارس معهم ، فهم قادرون على إعطاء الحكم الصواب بدرجة كبيرة .

السؤال الخامس : ما الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية من وجهة نظر المشرفين التربويين ؟

للإجابـــة عـــلى هـــذا السؤال ، قام الباحث باستطلاع آراء المشرفين التربويين حول الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارستهم للمهام الفنية ، وذلك باستخدام استبانة تشتمل على سؤال (مغلق – مفتوح) .

وحيث إن المفحوصين اكتفوا بالإجابة على الجزء الأول من الاستبانة والمتمثل في السؤال المغلق ، و لم يجيبوا على السؤال المفتوح ، لذا فإن الباحث سوف يقوم بعرض نتائج مفردات السؤال المغلق والاعتماد عليها في إجابة هذا السؤال .

والجدول التالي رقم (١٨) يوضح قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية ودرجة تواجد الصعوبة لكل فقرة من فقرات السؤال المغلق .

جدول رقم (١٨)

نتائج استجابات المشرفين التربويين حول الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارستهم للمهام الفنية

رقم الفقرة	الترتيب	الفقرات	استجابات المشرفين (ن = ٥٠)			
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة%	درجة تواجد الصعوبة
٩	١	قلة الحوافز المالية المقدمة للمشرفين التربويين .	٤,١٦	١,٠٢	٨٣,٢	كبيرة
٨	٢	كثرة المهام والمسؤوليات الإدارية الموكلة للمشرف التربوي .	٤,٠٤	٠,٧٥	٨٠,٨	كبيرة
١٣	٣	ضعف متابعة بعض الإدارات المدرسية تنفيذ توجيهات المشرف التربوي .	٤	٠,٨١	٨٠	كبيرة
٥	٤	قلة الدورات التدريبية للمشرفين التربويين .	٣,٩٦	١,٠٧	٧٩,٢	كبيرة
٦	٥	قلة الأجهزة والوسائل التعليمية المتصلة بالمواد الدراسية .	٣,٩٦	١,٠٧	٧٩,٢	كبيرة
٢١	٦	تهاون بعض المعلمين في تنفيذ التوجيهات والتوصيات.	٣,٨٨	٠,٧٥	٧٧,٦	كبيرة
١٠	٧	عدم وجود الوعي الكافي لدى المعلمين بأهمية العملية الإشرافية .	٣,٨٤	٠,٨٧	٧٦,٨	كبيرة
١٨	٨	تدريس المواد المختلفة من قبل معلمين غير متخصصين .	٣,٨٢	٠,٩٤	٧٦,٤	كبيرة
١٩	٩	عدم توفر الأماكن اللازمة لعقد الاجتماعات والندوات وورش العمل في المدرسة .	٣,٨	٠,٩٧	٧٦	كبيرة
٧	١٠	ضعف الكفاءة المهنية لبعض المعلمين .	٣,٧٨	٠,٨٢	٧٥,٦	كبيرة
١١	١١	ضعف الرغبة في ممارسة مهنة التدريس لدى بعض المعلمين .	٣,٧٨	٠,٨٦	٧٥,٦	كبيرة
٣	١٢	كبر حجم نصاب المشرف التربوي من المدارس والمعلمين .	٣,٦٦	١,١٤	٧٣,٢	كبيرة
١٦	١٣	كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم .	٣,٦٦	٠,٨٠	٧٣,٢	كبيرة
١٧	١٤	عدم توفر الوسائل اللازمة لرصد نشاطات الزيارة الصفية .	٣,٥	٠,٨٤	٧٠	كبيرة
١٢	١٥	وجود بعض المدارس في مناطق نائية .	٣,٤	١,٠٧	٦٨	كبيرة
٢٢	١٦	افتقار الأماكن التي تقام فيها الدورات التدريبية للوسائل والأجهزة اللازمة .	٣,٣٦	١,١٧	٦٧,٢	متوسطة
١٤	١٧	قلة الخبرة لدى بعض المشرفين .	٣,٣٢	١,٠٦	٦٦,٤	متوسطة
٢	١٨	قلة عدد المشرفين التربويين المتخصصين .	٣,٢٤	١,١٥	٦٤,٨	متوسطة
١٥	١٩	ضعف العلاقات القائمة بين بعض المشرفين والمعلمين .	٣,١٦	٠,٩١	٦٣,٢	متوسطة
٤	٢٠	ضعف الكفاءة المهنية لبعض المشرفين التربويين.	٣,١٤	١,١٨	٦٢,٨	متوسطة
١	٢١	قلة عدد زيارات المشرفين التربويين للمدارس .	٣,٠٢	١,١٥	٦٠,٤	متوسطة
٢٠	٢٢	غياب الوعي الكافي بمسؤوليات العمل التربوي لدى بعض المشرفين التربويين .	٢,٩٢	٠,٩٤	٥٨,٤	متوسطة

تشـــير البيانات المعروضة في الجدول السابق إلى أن المشرفين التربويين يواجهون عدداً غير قليل من الصعوبات التي تحد من فاعليتهم وتأثيرهم الإيجابي أثناء ممارستهم للمهام الفنية. ويـــبدو مـــن خـــلال النظر إلى تلك الاستجابات أن هناك صعوبات تحد من فاعلية ممارسة المشـــرفين التربويين للمهام الفنية بدرجة كبيرة ، ومن جهة أخرى أشارت نتائج استجابات المشرفين التربويين إلى وجود صعوبات أخرى تعيق ممارستهم للمهام الفنية بدرجة متوسطة . ويمكن توضيح ذلك كما يلي:-

(أ) أشار المشرفون التربويون أن هناك خمس عشرة صعوبة تحد من فاعلية ممارستهم للمهام الفنية بدرجة كبيرة .وعند النظر إلى الجدول مرة أخرى يتضح أن قيمة المتوسطات الحسابية لاســـتجابات المشرفين التربويين على تلك الصعوبات تنحصر بين ٣,٤ - ٤,١٦ ، وتلك الصعوبات هي :

١- قلة الحوافز المالية المقدمة للمشرفين التربويين . بمتوسط قدره ٤,١٦ .

٢- كـــثرة المهـــام والمسؤوليات الإدارية الموكلة للمشرف التربوي . بمتوسط قدره ٤,٠٤.

٣- ضـــعف مـــتابعة بعض الإدارات المدرسية تنفيذ توجيهات المشرف التربوي . بمتوسط قدره ٤ .

٤- قلة الدورات التدريبية للمشرفين التربويين . بمتوسط قدره ٣,٩٦.

٥- قلة الأجهزة والوسائل التعليمية المتصلة بالمواد الدراسية . بمتوسط قدره ٣,٩٦.

٦- تهاون بعض المعلمين في تنفيذ التوجيهات والتوصيات . بمتوسط قدره ٣,٨٨.

٧- عدم وجود الوعي الكافي لدى المعلمين بأهمية العملية الإشرافية . بمتوسط قدره ٣,٨٤ .

٨- تدريس المواد المختلفة من قبل معلمين غير متخصصين . بمتوسط قدره ٣,٨٢.

٩- عـــدم توفـــر الأمـــاكن اللازمة لعقد الاجتماعات والندوات وورش العمل في المدرسة. بمتوسط قدره ٣,٨ .

١٠- ضعف الكفاءة المهنية لبعض المعلمين . بمتوسط قدره ٣,٧٨.

١١- ضـــعف الرغـــبة في ممارسة مهنة التدريس لدى بعض المعلمين . بمتوسط قدره ٣,٧٨.

١٢- كبر حجم نصاب المشرف التربوي من المدارس والمعلمين . بمتوسط قدره ٣,٦٦.

١٣- كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم . بمتوسط قدره ٣,٦٦ .

١٤- عدم توفر الوسائل اللازمة لرصد نشاطات الزيارة الصفية . بمتوسط قدره ٣,٥

١٥- وجود بعض المدارس في مناطق نائية . بمتوسط قدره ٣,٤.

ولعل من أبرز ما يمكن استنتاجه في ضوء هذه النتيجة ، هو أن المشرفين التربويين يشعرون بأن الأعباء الملقاة على عاتقهم والمهام التي يكلفون أداءها هي فوق طاقتهم ، مما يؤدي إلى عدم قيامهم بدورهم الأساس في الإشراف على عملية التدريس وتطويرها، كذلك فإنهم يشركون المعلمين في مسؤولية عدم قيامهم بالمهام الفنية على الوجه الأكمل ، حيث أوضحوا أن (ضعف الكفاءة المهنية) و (تهاون بعض المعلمين في تنفيذ التوجيهات والتوصيات) و(ضعف الرغبة في ممارسة مهنة التدريس لدى بعض المعلمين) ، تمثل عقبة أمام ممارستهم للمهام الفنية بفاعلية بالإضافة إلى إشراك المديرين في المسؤولية أيضاً ، ويتمثل ذلك في (ضعف متابعتهم لتنفيذ توجيهات المشرف التربوي) .

وتشير النتائج المعروضة في الجدول السابق إلى أن المشرفين التربويين يعترفون بأن هناك عدداً من الصعوبات والمشكلات التعليمية التي يعاني منها المعلم وتؤثر مباشرة في العملية الإشرافية ، مثل : (قلة الأجهزة والوسائل التعليمية المتصلة بالمواد الدراسية)، و(كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم)، و(تدريس المواد المختلفة من قبل معلمين غير متخصصين) و(عدم توفر الأماكن اللازمة لعقد الاجتماعات والندوات وورش العمل في المدرسة) فجميع ما سبق ذكره يؤثر على عطاء المعلم ، وعلى العملية الإشرافية بشكل عام ، مما يعيق المشرف التربوي من ممارسته لمهامه الفنية .

(ب)توضح النتائج الواردة في الجدول رقم (١٨) أن المشرفين التربويين يرون أن هناك سبع صعوبات تحد من فاعلية ممارستهم للمهام الفنية بدرجة متوسطة ، وقد انحصرت قيمة المتوسطات الحسابية لتلك الصعوبات بين ٢,٩٢ - ٣,٣٦ ، وتلك الصعوبات هي :

١- افتقار الأماكن التي تقام فيها الدورات التدريبية للوسائل والأجهزة اللازمة . بمتوسط قدره ٣,٣٦.

٢-قلة الخبرة لدى بعض المشرفين التربويين . بمتوسط قدره ٣,٣٢ .

٣- قلة عدد المشرفين التربويين المتخصصين . بمتوسط قدره ٣,٢٤ .

٤-ضعف العلاقات القائمة بين بعض المشرفين والمعلمين . بمتوسط قدره ٣,١٦ .

٥-ضعف الكفاءة المهنية لبعض المشرفين التربويين . بمتوسط قدره ٣,١٤ .

٦-قلة عدد زيارات المشرفين التربويين للمدارس . بمتوسط قدره ٣,٠٢ .

٧-غياب الوعي الكافي بمسؤوليات العمل التربوي لدى بعض المشرفين التربويين . بمتوسط قدره ٢,٩٢ .

وتشير النتائج السابقة إلى أن بعض المشرفين التربويين يلقون بمسؤولية وجود بعض الصعوبات على عاتقهم ، ولكن تلك الصعوبات تعد صعوبات من الدرجة الثانية ، أي أنها تحد من فاعلية ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية ولكن بدرجة متوسطة ، ومنها: (ضعف الكفاءة المهنية لبعض المشرفين التربويين) ، و(قلة خبرة بعض المشرفين التربويين) و (ضعف العلاقات القائمة بين بعض المشرفين التربويين و المعلمين) ، و(غياب الوعي الكافي لدى المشرفين بمسؤوليات العمل التربوي) . بالإضافة إلى أن هناك صعوبات يلقى بالمسؤولية فيها على المسؤولين عن الإشراف التربوي وتؤثر في العمل الإشرافي بدرجة متوسطة ، مثل : (قلة عدد زيارات المشرفين التربويين للمدارس)، و(قلة عدد المشرفين التربويين المتخصصين) و(افتقار الأماكن التي تقام فيها الدورات التدريبية للوسائل والأجهزة اللازمة) .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (منديلي ١٤١٦هـ) ، ودراسة (النعمان ١٤٢٠هـ) ، وكذلك مع دراسة (مكتب التربية العربي لدول الخليج١٤٠٦ هـ) ،والتي أشارت نتائجها إلى وجود العديد من المعوقات والصعوبات التي تحد من فاعلية ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية .

السؤال السادس : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد الدراسة تعزى لما يلي : (نوع العمل -المرحلة -الخبرة) ؟

للإجابـــة عن السؤال السابق والذي يبحث في الفروق الإحصائية وفقاً لمتغيرات الدراسة المخـــتلفة (نوع العمل – المرحلة – الخبرة) قام الباحث بتقسيم الإجابة وفقاً لكل متغير على حده ، كما يلي :-

أولاً: متغير نوع العمل (مشرف تربوي – معلم):

يوضـــح الجدول التالي رقم (١٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) ؛ للمقارنة بين متوسط تقديرات أفراد الدراسة ، تبعاً لمتغير نوع العمل ، لكل مجال من مجالات الدراسة .

جدول رقم (١٩)

نتيجة اختبار (ت) للمقارنة بين متوسط تقديرات المشرفين التربويين والمعلمين تبعاً لمتغير نوع العمل لكل مجال من مجالات الدراسة

المجال	نوع العمل				قيمة "ت"	مستوى الدلالة	دلالة "ت"
	مشرف تربوي (ن=٥٠)		معلم (ن=٥٣٠)				
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المناهج الدراسية	١٤١,٦	١٨,٨	١١٢,٧	٢٨,٤	٩,٨٩١	٠,٠٠٠	دالة
حاجات الطلاب ورعايتهم	٣٧,٨	٥,٨	٣٠,٥	٩,٧	٧,٩٣١	٠,٠٠٠	دالة
التدريب	٢٠,١	٣,٥	١٥,٣	٥,٠	٩,٠٢٨	٠,٠٠٠	دالة
تقويم المعلم	٢٦,٩	٤,٧	٢١,٦	٦,٦	٧,٣	٠,٠٠٠	دالة

أوضـــحت نتائج اختبار (ت) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج استجابات المشـــرفين الـــتربويين ، ونـــتائج استجابات المعلمين في الحكم على درجة ممارسة المشرفين الـــتربويين لمهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية ، حيث أن قيمة (ت) بلغت ٩,٨٩١، في حـــين أن مســـتوى الدلالـــة ٠,٠٠٠ ، وهـــي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ والفـــروق جاءت لصالح المشرفين التربويين ، والذين بلغ متوسط استجاباتهم ١٤١,٦ ، في حين كان متوسط استجابات المعلمين ١١٢,٧ .

كذلـــك يوضـــح الجدول السابق وجود فروق إحصائية في نتائج استجابات المشرفين الـــتربويين والمعلمين في مجال حاجات الطلاب ورعايتهم ،حيث كانت قيمة (ت) قد بلغت ٧,٩٣١ ، في حـــين أن مستوى الدلالة ٠,٠٠٠ ، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة

٠,٠٥ والفـــروق كانت لصالح المشرفين التربويين ، فقد بلغ متوسط استجاباتهم ٣٧,٨ في حين بلغ متوسط استجابات المعلمين ٣٠,٥ .

كمـــا أوضـــحت نـــتائج اختـــبار (ت) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين في مجال التدريب ، حيث بلغت قيمة (ت) ٩,٠٢٨ ومســـتوى الدلالـــة ٠,٠٠٠ ، وهـــذه القـــيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ والفـــروق جـــاءت لصالح المشرفين التربويين ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم ٢٠,١ ، في حين بلغ متوسط استجابات المعلمين في هذا المجال ١٥,٣ .

وتوجـــد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين في مجـــال تقـــويم المعلم ، حيث أن قيمة (ت) قد وصلت إلى ٧,٣ ، في حين أن مســـتوى الدلالة ٠,٠٠٠ ، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ ، والفروق جاءت لصالح المشرفين التربويين ، حيث بلغ متوسط استجاباتهم ٢٦,٩ ، في حين بلغ متوسط استجابات المعلمين ٢١,٦ .

ومـــا سبق يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين نتائج استجابات كل من المشرفين التربويين والمعلمين تعزى لمتغير نوع العمل ، وقد جاءت الفروق الإحصائية لصالح المشرفين التربويين في كل مجال من مجالات الدراسة .

وقـــد يعزى وجود هذا الاختلاف إلى اعتقاد المشرفين التربويين بأنهم يمارسون مهامهم الفنـــية الواردة في كل مجال بدرجة عالية ، أو قد يعزى ذلك الاختلاف إلى مبالغة المشرفين الـــتربويين في وصف ممارستهم للمهام الفنية ، في حين أن المعلمين يدركون حقيقة ممارسة المشرفين التربويين لتلك الأدوار .

وتـــتفق نتـــيجة الدراســـة الحالية مع نتائج دراسة (الأحمدي ١٤١١هـــ) ، ودراسة (البابطين ١٤١٤هـــ) ، ودراسة (المغيدي ١٩٩٧م)، ودراسة(الثمالي ١٤١٧هـــ)، ودراسة (آل هـــادي ١٤١٨هـــــ) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نـــتائج استجابات كل من المشرفين التربويين والمعلمين ، وكانت الفروق لصالح المشرفين التربويين .

ثانياً : متغير المرحلة :

يوضح الجدول التالي رقم (٢٠) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لتعرف الفروق بين إجابات المعلمين ، تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية ، لكل مجال من مجالات الدراسة .

جدول رقم (٣٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق الإحصائية بين إجابات المعلمين تبعاً لمتغير المرحلة لكل مجال من مجالات الدراسة

المجال	المرحلة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
المفاهيم الدراسية	ابتدائي	٣٠٢	١١٦,٣٦	٢٨,٠٣٤	بين المجموعات	١٠٢٠٥,٦	٢	٥١٠٢,٨٠٢	٦,٤٧٥	٠,٠٠٢ دالة
	متوسط	١٣٠	١٠٦,٢٩	٢٣,٨٩٩	داخل المجموعات	٤١٥٣٤١,٩	٥٢٧	٧٨٨,١٢٥		
	ثانوي	٩٨	١٠٩,٨١	٣٢,٩١٨	الإجمالي	٤٢٥٥٤٧,٥	٥٢٩			
	الإجمالي	٥٣٠	١١٢,٦٨	٢٨,٣٦٣						
حاجات الطلاب ورعايتهم	ابتدائي	٣٠٢	٣١,٩٥	٩,٦٩٨	بين المجموعات	١٨٦٣,٢٤٣	٢	٩٣١,٦٢٢	١٠,٢٨٩	٠,٠٠٠ دالة
	متوسط	١٣٠	٢٧,٤٩	٨,٠٨٣	داخل المجموعات	٤٧٧١٨,٣٤	٥٢٧	٩٠,٥٤٧		
	ثانوي	٩٨	٢٩,٧٩	١٠,٦٣٩	الإجمالي	٤٩٥٨١,٥٩	٥٢٩			
	الإجمالي	٥٣٠	٣٠,٤٦	٩,٦٨١						
التدريب	ابتدائي	٣٠٢	١٦	٤,٩٢٥	بين المجموعات	٣٨٤,١٧٣	٢	١٩٢,٠٨٧	٧,٩١٨	٠,٠٠٠ دالة
	متوسط	١٣٠	١٤,٣٥	٤,٦٢٥	داخل المجموعات	١٢٧٨٥,٤١	٥٢٧	٢٤,٢٦١		
	ثانوي	٩٨	١٤,١٨	٥,٣	الإجمالي	١٣١٦٩,٥٩	٥٢٩			
	الإجمالي	٥٣٠	١٥,٢٦	٤,٩٩						
تقويم المعلم	ابتدائي	٣٠٢	٢٢,٥٧	٦,٤١	بين المجموعات	٦٢٩,٥٦٩	٢	٣١٤,٧٨٥	٧,٤٨٣	٠,٠٠١ دالة
	متوسط	١٣٠	٢٠,٣٢	٦,٣٤٦	داخل المجموعات	٢٢١٦٨,٤٦	٥٢٧	٤٢,٠٦٥		
	ثانوي	٩٨	٢٠,٤٤	٦,٨٩١	الإجمالي	٢٢٧٩٨,٠٣	٥٢٩			
	الإجمالي	٥٣٠	٢١,٦٣	٦,٥٦٥						

من خلال النظر إلى البيانات الوصفية الواردة في الجدول السابق يتضح أن مجموع ومتوسط المربعات بين المجموعات في مجال المناهج الدراسية قد بلغ ١٠٢٠٥,٦ و ٥١٠٢,٨٠٢ ، على التوالي ، أما داخل المجموعات فقد بلغ مجموع ومتوسط المربعات ٤١٥٣٤١,٩ و ٧٨٨,١٢٥ على التوالي ، أما قيمة (ف) فقد وصلت إلى ٦,٤٧٥ في حين أن مستوى الدلالة ٠,٠٠٢ ، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ .

وفي مجال حاجات الطلاب ورعايتهم ، بلغ مجموع ومتوسط المربعات بين المجموعات ١٨٦٣,٢٤٣ ، ٩٣١,٦٢٢ على التوالي ، أما داخل المجموعات فقد بلغ مجموع ومتوسط

المربعات ٤٧٧١٨,٣٤ ، ٩٠,٥٤٧على التوالي ، أما قيمة (ف)فقد وصلت إلى ١٠,٢٨٩ ومستوى الدلالة ٠,٠٠٠ ، وهي دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ .

وفي مجـــال التدريـــب بلـــغ مجموع ومتوسط المربعات بين المجموعات ٣٨٤,١٧٣ و ١٩٢,٠٨٧عـــلى الـــتوالي ، أمـــا داخـــل المجموعات فقد بلغ مجموع ومتوسط المربعات ١٢٧٨٥,٤١، ٢٤,٢٦١ عـــلى التوالي ، أما قيمة (ف)فقد كانت ٧,٩١٨ ، في حين أن مستوى الدلالة ٠,٠٠٠ ، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ .

وفي مجـــال تقـــويم المعلم بلغ مجموع ومتوسط المربعات بين المجموعات ٦٢٩,٥٦٩ و ٣١٤,٧٨٥ عـــلى الـــتوالي ، أمـــا داخـــل المجموعات فقد بلغ مجموع ومتوسط المربعات ٢٢١٦٨,٤٦ ، ٤٢,٠٦٥على التوالي ، أما قيمة (ف) فقد وصلت إلى ٧,٤٨٣ ، في حين أن مستوى الدلالة ٠,٠٠١ ، وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ .

ونظـــراً لوجود دلالة إحصائية في نتائج استجابات المعلمين تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية داخل كل مجال من مجالات الدراسة ، فلابد من عمل اختبارات للمقارنة ؛ لمعرفة المتوسطات التي تختلف عن بعضها البعض داخل متغير المرحلة التعليمية ، وذلك عن طريق استخدام اختبار المقارنـــة (LSD) أو مـــا يعرف باختبار" أقل فرق معنوي"(Least Significant difference).

والجـــدول التالي رقم (٢١) يوضح نتائج اختبار المقارنة (LSD) لمعرفة المتوسطات التي تختلف عن بعضها داخل متغير المرحلة التعليمية ، في كل مجال من مجالات الدراسة ، ومعرفة اتجاهها .

جدول رقم (٢١)

نتائج اختبار المقارنة (LSD) لمعرفة المتوسطات التي تختلف عن بعضها البعض داخل متغير المرحلة التعليمية

المجال	المرحلة	المتوسط الحسابي	المرحلة	المتوسط الحسابي	فرق المتوسطين	الدلالة
المناهج الدراسية	ابتدائي	١١٦,٣٦	متوسط	١٠٦,٢٩	١٠,٠٧	٠,٠٠١
	=	=	ثانوي	١٠٩,٨١	٦,٥٥	٠,٠٤٥
حاجات الطلاب ورغباتهم	ابتدائي	٣١,٩٥	متوسط	٢٧,٤٩	٤,٤٦	٠
التدريب	ابتدائي	١٦	متوسط	١٤,٣٥	١,٦٤	٠,٠٠٢
	=	=	ثانوي	١٤,١٨	١,٨١	٠,٠٠٢
تقويم المعلم	ابتدائي	٢٢,٥٧	متوسط	٢٠,٣٢	٢,٢٥	٠,٠٠١
	=	=	ثانوي	٢٠,٤٤	٢,١٣	٠,٠٠٥

يتضـــح من الجدول السابق أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مجال المناهج الدراسية كانـــت بـــين معلمي المرحلة الابتدائية ، وكل من معلمي المرحلة المتوسطة ومعلمي المرحلة الـــثانوية عـــلى الـــتوالي ، حيث بلغ فرق المتوسطين بين نتائج استجابات معلمي المرحلة الابتدائـــية ومعـــلمي المـــرحلة المتوســـطة ١٠,٠٧ ، فيما كان فرق المتوسطين بين نتائج استجابات معلمي المرحلة الابتدائية ومعلمي المرحلة الثانوية ٦,٥٥ ، ولصالح معلمي المرحلة الابتدائية في كلتا الحالتين، فهم يرون أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم الفنية الواردة في مجـــال المناهج الدراسية بدرجة عالية مقارنة بما يراه معلمو المرحلة المتوسطة ومعلمو الثانوية حيـــث بلغـــت المتوسطات الحسابية ١١٦,٣٦ ، ١٠٦,٢٩ ، ١٠٩,٨١للمراحل التعليمية الثلاث : الابتدائي ، والمتوسط ، والثانوي ، على التوالي .

وفي مجال حاجات الطلاب ورعايتهم اتضح أن الفروق ذات الدلالة الاحصائية كانت بـــين معلمي المرحلة الابتدائية ومعلمي المرحلة المتوسطة ، حيث بلغ فرق المتوسطين بينهما ٤,٤٦ ولصـــالح معـــلمي المرحلة الابتدائية ، والذين يرون أن المشرفين التربويين يمارسون مهـــامهم الفنـــية في هذا المجال بدرجة عالية مقارنة بما يراه معلمو المرحلة المتوسطة ، حيث بلغت قيمة المتوسطات الحسابية ٣١,٩٥ ، ٢٧,٤٩ للمرحلتين الابتدائية ، والمتوسطة على التوالي .

وفي مجـــال التدريب كانت الفروق الإحصائية بين معلمي المرحلة الابتدائية ، ومعلمي المـــرحلة المتوســـطة ، وقد بلغ فرق المتوسطين بينهما ١,٦٤ ، كذلك كانت الفروق بين معـــلمي المرحلة الابتدائية ، ومعلمي المرحلة الثانوية ، وفرق المتوسطين بينهما قيمته ١,٨١ وكانت الفروق في كلتا الحالتين لصالح معلمي المرحلة الابتدائية ، وكانت قيمة المتوسطات الحســـابية هي ١٦ ، ١٤,٣٥ ، ١٤,١٨ للمراحل التعليمية الثلاث : الابتدائي والمتوسط والثانوي ، على التوالي .

وفي مجـــال تقـــويم المعلم اتضح أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية كانت بين معلمي المرحلة الابتدائية ومعلمي المرحلة المتوسطة من جهة ، وبين معلمي المرحلة الابتدائية ومعلمي المـــرحلة الـــثانوية مـــن جهة أخرى ، حيث بلغ فرق المتوسطين في كلتا الحالتين ٢,٢٥ و ٢,١٣ عـــلى الـــتوالي ، ولصـــالح معلمي المرحلة الابتدائية ، حيث إنهم يرون أن المشرفين الـــتربويين يمارسون مهامهم الفنية في هذا المجال بدرجة عالية مقارنة بما يراه معلمو المرحلتين

المتوسطة والثانوية . وقد بلغت قيمة المتوسطات الحسابية لنتائج استجابات المعلمين ٢٢,٥٧ ، ٢٠,٣٢، ٢٠,٤٤ للمرحل التعليمية : الابتدائي ، والمتوسط ، والثانوي على التوالي .

ومما سبق يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين نتائج استجابات المعلمين في كل مجال من مجالات الدراسة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، وقد جاءت الفروق لصالح معلمي المرحلة الابتدائية في جميع مجالات الدراسة .

وقد يعود السبب في ذلك نظراً لحاجة معلمي المرحلة الابتدائية لمساعدة المشرفين التربويين ، كون بعضهم غير متخصصٍ في المادة الدراسية التي يقوم بتدريسها ، أيضاً فإن إحساس المشرفين التربويين بأهمية المرحلة الابتدائية وأثرها الفاعل في نمو شخصية الطالب من جميع الجوانب ، فهي المرحلة الأولى التي يتلقى فيها الطالب تعليمه ، وعليها يبنى مستقبل الطالب التعليمي ؛ جعلهم يمارسون مهامهم الفنية في هذه المرحلة بدرجة عالية تفوق ممارستهم للمهام الفنية في المرحلتين المتوسطة والثانوية .

ثالثاً : متغير الخبرة

حيث إن الدراسة الحالية اشتملت على كل من (المشرفين تربويين والمعلمين) ، لذا قد تم بحث ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المشرفين التربويين والمعلمين تعزى لمتغير الخبرة في العمل الحالي، وذلك كما يلي :-

(أ) متغير الخبرة عند المشرفين التربويين

يوضح الجدول التالي رقم (٢٢) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لتعرف الفروق الإحصائية بين إجابات المشرفين التربويين ، تبعاً لمتغير الخبرة ، لكل مجال من مجالات الدراسة.

جدول رقم (٣٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق الإحصائية بين إجابات المشرفين التربويين تبعاً لمتغير الخبرة لكل مجال من مجالات الدراسة

المجال	الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
المفاهيم الدراسية	أقل من ٦سنوات	١٧	١٤٠,٢	١٧,٤	بين المجموعات	١٥٩٨,٣٠	٤	٣٩٩,٦	١,١٤٦	٠,٣٤٧ غير دالة
	٦-أقل من ١١	٩	١٤١,٦	١٩,١	داخل المجموعات	١٥٦٨٩,٢٢	٤٥	٣٤٨,٦		
	١١-أقل من ١٦	٧	١٣٣,٦	١٨,٢	الإجمالي	١٧٢٨٧,٥٢	٤٩			
	١٦-أقل من ٢١	٨	١٣٩,٥	٢٤,٦						
	٢١سنة فأكثر	٩	١٥٢,٦	١٤,٧						
	الإجمالي	٥٠	١٤١,٦	١٨,٨						
حاجات الطلاب ورعايتهم	أقل من ٦سنوات	١٧	٣٧,٩	٤,٨	بين المجموعات	١٢٤,٢٨	٤	٣١,١	٠,٩٢١	٠,٤٦٠ غير دالة
	٦-أقل من ١١	٩	٣٦,٠	٥,٥	داخل المجموعات	١٥١٨,٨٤	٤٥	٣٣,٨		
	١١-أقل من ١٦	٧	٣٨,١	٦,٢	الإجمالي	١٦٤٣,١٢	٤٩			
	١٦-أقل من ٢١	٨	٣٦,٠	٧,١						
	٢١ سنة فأكثر	٩	٤٠,٦	٦,٤						
	الإجمالي	٥٠	٣٧,٨	٥,٨						
التدريب	أقل من ٦سنوات	١٧	٢٠,١	٣,٥	بين المجموعات	٧٢,٩٠	٤	١٨,٢	١,٥٧٠	٠,١٩٩ غير دالة
	٦-أقل من ١١	٩	١٨,٦	٣,٩	داخل المجموعات	٥٢٢,٣٨	٤٥	١١,٦		
	١١-أقل من١٦	٧	٢٠,٤	٣,٦	الإجمالي	٥٩٥,٢٨	٤٩			
	١٦-أقل من٢١	٨	١٩,٢٥	٣,٥٧٦						
	٢١سنة فأكثر	٩	٢٢,٣٣	٢,٢٩١						
	الإجمالي	٥٠	٢٠,١٢	٣,٤٨٥						
تقويم المعلم	أقل من ٦سنوات	١٧	٢٦,٠٦	٥,٢٢٦	بين المجموعات	١٢٦,٠٩٥	٤	٣١,٥	١,٥١٩	٠,٢١٣ غير دالة
	٦- أقل من ١١	٩	٢٥,٢٢	٥,٢١٥	داخل المجموعات	٩٣٣,٩٢٥	٤٥	٢٠,٨		
	١١-أقل من١٦	٧	٢٧,٢٩	٣,٢٥١	الإجمالي	١٠٦٠,٠٢	٤٩			
	١٦-أقل من٢١	٨	٢٦,٥	٤,٥٣٦						
	٢١سنة فأكثر	٩	٣٠	٣						
	الإجمالي	٥٠	٢٦,٨٦	٤,٦٥١						

توضح البيانات الوصفية الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لنتائج استجابات المشرفين التربويين تعزى لمتغير الخبرة في العمل الإشرافي ، حيث بلغت قيمة (ف)في مجال المناهج الدراسية ، ومجال حاجات الطلاب ورعايتهم ، ومجال التدريب ، ومجال تقويم المعلم ١,١٤٦ ، ٠,٩٢١ ، ١,٥٧٠ و ١,٥١٩على التوالي ، في حين كان مستوى الدلالة ٠,٣٤٧ ، ٠,٤٦٠ ، ٠,١٩٩ و ٠,٢١٣ على التوالي كذلك ، وهذه المستويات غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ . وبالتالي فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج استجابات المشرفين التربويين في الحكم على درجة ممارستهم للمهام الفنية الواردة في كل مجال من مجالات الدراسة تعزى لمتغير الخبرة في العمل الإشرافي . وقد يعود السبب في ذلك إلى أن غالبية المهام المدرجة ضمن الاستبانة والتي تم توزيعها في مجالات الدراسة منصوص عليها في دليل المشرف

التربوي الصادر عن وزارة المعارف (١٤١٩هـ) ، وبالتالي فإن تلك المهام تعد مهاماً أساسية منوطة بالمشرف التربوي ولابد له من ممارستها أثناء عمله الإشرافي .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة (حيدر ١٩٩٣م) والتي أوضحت نتائجها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الإشرافية تعزى لمتغير الخبرة .

(ب) متغير الخبرة عند المعلمين

يوضح الجدول التالي رقم (٢٣) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ANOVA) لتعرف الفروق الإحصائية بين إجابات المعلمين ، تبعاً لمتغير الخبرة ، لكل مجال من مجالات الدراسة.

جدول رقم (٢٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي للتعرف على الفروق الإحصائية بين إجابات المعلمين تبعاً لمتغير الخبرة لكل مجال من مجالات الدراسة

المجال	الخبرة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة
المفاهيم الدراسية	أقل من ٦سنوات	٤٣	١١٧,١	٣٣,٧	بين المجموعات	١٨٤٢٨,٩٧	٤	٤٦٠٧,٢	٥,٩٤١	٠,٠٠٠ دالة
	٦-أقل من ١١	١٤٢	١٠٦,٧	٢٧,٠	داخل المجموعات	٤٠٧١١٨,٥٠	٥٢٥	٧٧٥,٥		
	١١-أقل من ١٦	٩٢	١٠٥,٨	٢٩,٩	الإجمالي	٤٢٥٥٤٧,٤٧	٥٢٩			
	١٦-أقل من ٢١	٤٧	١١٢,٩	٢٥,١						
	٢١سنة فأكثر	٢٠٦	١١٨,٩	٢٦,٧						
	الإجمالي	٥٣٠	١١٢,٧	٢٨,٤						
مهارات الطالب وكتاباتهم	أقل من ٦سنوات	٤٣	٣١,٣	١٠,٧	بين المجموعات	٢٢١٣,٠١	٤	٥٥٣,٣	٦,١٣٢	٠,٠٠٠ دالة
	٦-أقل من ١١	١٤٢	٢٧,٩	٨,٩	داخل المجموعات	٤٧٣٦٨,٥٧	٥٢٥	٩٠,٢		
	١١-أقل من ١٦	٩٢	٢٨,٧	٩,٨	الإجمالي	٤٩٥٨١,٥٩	٥٢٩			
	١٦-أقل من ٢١	٤٧	٣١,٨	٩,٤						
	٢١ سنة فأكثر	٢٠٦	٣٢,٥	٩,٦						
	الإجمالي	٥٣٠	٣٠,٤٦	٩,٦٨١						
التدريب	أقل من ٦سنوات	٤٣	١٥,٤٧	٦,٠٤٥	بين المجموعات	٦٤٥,٠٩	٤	١٦١,٣	٦,٧٦٠	٠,٠٠٠ دالة
	٦-أقل من ١١	١٤٢	١٣,٨٨	٤,٦٧١	داخل المجموعات	١٢٥٢٤,٥٠	٥٢٥	٢٣,٩		
	١١-أقل من١٦	٩٢	١٤,٥٧	٥,١٣٨	الإجمالي	١٣١٦٩,٥٩	٥٢٩			
	١٦-أقل من٢١	٤٧	١٥,٠٦	٤,٨٧						
	٢١سنة فأكثر	٢٠٦	١٦,٥٢	٤,٦٤٣						
	الإجمالي	٥٣٠	١٥,٢٦	٤,٩٩						
تقويم المعلم	أقل من ٦سنوات	٤٣	٢٢,٧	٧,١٩٦	بين المجموعات	٦١٦,٤٩١	٤	١٥٤,١	٣,٦٤٨	٠,٠٠٦ دالة
	٦- أقل من ١١	١٤٢	٢٠,٦	٦,٣٧٦	داخل المجموعات	٢٢١٨١,٥٤	٥٢٥	٤٢,٣		
	١١-أقل من١٦	٩٢	٢٠,٨٣	٦,٨٣٥	الإجمالي	٢٢٧٩٨,٠٣	٥٢٩			
	١٦-أقل من٢١	٤٧	٢٠,٢٨	٦,٥٦٦						
	٢١سنة فأكثر	٢٠٦	٢٢,٧٨	٦,٢٦٢						
	الإجمالي	٥٣٠	٢١,٦٣	٦,٥٦٥						

بالنظر إلى البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح أن مجموع ومتوسط المربعات بين المجموعات في مجال المناهج الدراسية ١٨٤٢٨,٩٧ ، ٤٦٠٧,٢على التوالي، أما داخل

المجموعات فقد بلغ مجموع ومتوسط المربعات ٤٠٧١١٨,٥٠ ، ٧٧٥,٥ على التوالي أما قيمة (ف) فقد وصلت إلى ٥,٩٤١ ، في حين أن مستوى الدلالة ٠,٠٠٠ وهي تشير إلى وجود دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ .

كما يوضح الجدول أن مجموع ومتوسط المربعات بين المجموعات في مجال حاجات الطلاب ورعايتهم ٢٢١٣,٠١ ، ٥٥٣,٣ على التوالي ، أما داخل المجموعات فقد بلغ مجموع ومتوسط المربعات ٤٧٣٦٨,٥٧ ، ٩٠,٢ على التوالي ،وكانت قيمة (ف) هي ٦,١٣٢ في حين أن مستوى الدلالة ٠,٠٠٠ ، وهي دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ .

وفي مجال التدريب كان مجموع ومتوسط المربعات بين المجموعات ٦٤٥,٠٩ ، ١٦١,٣ أما داخل المجموعات فقد بلغ مجموع ومتوسط المربعات ١٢٥٢٤,٥٠ ، ٢٣,٩ على التوالي وكانت قيمة (ف) قد بلغت ٦,٧٦٠ ، في حين أن مستوى الدلالة ٠,٠٠٠ وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ .

كما يتضح من الجدول أن مجموع ومتوسط المربعات بين المجموعات في مجال تقويم المعلم ٦١٦,٤٩١ ، ١٥٤,١ على التوالي بينما كان مجموع ومتوسط المربعات داخل المجموعات في هذا المجال ٢٢١٨١,٥٤ ، ٤٢,٣ على التوالي ، وبلغت(ف) قيمة قدرها ٣,٦٤٨ ومستوى الدلالة ٠,٠٠٦ ،وهي تشير إلى وجود دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ .

ونظراً لوجود دلالة إحصائية في نتائج استجابات المعلمين في جميع مجالات الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس ، فلابد من إجراء اختبارات للمقارنة ؛لتحديد أي المتوسطات يختلف عن الآخر . وعند استخدام اختبار (LSD) أو ما يعرف باختبار "أقل فرق معنوي " ، تم الحصول على الجدول التالي :-

جدول رقم (٣٤)

نتائج اختبار المقارنة (LSD) لمعرفة المتوسطات التي تختلف عن بعضها البعض داخل متغير الخبرة عند المعلمين

المجال	سنوات الخبرة	سنوات الخبرة	فرق المتوسطين	الدلالة
المناهج الدراسية	أقل من ٦ سنوات	٦-أقل من ١١سنة	١٠,٤	٠,٠٣٢
		١١- أقل من ١٦سنة	١١,٣٤	٠,٠٢٨
	٢١ سنة فأكثر	٦-أقل من ١١سنة	١٢,٢٥	٠,٠٠٠
		١١-أقل من ١٦ سنة	١٣,١٩	٠,٠٠٠
حاجات الطلاب ورعايتهم	أقل من ٦سنوات	٦-أقل من١١ سنة	٣,٤٢	٠,٠٣٩
	١٦- أقل من٢١سنة	٦-أقل من ١١سنة	٣,٩٢	٠,٠١٤
	٢١سنة فأكثر	٦-أقل من ١١سنة	٤,٦٤	٠,٠٠٠
		١١-أقل من ١٦سنة	٣,٨١	٠,٠٠١
التدريب	٢١سنة فأكثر	٦-أقل من ١١سنة	٢,٦٤	٠,٠٠٠
		١١-أقل من ١٦سنة	١,٩٥	٠,٠٠٢
تقويم المعلم	٢١سنة فأكثر	٦-أقل من ١١سنة	٢,٨١	٠,٠٠٢
		١١-أقل من ١٦سنة	١,٩٥	٠,٠١٧
		١٦-أقل من ٢١سنة	٢,٥	٠,٠١٨

توضح البيانات الواردة في الجدول السابق أن الفروق الإحصائية في مجال المناهج الدراسية كانت بين المعلمين ذوي الخبرة أقل من ٦سنوات ، والمعلمين ذوي الخبرة ٦-أقل من ١١سنة ، حيث بلغ فرق المتوسطين بين استجابات الفئتين ١٠,٤ هذا من جهة،ومن جهة أخرى كانت الفروق كذلك بين المعلمين ذوي الخبرة أقل من ٦سنوات ، والمعلمين ذوي الخبرة ١١-أقل من ١٦سنة ، حيث كان فرق المتوسطين بينهما ١١,٣٤ ، وكانت الفروق في كلتا الحالتين لصالح المعلمين ذوي الخبرة أقل من ٦سنوات . كذلك اتضح أن الفروق الإحصائية في نفس المجال كانت بين المعلمين أصحاب الخبرة ٢١سنة فأكثر والمعلمين أصحاب الخبرة ٦-أقل من ١١سنة ، بفارق متوسطين قدره ١٢,٢٥ ، هذا من جهة ، ومن جهة أخرى كانت الفروق بين المعلمين أصحاب الخبرة ٢١سنة فأكثر والمعلمين أصحاب الخبرة ١١-أقل من ١٦سنة ، وكان فرق المتوسطين بينهما ١٣,١٩ ، وكانت الفروق في كلتا الحالتين لصالح المعلمين ذوي الخبرة ٢١سنة فأكثر فهم يرون أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم الفنية في مجال المناهج الدراسية بدرجة عالية مقارنة بما يراه المعلمون أصحاب الخبرة ٦-أقل من ١١سنة ، والمعلمون أصحاب الخبرة ١١-أقل من ١٦ سنة .

وفي مجال حاجات الطلاب ورعايتهم ، يوضح الجدول السابق أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية كانت بين المعلمين ذوي الخبرة أقل من ٦سنوات ، والمعلمين ذوي الخبرة ٦-أقل

مـــن ١١سنة ، حيث بلغ فرق المتوسطين بينهما ، ٣,٤٢ ولصالح الفئة الأولى ، ومن جهة أخـــرى كانت الفروق الإحصائية في نفس المجال بين المعلمين ذوي الخبرة ١٦-أقل من ٢١ ســـنة ، والمعـــلمين ذوي الخـــبرة ٦-أقل من ١١سنة ، وبلغ فرق المتوسطين بينهما ٣,٩٢ ولصـــالح المعلمين أصحاب الخبرة ١٦-أقل من ٢١سنة ، كذلك اتضح أن الفروق في هذا المجال كانت بين المعلمين ذوي الخبرة ٢١سنة فأكثر، وكل من المعلمين أصحاب الخبرة ٦-أقل من ١١سنة ، والمعلمين أصحاب الخبرة ١١-أقل من ١٦سنة حيث كان فرق المتوسطين بـــين استجابات المعلمين أصحاب الخبرة ٢١سنة فأكثر ، والمعلمين أصحاب الخبرة ٦-أقل مـــن ١١سنة قد بلغ ٤,٦٤ ، في حين أن فرق المتوسطين بين استجابات المعلمين أصحاب الخـــبرة (٢١ســـنة فأكـــثر) ، والمعلمين أصحاب الخبرة ١١-أقل من ١٦سنة قد وصل إلى ٣,٨١ ، وفي كلـــتا الحالتين كانت الفروق الإحصائية لصالح المعلمين ذوي الخبرة ٢١سنة فأكثر ، والذين يرون أن المشرفين التربويين يمارسون مهامهم الفنية في مجال الطالب بدرجة عالـــية مقارنـــة بما يراه المعلمون أصحاب الخبرة ٦-أقل من ١١سنة ، و المعلمون أصحاب الخبرة ١١-أقل من ١٦سنة .

وفي مجال التدريب كانت الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المعلمين ذوي الخبرة ٢١ ســـنة فأكـــثر ، وكل من المعلمين ذوي الخبرة ٦-أقل من ١١سنة ، والمعلمين ذوي الخبرة ١١-أقل من ١٦سنة ، حيث اتضح أن فرق المتوسطين بين استجابات المعلمين ذوي الخبرة ٢١سنة فأكثر ، والمعلمين ذوي الخبرة ٦-أقل من ١١سنة قد بلغ ٢,٦٤، في حين أن فرق المتوسطين بين استجابات المعلمين ذوي الخبرة ٢١سنة فأكثر ، والمعلمين أصحاب الخبرة ١١ -أقـــل مـــن ١٦ســـنة قد بلغ ١,٩٥ ، وفي كلتا الحالتين كانت الفروق الإحصائية لصالح المعلمين أصحاب الخبرة ٢١سنة فأكثر .

وفي مجـــال تقويم المعلم كانت الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المعلمين ذوي الخبرة ٢١ســـنة فأكـــثر من جهة ، وكل من المعلمين ذوي الخبرة ٦-أقل من ١١سنة ، والمعلمين ذوي الخبرة ١١-أقل من ١٦سنة ، والمعلمين ذوي الخبرة ١٦-أقل من ٢١سنة ، حيث بلغ فـــرق المتوسطين في كل حالة ٢,٨١ ، ١,٩٥ ، ٢,٥ على التوالي ، وكانت الفروق لصالح المعلمين أصحاب الخبرة ٢١سنة فأكثر .

ومما سبق يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين نتائج استجابات المعلمين تعزى لمتغير الخبرة في التدريس ، وقد جاءت الفروق في مجال المناهج الدراسية ، لصالح المعلمين ذوي الخبرة أقل من ٦سنوات ، والمعلمين ذوي الخبرة ٢١سنة فأكثر ، بينما كانت الفروق في مجال حاجات الطلاب ورعايتهم ، لصالح المعلمين ذوي الخبرة أقل من ٦سنوات ، وأصحاب الخبرة ١٦-أقل من ٢١سنة ، وأصحاب الخبرة ٢١سنة فأكثر ، في حين أن الفروق الإحصائية في مجالي التدريب وتقويم المعلم ،كانت لصالح المعلمين ذوي الخبرة ٢١سنة فأكثر . وقد يعزى السبب في ذلك إلى شعور المشرفين التربويين بأهمية مساعدة المعلمين أصحاب الخبرة القليلة في التدريس وهم أقل من ٦سنوات ، كونهم حديثي التخرج ، وهم في حاجة ماسة إلى من يعرفهم بمتطلبات العمل التربوي ، ويكسبهم المهارات التدريسية المختلفة،كذلك فإن المعلمين ذوي الخبرة ٢١سنة فأكثر يرون أن ممارسة المشرفين التربويين للمهام الفنية في جميع المجالات كانت عالية مقارنة بما يراه المعلمون ذووا الخبرات الأقل ، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن المشرفين التربويين يولون هذه الفئة من المعلمين اهتماماً خاصاً يوازي اهتمامهم بالمعلمين الجدد ذوي الخبرة أقل من ٦سنوات، لأن المعلمين الذين تجاوزت خبراتهم التعليمية ٢١سنة هم في حاجة إلى من يمدهم بكل جديد في التربية الحديثة (أساليبها- طرقها- وسائلها) لاسيما وأن كثيراً منهم غير متخصص في مجال علمي واحد ، لذا فهم في حاجة إلى من يطلعهم على مهارات العمل التربوي .

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (التميمي١٤٢٢هـ) ، ودراسة (المغيدي ١٩٩٧م) واللتين أوضحت نتائجهما وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج استجابات المعلمين تعزى لمتغير الخبرة .

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

تضـــمن هـــذا الفصل خلاصة لنتائج البحث ، وبعض التوصيات التي يمكن تقديمها في ضوء هذه النتائج ، مع مقترحات لإجراء بعض الدراسات والبحوث اللاحقة .

أولاً : خلاصة بأهم نتائج الدراسة

بعـــد عرض وتفسير ومناقشة البيانات التي تم الحصول عليها عن طريق تطبيق أداة الدراسة اتضحت النتائج التالية :-

١- يـــرى المشرفون التربويون أنهم يمارسون مهامهم الفنية بدرجة كبيرة ، حيث بلغت قيم المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لنتائج استجاباتهم في كل مجال كما يلي:- مجـــال المناهج الدراسية ٣,٩٢ بنسبة ٧٨,٤% ، مجال حاجات الطلاب ورعايتهم ٣,٧٨ بنسبة ٧٥,٦% ، مجال التدريب ٤,٠٢ بنسبة ٨٠,٤% ، مجال تقويم المعلم ٣,٨٤ بنسبة ٧٦,٨% .

وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك تحيزاً واضحاً من قبل المشرفين التربويين تجاه وصف ممارســـاتهم لأدوارهـــم الإشـــرافية ، ومبالغة في منح أنفسهم تقديراً إيجابياً في جانب ممارستهم للمهام الفنية التي هي صلب عملهم الإشرافي ، وذلك أمرٌ متوقعٌ وطبيعيّ، فمن طبع الإنسان أن يمنح نفسه تقديراً عالياً عند تقييمه لذاته .

٢- يرى المعلمون أن ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية كانت بصفة عامة لا ترقى إلى المســـتوى المـــأمول ، حيـــث أظهرت نتائج استجاباتهم أن المشرفين التربويين يمارســـون مهـــامهم الفنية بدرجة متوسطة ، وقد جاءت قيم المتوسطات الحسابية والنســـب المـــئوية لنتائج استجاباتهم في كل مجال من مجالات الدراسة كما يلي :- مجال المناهج الدراسية ٣,١٠بنسبة ٦٢% ، مجال حاجات الطلاب ورعايتهم ٣,٠٥ بنسبة ٦١% ، مجال التدريب ٣,٠٥ بنسبة ٦١% ، مجال تقويم المعلم ٣,٠٩ بنسبة ٦١,٨% .

وتشير هذه النتيجة إلى عدم رضا المعلمين عن الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين ويتضح من ذلك أن هناك قصوراً في مستوى تنفيذ المشرفين التربويين لمهامهم الفنية .

٣- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن المشرفين التربويين يواجهون العديد من المشكلات والمعوقـــات الـــتي تحد من فاعلية ممارستهم للمهام الفنية ، وتؤثر بالتالي في العملية التعليمـــية والـــتربوية بشكل عام ، ومن أهم تلك المعوقات ما يلي :- (كبر حجم

نصـــاب المشرف التربوي من المدارس والمعلمين ، قلة الدورات التدريبية للمشرفين الـــتربويين ، قلة الأجهزة والوسائل التعليمية المتصلة بالمواد الدراسية ضعف الكفاءة المهنية لبعض المعلمين ، كثرة المهام والمسؤوليات الإدارية الموكلة للمشرف التربوي قلـــة الحوافز المالية المقدمة للمشرفين التربويين،كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم عدم توفر الوسائل اللازمة لرصد نشاطات الزيارة الصفية ، ضعف الرغبة في ممارسة مهـــنة التدريس لدى بعض المعلمين ، عدم وجود الوعي الكافي لدى المعلمين بأهمية العملية الإشرافية ، ضعف متابعة بعض الإدارات المدرسية تنفيذ توجيهات المشرف التربوي ،تدريس المواد المختلفة من قبل معلمين غير متخصصين) .

٤- أوضـــحت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين المتوسطات الحسابية لنتائج استجابات المشرفين التربويين والمعلمين تعزى لمتغير نوع العمل ، وكانت الفروق لصالح المشرفين التربويين .

٥- تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين المتوسطات الحسابية لنتائج استجابات المعلمين تعزى لمتغير المرحلة ، وقد جاءت الفروق لصالح معلمي المرحلة الابتدائية .

٦- بينـــت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بـــين المتوسطات الحسابية لإجابات المشرفين التربويين تعزى لمتغير الخبرة في العمل الإشرافي .

٧- أوضـــحت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بـــين المتوســـطات الحسابية لإجابات المعلمين تعزى لمتغير الخبرة في التدريس ولصـــالح المعـــلمين ذوي الخبرة أقل من ٦سنوات ، والمعلمين ذوي الخبرة ٢١سنة فأكثر في أغلب مجالات الدراسة .

ثانياً : التوصيات :

في ضـــوء نـــتائج الدراسة الحالية ، يمكن تقديم عدد من التوصيات والتي يمكن أن تسهم في تحسين الممارسات الإشرافية ، ومن ثم تطوير العمل الإشرافي ، ومنها :

١- أن تفـــيد الإدارة العامة للإشراف التربوي من قائمة المهام الفنية الواردة في هذه الدراســـة ، وأن تعممها على جميع إدارات التربية والتعليم ؛ للاستفادة منها في توجيه عمل المشرف التربوي .

٢- أن يعـــاد النظر في الأساليب التقويمية المتبعة في تقويم أداء مشرفي المواد الدراسية بحيث يتم تقويمهم في ضوء أدائهم للمهام الفنية التي هي صلب عملهم الإشرافي .

٣- تكثـــيف الـــدورات التدريبية للمشرفين التربويين ، والعمل على تنمية مهاراتهم وتطوير قدراتهم ، وتزويدهم بالمهارات الفنية اللازمة لعملية الإشراف في مختلف جوانـــب ممارساتهم الإشرافية ، خصوصاً فيما يتعلق بالمقررات الدراسية وطرائق تدريســـها ، ومـــا يتصـــل بحاجات الطلاب وطرق رعايتهم ،وتقويم المعلمين بالإضافة إلى تدريبهم على كيفية استخدام الأجهزة والوسائل التعليمية الحديثة .

٤- المـــتابعة المســـتمرة لأعمـــال المشرفين التربويين وإنجازاتهم ، والتحقق من مدى ممارستهم للمهام الفنية ، لاسيما المتعلقة بالمناهج الدراسية والطلاب .

٥- أن يحـــرص المشرفون التربويون على ممارسة الأساليب الإشرافية بفاعلية ، وأن ينوعوا في ممارسة تلك الأساليب حسب ما يتطلبه الموقف الإشرافي ، وألا تقتصر ممارساتهم على أسلوب الزيارة الصفية فقط .

٦- أن يحـــرص المشـــرفون الـــتربويون عـــلى تشجيع المعلمين على التعلم الذاتي والاســـتفادة من مصادر المعرفة المتنوعة ، ومواكبة التطورات ،وأن يعملوا على مساعدة المعلمين في تنويع أساليبهم التدريسية ، والاهتمام بالأنشطة الصفية وغير الصفية أثناء ممارساتهم الإشرافية .

٧- توجيه الإدارات المدرسية بضرورة متابعة مدى تنفيذ المعلمين لتوجيهات المشرفين التربويين .

٨- أن تعمـــل الجهات المختصة على توفير بطاقات الملاحظة الصفية ، وأدوات جمع المعلومـــات مـــن الطلاب حول المنهج الدراسي ، وبطاقات تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين .

٩- العمـــل بفكرة المشرف التربوي المقيم بالمدرسة ، وذلك عن طريق تطوير نظام المعـــلم الأول للمادة الدراسية ، واعتباره مشرفاً تربوياً مقيماً على معلمي المادة

الدراســـية بالمدرسة طوال العام ، مع التخفيف من نصابه التدريسي ، وتدريبه على الكفايات اللازمة له كمشرف تربوي مقيم .

١٠- تنمـــية مهارات المشرفين التربويين التدريبية ، وتعريفهم بأبرز الاتجاهات العالمية الحديثة في التدريب أثناء الخدمة .

١١- إتاحـــة الفرصـــة للمشرفين التربويين لإكمال دراساتهم العليا ، كي يستطيعوا مواكبة التطورات في المجال التربوي .

١٢- تخفيض نصاب المعلم من الحصص الأسبوعية قدر الإمكان .

١٣- العمل على توفير الأجهزة والوسائل التعليمية في المدارس .

١٤- تقديم الحوافز المالية للمشرفين التربويين المتميزين في عملهم .

١٥- تخفيض نصاب المشرف التربوي من المعلمين الذين يشرف عليهم ، كي يستطيع تأدية مهامه المنوطة به على أكمل وجه .

ثالثاً : المقترحات :

تقدم الدراسة الحالية مقترحات بمجموعة من الدراسات والبحوث في مجال الإشراف التربوي والتي لاحظ الباحث الحاجة إليها أثناء إجراء الدراسة ، ومن تلك المقترحات ما يلي :-

١- تطبـــيق هـــذه الدراسة على مناطق تعليمية أخرى ، وعلى مستوى كل مرحلة تعليمية على حده ، ومطابقة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية .

٢- دراسة جدوى تطبيق فكرة المعلم الأول كمشرف تربوي مقيم .

٣- دراسة أثر استخدام المشرفين التربويين لشبكة المعلومات العالمية "الإنترنت" على تحسين أداء المعلمين .

٤- دراسة تقويمية للأساليب المتبعة حالياً في تقويم أداء المشرفين التربويين .

٥- دراســـة تتـــناول مدى تحقيق المشرفين التربويين لأهداف الإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية .

٦- دراسة تتناول تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمشرفي المواد الدراسية .

٧- دراســـة تتـــناول فاعلية الدورات التدريبية التي يقوم بها المشرفون التربويون في تحسين أداء المعلمين .

٨- دراســـة تتـــناول الـــتعرف على إسهامات المشرف التربوي في رعاية الطلاب (المتفوقين-المتأخرين)دراسياً .

٩- دراسة تتناول حصر الأساليب الإشرافية الأكثر ممارسة من قبل المشرفين التربويين وأثرها على النمو المهني للمعلمين .

المراجـــع

أولاً : المصادر و المراجع العربية :

١- القرآن الكـــــريم .

٢- آل هادي ، عبدالله سليمان (١٤١٨هـ) : واقع الممارسات الإشرافية في تخصص التربـية الإسـلامية بالمرحلة الابتدائية في أبها ومحايل عسير ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٣- الإبراهـيم ، عدنان بدري (٢٠٠٢م): الإشـــراف التربوي "أنـماط وأساليب" أربد ، الأردن ، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع الطبعة الأولى.

٤- الأحمـدي ، عائشـة سيف صالح (١٤١١هـ): دراسة لمهام المشرفة الفنية بمدارس الرئاسـة العامة لتعليم البنات بالمدينة المنورة ، رسـالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك عبدالعزيز .

٥- الأسدي ، سعيد جاسم ، ومروان عبدالمجيد(٢٠٠٣م) : الإشراف التربوي ، عمان الأردن ، الدار العلمية الدولية ومكتبة دار الثقافة ، الطبعة الأولى .

٦- الأفـندي ، محمـد حـامد (١٩٧٦م): الإشراف التربوي ، القاهرة ، عالم الكتب الطبعة الثانية .

٧- إيزابـيل ، فيفز ، و دنلاب جين (١٩٩٧م) : الإشراف التربوي على المعلمين دليل لتحسـين التدريس ، ترجمة محمد عيد ديراني ، مراجعة عمر الشيخ ، روائع مجدولاي منشورات الجامعة الأردنية ، عمادة البحث العلمي ، الطبعة الثانية .

٨- الأيوب ، سالم عبدالله العلي (١٩٩٠م) : درجة أهمية المهام الإشرافية كما يتصورها المشـرفون التربويون في الأردن ودرجة ممارستهم لها ، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية .

٩- الـبابطين ، عبدالعزيز بن عبدالوهاب (١٤١٤هـ) : واقع المهارات الإشرافية الفنية الممارسـة في المـدارس الثانوية بمدينة الرياض وسبل تطويرها في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة ، مركز البحوث التربوية بكلية التربية ، جامعة الملك سعود .

١٠- بامشـموس ،سـعيد محمد ، وآخرون (١٤٠٥هـ) : التقويم التربوي ، جدة ، دار البلاد ، الطبعة الثانية .

١١- بديـــر ، ســـعيد عبدالرحمن (١٩٩٤هـــ): المهام الإشرافية لمدير المدرسة الثانوية الصـــناعية في الأردن تجاه معلمي التدريب العملي والصعوبات التي يواجهها أثناء أدائه لهذه المهام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

١٢- تشارلز وبوردمان ، وآخرون (١٩٦٣م) : الإشراف الفني في التعليم ، ترجمة وهيب سمعان وآخرون ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.

١٣- التمـــيمي ، ميســـون كـــامل (١٤٢٢هـــ): توقعات معلمي اللغة العربية للمرحلة الـــثانوية في محافظـــة الخلـــيل من الدور الفني للمشرف التربوي المختص ، رسالة ماجستير ، جامعة القدس .

١٤- الثبـــيتي ، ضـــيف الله عواض (١٤١٩هـــ) : اتجاهات المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين نحو توجيهات المشرف التربوي ومتابعتها ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ،كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد (٣) ، المجلد (١٤) ص٢٢٩-٢٦٧

١٥- الثبـــيتي ، عيضـــة محمد (١٤١٠هـــ) : العوامل التي تؤدي بالمشرفين التربويين إلى ممارســـة النمط التقليدي في الإشراف التربوي في المرحلة المتوسطة بمدينة الطائف رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

١٦- الـــثمالي ، عبدالرزاق عبدالرحيم (١٤١٧هـــ): وظائف الإشراف التربوي ومدى تنفـــيذ المشـــرف التربوي لها من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بالمرحلة المتوســـطة بمديـــنة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

١٧- الحـــارثي ، عـــبدالله رده محمد (١٤١٣هـــ) : فاعلية المشرف التربوي في تطوير كفايـــات معلمي المواد الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين بمنطقة الطائف التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

١٨- الحـــامد ، محمـــد بن معجب ، وآخرون (١٤٢٣هـــ): التعليم في المملكة العربية الســـعودية "رؤيـــة الحاضر واستشراف المستقبل"، الرياض ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى.

١٩- الحبيب ، فهد إبراهيم (١٤١٧هـ): التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربية ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

٢٠- حيدر ، عبدالصمد سلام (١٩٩٣م): درجة ممارسة المشرفين التربويين ومديري المدارس لمهامهم الإشرافية في أمانة العاصمة بالجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير الجامعة الأردنية.

٢١- الخايفي ، سالم خلفان (١٤٢٢هـ): المهام الفنية اللازمة لموجهي اللغة العربية في المرحلة الثانوية بسلطنة عمان ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس.

٢٢- الخطيب ، رداح ، وآخرون (١٩٩٨م) : الإدارة والإشراف التربوي "اتجاهات حديثة" ، عمان ، الأردن ،دار الأمل للنشر والتوزيع .

٢٣- دليل المشرف التربوي (١٤١٩هـ) ، المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف الإدارة العامة للإشراف التربوي .

٢٤- الدويك ، تيسير ، وآخرون (١٤٢٢هـ): أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي ، عمان ، الأردن ، دار الفكر ، الطبعة الثالثة .

٢٥- الرازي ، محمد بن أبي بكر (١٤١٧هـ) : مختار الصحاح ، بيروت ، المكتبة العصرية الطبعة الثانية .

٢٦- الريس ، عبدالفتاح بن أحمد (١٤١٨هـ) : المعلم بين المشرف المقيم والمشرف الزائر الطبعة الأولى .

٢٧- الزايدي ، أحمد بن محمد (١٤٢٠هـ): الكفايات الأدائية اللازمة للمشرفين التربويين بمراحل التعليم العام بمنطقة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٢٨- زيدان ، محمد مصطفى (بدون تاريخ) : عوامل الكفاية الإنتاجية في التربية، جدة دار الشروق .

٢٩- سرحان ، الدمرداش عبدالمجيد (١٩٨٨م) : المناهج المعاصرة ، دار النهضة العربية .

٣٠- السعدي ، عبدالقادر ،وآخرون (١٤٠٤هـ): التوجيه الفني والنمو المهني للمعلمين الكويت ،شركة الربيعان للنشر والتوزيع .

٣١- السعيد ، تغريد لطفي(١٩٩٨م) : الدور الفني للمشرف التربوي الفعال كما يقدره معلمو الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك.

٣٢- سنبل ، خالد حمزة عثمان (١٤١٧هـ): وظيفة المشرف التربوي في تطوير الأداء المهني لمعلمي العلوم الإدارية بالمرحلة الثانوية بالمنطقة الغربية من وجهة نظر المعلمين رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٣٣- الشلاش ، عبدالرحمن بن سليمان (١٤١٣هـ): مهام مديري المدارس الثانوية والموجهين التربويين بمنطقة الرياض التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

٣٤- الصمادي ، حسين فهد (٢٠٠٠هـ): دراسة واقع الإشراف التكاملي من وجهة نظر المعلمين والقادة التربويين في محافظة عجلون ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك.

٣٥- الطعجان ، خلف عايد (١٤٢١هـ): درجة ممارسة المشرفين التربويين لمبادئ الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في مدارس لواء البادية الشمالية ، رسالة ماجستير ، الجامعة الأردنية .

٣٦- طافش ، محمود (١٤٠٨هـ): قضايا في الإشراف التربوي ، عمان ، الأردن ، دار البشير، الطبعة الأولى .

٣٧- عبدالهادي ، جودت عزت (٢٠٠٢م): الإشراف التربوي مفاهيمه وأساليبه دليل لتحسين التدريس ، عمان ، الأردن ، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة ، الطبعة الأولى.

٣٨- عبيدات ، ذوقان ، وآخرون (١٩٩٧م) : البحث العلمي ، مفهومه وأدواته وأساليبه ، الرياض ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الطبعة الثالثة .

٣٩- عدس ، محمد عبدالرحيم ، وآخرون (بدون تاريخ): الإدارة والإشراف التربوي عمان ، مطابع الإيمان .

٤٠- العـــيوني ، صـــالح محمد (١٩٩٢م) : مهام موجه العلوم لتنمية النمو المهني لمعلمي العلـــوم في المرحلة المتوسطة ، المجلة التربوية ، العدد (٢٥) ، جامعة الكويت مجلس النشر العلمي . ص١٢٧-١٧٨.

٤١- الغامدي ، حاسن أحمد (١٤١٤هـــ): الممارسات الإشرافية الخاطئة ومدى تعويقها أداء المعلمين بالمرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة التعليمية من وجهة نظر المعلمين رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

٤٢- القرشي ، سالم خلف الله (١٩٩٤م): التوجيه التربوي في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض النماذج الحديثة ، رسالة الخليج العربي ، العدد (٤٩) الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج .ص١٣٧-١٧٨

٤٣- القـــرني ، عـــلي سعد ، وموافق فواز الرويلي (١٤١١هـــ) : مؤهلات ومهام الموجه الـــتربوي من وجهة نظر مديري التعليم في المملكة العربية السعودية، رسالة التربية وعلم النفس ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد الثاني شعبان ص١١ -١٣٧.

٤٤- اللقاني ، أحمد حسن ، وعلي الجمل (١٤١٦هـــ): معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى .

٤٥- المســـاد ، محمود أحمد (١٩٨٦م): الإشراف التربوي الحديث واقع وطموح ، إربد الأردن ، دار الأمل .

٤٦- مصطفى ، إبراهيم ، وآخرون (١٩٨٥م) : المعجم الوسيط ، المجمع اللغوي بالقاهرة ج٢ .

٤٧- المغيدي ، الحسن محمد (١٤٢١هـــ) : نحو إشراف تربوي أفضل ، الرياض ، مكتبة الرشد ، الطبعة الأولى .

٤٨- المغـــيدي ، الحســـن أحمد (١٩٩٧م): آراء المشرفين التربويين والمعلمين نحو مهام المشـــرف التربوي في محافظة الأحساء التعليمية ، المؤتمر التربوي الأول ، المجلد الثاني كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ص٢٩٩-٤٦٣ .

٤٩- مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٤٠٦هـ): الإشراف التربوي بدول الخليج العربي واقعه وتطويره ، مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج .

٥٠- مدانات ، أوجيني ، وبرزة كمال (١٤٢٣هـ) : الإشراف التربوي لتعليم أفضل عمان ، دار مجدولاي ، الطبعة الأولى .

٥١- منديلي ، يونس حسن الدين (١٤١٦هـ): مهام المشرف التربوي أثناء الزيارة المدرسية من وجهة نظر المشرفين التربويين ومعلمي العلوم بالمرحلة الثانوية بمنطقتي مكة المكرمة وجدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.

٥٢- نشوان ، يعقوب حسين (١٤٢١هـ): الإدارة والإشراف التربوي ، إربد الأردن دار الفرقان للنشر والتوزيع ، الطبعة الخامسة .

٥٣- النعمان ، محمد محمود (١٤٢٠هـ) : مهام المشرف التربوي ومعوقات تنفيذها بمرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة صنعاء .

٥٤- وزارة المعارف ، الإدارة العامة للإشراف التربوي(١٤٢٠هـ): دراسة لتقارير المشرفين التربويين بمختلف المناطق والمحافظات التعليمية .

٥٥- وزارة المعارف ، مركز التطوير التربوي(١٤٢٣هـ): مجلة التوثيق التربوي ، العدد السادس والأربعون ، ص ص ١٦٢-١٦٩ .

٥٦- يحيى ، أحمد عبدالله (١٤٠٨هـ) : أهمية التوجيه التربوي في تحقيق العملية التربوية مجلة التوثيق التربوي ، العدد التاسع والعشرون ، المملكة العربية السعودية ، وزارة المعارف ،ص٦١.

المراجع الأجنبية :

57- Dye Allen (1987): Supervision Competencies and a National Certification Program, ERIC Data base No ED: (346358) .

58- Richard .K. Myers, (1981): Competencies of first line Supervisors special Education, ERIC Data base No ED: (213233).

59- http://www.alswahg.virtualave.net/eshraf/maham. htm .

60- http://www.khayma.com/ishraf/types.htm.

61- http://www.makkahedu.gov.sa/ishraf/ahdaf.doc

62- Squires David (1981): The meaning and Structure of a Positive Supervisory Experience From a Supervisor's Perspective, A paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association (ERIC Document Reproduction Service, NO. ED (206 - 066).

63- Sistrunk, W, E, (1981): The Development of the Supervisory Behavior, A Paper Presented at the Annual Convention of the Mid-South Educational Research Association, (ERIC Document, NO ED: (212 – 967) .

64- Waite, D. (1994): Understanding Supervision: An exploration of aspiring supervisors definitions Journal of Curriculum and Supervision, 10. 60-76 .

الملاحـــــق

ملحق رقم (١)

استبانة الدراسة في صورتها الأولية (قبل التحكيم)

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور/ الأستاذ..... وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد....

يقوم الباحث بدراسة بعنوان : (واقع ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية بمنطقة الباحة التعليمية). ولتحقيق هدف الدراسة ، قام الباحث بإعداد استبانتين لتكون أداة لهذا البحث بعد رجوعه إلى الوثائق الصادرة عن وزارة المعارف ، والكتب التربوية ، والدراسات السابقة ، مما كون لديه أرضية صلبة انطلق منها في إعداد هذه الأداة . والاستبانة موجهة لمشرفي المواد الدراسية (ماعدا مشرفي التربية الرياضية – ومشرفي التربية الفنية) ، والمعلمين بمنطقة الباحة (ماعدا معلمي التربية الرياضية – ومعلمي التربية الفنية) ، من أجل التعرف على واقع ممارسة المشرفين التربويين لمهامهم الفنية ، والتعرف على آراء المشرفين التربويين حول الصعوبات التي تحول دون ممارستهم لمهامهم الفنية .

وقد جاءت فقرات الاستبانة الأولى موزعة على أربعة مجالات رئيسة يوضحها الجدول التالي :

المجال	المناهج الدراسية					الطالب	التدريب	تقويم المعلم	المجموع
الأبعاد	المقررات الدراسية	طرق التدريس	الوسائل التعليمية	الأنشطة المدرسية	الاختبارات	–	–	–	
عدد الفقرات	١٣	٨	٧	٦	٧	١١	٨	٩	69
عدد الفقرات الخاصة بالصعوبات									21

علماً بأن الأداة الأولى تشتمل على مقياس تقدير خماسي يقيس درجة الممارسة وهو : (دائماً = ٥ درجات ، غالباً =٤درجات ، أحياناً =٣درجات ، نادراً =درجتان ، لا تمارس =درجة واحدة) بينما الأداة الثانية تشتمل على مقياس ثنائي (موافق – غير موافق) تقيس الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي .

لذا يسر الباحث أن يضع هذه الاستبانة بين يدي سعادتكم ، ومشاركتكم له فيها وتحديد رأيكم ، من حيث : مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته ، ومدى دقة الصياغة اللغوية وسلامتها ، وما يمكن إضافته إلى كل مجال وأية ملاحظات أخرى تروها مناسبة ، ولكم خالص الشكر وعظيم الامتنان بتفضلكم بالحكم على هذه الاستبانة ، وكان الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه .

م	العبارات التي تصف المهام	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		الملاحظات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	

أولاً : مجال المناهج المدرسية

١ـ المقررات المدرسية :

١	إطلاع المعلمين على الأهداف العامة للمقرر الدراسي .					
٢	توجيه المعلمين إلى طرق ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية .					
٣	تدريب المعلمين على صياغة أهداف إجرائية قابلة للقياس ، والملاحظة ، والتحقق .					
٤	إطلاع المعلمين على ما يتم من تطوير على الكتب المدرسية (الشكل – المضمون) .					
٥	متابعة تنفيذ المقرر حسب الخطة الموضوعة .					
٦	جمع المعلومات من الطلاب بطرق علمية حول مدى ملاءمة المقررات الدراسية .					
٧	مساعدة المعلمين في تحليل محتوى المقرر الدراسي .					
٨	توجيه المعلمين إلى العناية بالنشاطات التقويمية الواردة في بعض الكتب المدرسية .					
٩	مراجعة المقررات الدراسية للتأكد من خلوها من الأخطاء العلمية والمطبعية .					
١٠	إعداد نشرات علمية تحتوي على قائمة بالمراجع العلمية والتربوية التي تخدم المادة الدراسية .					
١١	جمع المعلومات من الطلاب بطرق علمية حول مدى ملاءمة المقررات الدراسية .					
١٢	تشجيع المعلمين على إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول المقررات والكتب المدرسية .					
١٣	مساعدة المعلمين على ربط موضوعات المقرر الدراسي بواقع الحياة .					

م	العبارات التي تصف المهام	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		الملاحظات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	

٢ - طرق التدريس :

١٤	توجيه المعلمين إلى اختيار طرق التدريس المناسبة لكل وحدة أو درس أو مادة دراسية .					
١٥	إطلاع المعلمين على ما يستجد في مجال طرق التدريس.					
١٦	مساعدة المعلمين على التنويع في طرق التدريس بما يتلاءم وقدرات الطلاب .					
١٧	تبصير المعلمين بطرق التدريس الحديثة ، وإجراءات تنفيذها في غرفة الصف .					
١٨	تشجيع المعلمين على تجريب طرائق تدريس جديدة .					
١٩	حث المعلمين على القيام بدراسات وبحوث في طرائق التدريس الحديثة .					
٢٠	تقديم دروس توضيحية للمعلمين ، لإطلاعهم على إجراءات تطبيق طريقة تدريس معينة .					
٢١	مناقشة المعلمين في طرق التدريس المناسبة للمادة الدراسية .					

٣ - الوسائل التعليمية :

٢٢	مساعدة المعلمين على إنتاج وسائل تعليمية في مواد تخصصهم .					
٢٣	تدريب المعلمين على استخدام الأجهزة والوسائل التعليمية الحديثة (كمبيوتر-إنترنت-فيديو.....)					
٢٤	توجيه المعلمين إلى طرق الاستفادة من مراكز مصادر التعلم .					
٢٥	مساعدة المعلمين على توظيف الوسائل التعليمية بفاعلية في الموقف التعليمي .					

م	العبارات التي تصف المهام	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		الملاحظات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
٢٦	إطلاع المعلمين على ما يستجد في مجال تكنولوجيا التعليم					
٢٧	حصر احتياجات المدارس من الوسائل والأدوات والأجهزة ، والعمل على توفيرها .					
٢٨	مساعدة المعلمين على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لمحتوى المادة الدراسية .					

٤- الأنشطة المدرسية :

٢٩	توجيه المعلمين إلى أهمية النشاط المدرسي ، وضرورته في تحقيق النمو المتكامل لدى الطلاب .					
٣٠	تعريف المعلمين بأنواع الأنشطة المدرسية التي تقع ضمن المواد التي يدرسونها .					
٣١	المساهمة في انتقاء برامج النشاط المدرسي المناسبة للمادة الدراسية .					
٣٢	المساهمة في تنفيذ برامج النشاط المدرسي (مسابقات – رحلات – زيارات – محاضرات) .					
٣٣	تبصير المعلمين بمفهوم النشاطات المصاحبة للمقرر الدراسي					
٣٤	حث المعلمين على الاستفادة من الأنشطة غير الصفية في علاج مشكلات الطلاب المتأخرين دراسياً .					

٥- الاختبارات :

٣٥	إطلاع المعلمين على ما تتضمنه لائحة الاختبارات ، والمذكرة التفسيرية لها .					
٣٦	توجيه المعلمين إلى ضرورة التنويع في أساليب تقويم الطلاب ، وفقاً لتنوع الأهداف .					

م	العبارات التي تصف المهام	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		الملاحظات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
٣٧	متابعة سجلات التقويم المستمر ، ونتائج الاختبارات الفصلية .					
٣٨	مساعدة المعلمين في بناء اختبارات موضوعية جيدة					
٣٩	مناقشة المعلمين في مدى ملاءمة الاختبارات اليومية والفصلية لمستويات الطلاب .					
٤٠	الإشراف على الاختبارات المدرسية .					
٤١	تحليل نتائج الاختبارات المدرسية مع المعلمين ،ووضع خطة علاجية للطلاب المقصرين .					

ثانياً : مجال الطلاب

٤٢	مساعدة المعلمين في تشخيص حاجات الطلاب وقدراتهم وميولهم .					
٤٣	المساهمة في تنمية العادات والاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب .					
٤٤	المشاركة في الكشف عن الطلاب الموهوبين .					
٤٥	المساهمة في تصميم برنامج تعليمي خاص بالطلاب الموهوبين .					
٤٦	توجيه المعلمين إلى الاهتمام بنمو الطلاب من جميع الجوانب (العقلية – النفسية – الاجتماعية.....)					
٤٧	توجيه المعلمين إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.					
٤٨	المشاركة في علاج مشكلات الطلاب المتعلقة بالنظام المدرسي (التأخر – الغياب) .					
٤٩	حث المعلمين على الالتزام بالأساليب التربوية في علاج سلوك الطلاب .					

م	العبارات التي تصف المهام	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		الملاحظات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
٥٠	مساعدة المعلمين على تحسين مستوى طلابهم العلمي .					
٥١	مساعدة المعلمين في رعاية الطلاب (المتأخرين دراسياً – المتفوقين دراسياً) .					
٥٢	المشاركة في الكشف عن الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة .					

ثالثاً : مجال التدريب

٥٣	تشخيص واقع المعلمين المهني ، وتحديد المهارات التي يمكن تطويرها عن طريق التدريب .					
٥٤	المشاركة في اقتراح البرامج التدريبية اللازمة للمعلمين.					
٥٥	المشاركة في ترشيح المعلمين للالتحاق بالبرامج التدريبية .					
٥٦	تشجيع المعلمين على الالتحاق بالدورات التدريبية اللازمة لنموهم المهني .					
٥٧	المشاركة في عملية التدريب العملي ، وإلقاء المحاضرات.					
٥٨	القيام بعملية التقويم للبرامج التدريبية .					
٥٩	تقديم الاقتراحات الهادفة ؛ لتطوير أسلوب العمل في برامج التدريب المختلفة .					
٦٠	متابعة المعلمين الذين حضروا برامج تدريبية ؛ لتقويم أثر برامج التدريب على أدائهم .					

رابعاً : مجال تقويم المعلم

٦١	تقويم أداء المعلم بموضوعية تكشف جوانب القوة والضعف .					
٦٢	استخدام وسائل مختلفة لتقويم أداء المعلم .					

م	العبارات التي تصف المهام	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		الملاحظات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غـــير واضحة	
٦٣	تشجيع المعلم على استخدام أسلوب التقويم الذاتي .					
٦٤	إطلاع المعلم على تقرير الزيارة الصفية .					
٦٥	إطلاع المعلم على معايير تقويم الأداء الوظيفي .					
٦٦	الاشتراك مع مدير المدرسة في تقويم أداء المعلم .					
٦٧	إشراك المعلم في تعبئة نموذج تقويم الأداء الوظيفي .					
٦٨	مراعاة الأنشطة التي يقوم بها المعلم داخل الصف وخارجه في أثناء عملية التقويم .					
٦٩	الاستفادة من عملية التقويم في تطوير وتحسين أداء المعلم					

ملاحظات عامة على الاستبانة الأولى :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

سؤال موجه للمشرفين التربويين فقط

س/ ما مدى موافقتك حول أي من الصعوبات التالية تحول دون ممارستك للمهام الإشرافية الفنية ؟

م	الصعوبات	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		الملاحظات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
١	قلة عدد زيارات المشرفين التربويين للمدارس					
٢	ضعف تعاون الإدارة المدرسية مع المشرفين التربويين .					
٣	قلة عدد المشرفين التربويين المتخصصين .					
٤	كبر حجم نصاب المشرف التربوي من المدارس ، والمدرسين .					
٥	ضعف الكفاءة المهنية لبعض المشرفين التربويين .					
٦	قلة الدورات التدريبية للمشرفين التربويين .					
٧	قلة الأجهزة والوسائل التعليمية المتصلة بالمواد الدراسية .					
٨	ضعف الكفاءة المهنية لبعض المعلمين .					
٩	كثرة المهام والمسؤوليات الموكلة للمشرف التربوي .					
١٠	قلة الحوافز المالية المقدمة للمشرفين التربويين ، أو انعدامها					
١١	عدم وجود الوعي الكافي لدى المعلمين بأهمية العملية الإشرافية .					
١٢	ضعف الرغبة لدى بعض المعلمين في مهنة التدريس .					
١٣	وجود بعض المدارس في مناطق نائية .					
١٤	ضعف المتابعة لتنفيذ التوجيهات .					
١٥	قلة الخبرة لدى بعض المشرفين التربويين .					
١٦	ضعف العلاقات القائمة بين بعض المشرفين والمعلمين .					
١٧	كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المدرس .					

م	الصعوبات	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		ملاحظات
		منتمية	غير منتمية	واضحة	غير واضحة	
١٨	غياب الوعي الكافي بمسؤوليات العمل التربوي لدى بعض المشرفين التربويين .					
١٩	تهاون بعض المدرسين في تنفيذ التوصيات .					
٢٠	عدم استطاعة بعض الإدارات المدرسية القيام بالمتابعة الفنية					
٢١	افتقار الأماكن التي تقام فيها الدورات التدريبية للوسائل والأجهزة اللازمة .					

معوقات أخرى لم تذكر سابقاً :

١-

٢-

٣-

٤-

٥-

ملاحظات عامة على الاستبانة الثانية :

.....

.....

.....

.....

.....

ملحق رقم (٢)

استبانة الدراسة في صورتها النهائية (بعد التحكيم)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

الدراسات العليا

قسم المناهج وطرق التدريس

استبانة بحث بعنوان :

واقع ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية بمنطقة الباحة التعليمية

" دراسة من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين "

متطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في الإشراف التربوي من قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة أم القرى

إعداد الطالب

أحمد عبدالله عطيه قران الغامدي

إشراف الدكتور

عبداللطيف حسين فرج

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الفاضل المشرف التربوي / وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

يقوم الباحث بدراسة ميدانية للتعرف على واقع ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية بمنطقة الباحة التعليمية ، وذلك كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس "الإشراف التربوي " .

وحيث أن الجانب الفني في عمل المشرف التربوي ، يمثل جوهر العملية الإشرافية ، وذلك من خلال اهتمامه بالعناصر الرئيسة المكونة للعملية التعليمية : المعلم – الطالب – المنهج الدراسي ، لذا فإن الباحث يضع بين يديك هذه الاستبانة ، والتي تشتمل على ثلاثة أقسام :

القسم الأول : يتضمن بيانات أولية عن أفراد العينة ، فالرجاء تعبئة البيانات الخاصة بك وهي : (نوع العمل — المؤهل – عدد سنوات الخبرة في الإشراف التربوي) .

القسم الثاني : يتضمن استبانة تحوي قائمة المهام الفنية للمشرف التربوي ، ويأمل الباحث في الاستفادة من خبراتك في الحكم على درجة ممارستك لهذه المهام ، وذلك بوضع علامة (✓) تحت درجة ممارستك لكل مهمة .

القسم الثالث: يتضمن استبانة تحتوي على سؤال مغلق مفتوح ، يهدف إلى التعرف على الصعوبات التي تحد من فاعلية ممارستك للمهام الفنية . فالرجاء الحكم على درجة وجود الصعوبة ، ومن ثم إعطاء رأيك حول ما إذا كان هناك صعوبات أخرى تود إضافتها .

وسيكون لإجاباتك الصادقة والموضوعية دور –إن شاء الله – في تحقيق أهداف الدراسة ، علماً بأن جميع البيانات سوف تحظى – إن شاء الله – بالسرية التامة ، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكم منّي جزيل الشكر وعظيم الامتنان .....

الباحث

أحمد عبدالله عطيه قران الغامدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الفاضل المعلم / وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

يقوم الباحث بدراسة ميدانية للتعرف على واقع ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية بمنطقة الباحة التعليمية ، وذلك كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس "الإشراف التربوي " .

وحيث أن الجانب الفني في عمل المشرف التربوي ، يمثل جوهر العملية الإشرافية ، وذلك من خلال اهتمامه بالعناصر الرئيسة المكونة للعملية التعليمية : المعلم – الطالب – المنهج الدراسي ، لذا فإن الباحث يضع بين يديك هذه الاستبانة ، والتي تشتمل على قسمين :

القسم الأول : يتضمن بيانات أولية عن أفراد العينة ، فالرجاء تعبئة البيانات الخاصة بك وهي : (نوع العمل — المؤهل – المرحلة – عدد سنوات الخبرة في التدريس) .

القسم الثاني: يشتمل على العديد من المهام الفنية للمشرف التربوي ، ويأمل الباحث في الاستفادة من خبراتك في الحكم على درجة ممارسة المشرفين التربويين لتلك المهام ، وذلك بوضع علامة ( ) تحت درجة ممارسة المشرف التربوي لكل مهمة .

وسيكون لإجاباتك الصادقة والموضوعية دور – بمشيئة الله – في تحقيق أهداف الدراسة ، علماً بأن جميع البيانات سوف تحظى بالسرية التامة ، وسوف يقتصر استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم منا جزيل الشكر وعظيم الامتنان .....

الباحث

أحمد عبدالله عطيه قران الغامدي

القسم الأول : معلومات عامة :

الرجاء وضع علامة (√) أمام الاختيار الذي يناسبك ، وتعبئة الفراغات كلما لزم الأمر:

١- الاســم (اختياري) :.....

٢- نـوع العمل :

- مشرف تربوي ( ) - معلم ( )

٣- المرحلة التي تعمل بها (خاص بالمعلمين) :

- ابتدائي ( ) - متوسط ( ) - ثانوي ( )

٤- المؤهل :

- ماجستير ( ) - بكالوريوس ( ) - دبلوم الكلية المتوسطة ( )
- دبلوم معهد المعلمين الثانوي ( ) - مؤهل آخر اذكره :.....

٥- عدد سنوات الخبرة في مجال العمل الحالي (التدريس - الإشراف التربوي) :

- من سنة - أقل من ست سنوات ( )
- من ٦ سنوات - أقل من ١١ سنة ( )
- من ١١ سنة - أقل من ١٦ سنة ( )
- من ١٦ سنة - أقل من ٢١ سنة ( )
- ٢١ سنة فأكثر . ( )

القسم الثاني :مفردات الاستبانة :

م	العبارات التي تصف المهام	درجة الممارسة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
		٥	٤	٣	٢	١
١	إطلاع المعلمين على الأهداف العامة للمقرر الدراسي .					
٢	توجيه المعلمين إلى طرق ترجمة الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية .					
٣	تعريف المعلمين بمجالات الأهداف السلوكية ، ومستوياتها.					
٤	تدريب المعلمين على صياغة أهداف إجرائية قابلة للقياس ،والملاحظة ، والتحقق .					
٥	إطلاع المعلمين على ما يتم من تطوير في المقررات الدراسية (الشكل – المضمون) .					
٦	متابعة تنفيذ موضوعات المقرر حسب الخطة الموضوعة .					
٧	مساعدة المعلمين في تحليل محتوى المقرر الدراسي .					
٨	مشاركة المعلمين في مراجعة المقررات الدراسية للتأكد من مناسبتها علمياً ومطبعياً .					
٩	إعداد نشرات إشرافية تشتمل على قائمة المراجع العلمية والتربوية التي تخدم المادة الدراسية .					
١٠	جمع المعلومات من الطلاب بطرق علمية حول مدى ملاءمة المقررات الدراسية .					
١١	تشجيع المعلمين على إبداء آرائهم ومقترحاتهم حول المقررات الدراسية .					
١٢	مساعدة المعلمين على ربط موضوعات المقرر الدراسي بواقع الحياة .					
١٣	توجيه المعلمين إلى اختيار طرق التدريس المناسبة لكل درس أو وحدة أو مادة دراسية .					
١٤	مساعدة المعلمين على التنويع في طرق التدريس بما يتلاءم وقدرات الطلاب .					
١٥	تبصير المعلمين بطرق التدريس الحديثة ، وإجراءات تنفيذها في غرفة الصف .					

م	العبارات التي تصف المهام	درجة الممارسة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
		٥	٤	٣	٢	١
١٦	حث المعلمين على القيام بدراسات وبحوث في طرائق التدريس الحديثة .					
١٧	تقديم دروس توضيحية للمعلمين ،لإطلاعهم على إجراءات تطبيق طريقة تدريس معينة .					
١٨	مناقشة المعلمين في طرق التدريس المناسبة للمادة الدراسية.					
١٩	مساعدة المعلمين على إنتاج وسائل تعليمية في مواد تخصصهم .					
٢٠	تدريب المعلمين على استخدام الأجهزة والوسائل التعليمية الحديثة (كمبيوتر – إنترنت – فيديو .....) .					
٢١	مساعدة المعلمين على اختيار الوسائل التعليمية المناسبة لمحتوى المادة الدراسية .					
٢٢	مساعدة المعلمين على توظيف الوسائل التعليمية بفاعلية في الموقف التعليمي .					
٢٣	إطلاع المعلمين على ما يستجد في مجال تقنيات التعليم .					
٢٤	توجيه المعلمين إلى أهمية النشاط المدرسي في تحقيق النمو المتكامل لدى الطلاب .					
٢٥	تعريف المعلمين بأنواع الأنشطة المدرسية التي تقع ضمن المواد التي يدرسونها .					
٢٦	متابعة تفعيل برامج النشاط المدرسي المناسب للمادة الدراسية .					
٢٧	المساهمة في تنفيذ برامج النشاط المدرسي (مسابقات – رحلات – زيارات – محاضرات .....) .					
٢٨	تبصير المعلمين بأهمية النشاطات المصاحبة للمقرر الدراسي.					
٢٩	حث المعلمين على الاستفادة من الأنشطة غير الصفية في علاج مشكلات الطلاب المتأخرين دراسياً .					

م	العبارات التي تصف المهام	درجة الممارسة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
		٥	٤	٣	٢	١
٣٠	إطلاع المعلمين على ما تتضمنه لائحة الاختبارات ، والمذكرة التفسيرية لها .					
٣١	توجيه المعلمين إلى ضرورة التنويع في أساليب تقويم الطلاب.					
٣٢	متابعة سجلات التقويم المستمر ، ونتائج الاختبارات الفصلية .					
٣٣	مساعدة المعلمين في بناء اختبارات موضوعية جيدة .					
٣٤	حث المعلمين على ضرورة تناسب الاختبارات اليومية والفصلية مع مستوى الطلاب .					
٣٥	الإشراف على الاختبارات المدرسية .					
٣٦	تحليل نتائج الاختبارات المدرسية مع المعلمين ، ووضع خطة علاجية للطلاب المقصرين .					
٣٧	مساعدة المعلمين في تشخيص حاجات الطلاب وقدراتهم وميولهم .					
٣٨	المساهمة في تنمية العادات والاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب .					
٣٩	المشاركة في الكشف عن الطلاب الموهوبين .					
٤٠	توجيه المعلمين إلى الاهتمام بنمو الطلاب من جميع الجوانب (العقلية – النفسية – الاجتماعية.....) .					
٤١	توجيه المعلمين إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب .					
٤٢	المشاركة في علاج مشكلات الطلاب المتعلقة بالنظام المدرسي (التأخر – الغياب) .					
٤٣	حث المعلمين على الالتزام بالأساليب التربوية في علاج سلوك الطلاب .					
٤٤	تزويد المعلمين بالخصائص النمائية للطلاب في كل مرحلة دراسية .					
٤٥	مساعدة المعلمين على تحسين مستوى طلابهم العلمي .					

م	العبارات التي تصف المهام	درجة الممارسة				
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
		٥	٤	٣	٢	١
٤٦	مساعدة المعلمين في رعاية الطلاب (المتفوقين دراسياً- المتأخرين دراسياً) .					
٤٧	الاشتراك مع المعلمين في تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لنمو هم المهني .					
٤٨	تشجيع المعلمين على الالتحاق بالدورات التدريبية اللازمة لنموهم المهني .					
٤٩	المشاركة في تنفيذ البرامج التدريبية .					
٥٠	القيام بعملية تقويم للبرامج التدريبية التي يتم تنفيذها .					
٥١	متابعة أثر برامج التدريب على أداء المعلمين .					
٥٢	استخدام وسائل مختلفة لتقويم أداء المعلم .					
٥٣	تشجيع المعلمين على استخدام أسلوب التقويم الذاتي .					
٥٤	إطلاع المعلم على تقرير الزيارة الصفية .					
٥٥	مراعاة النشاطات التي يقوم بها المعلم داخل الصف وخارجه في أثناء عملية التقويم .					
٥٦	إطلاع المعلم على معايير تقويم الأداء الوظيفي .					
٥٧	الاشتراك مع مدير المدرسة في تقويم أداء المعلم .					
٥٨	إطلاع المعلم على تقديرات الأداء الوظيفي التي حصل عليها .					

القسم الثالث :

الصعوبات التي يمكن أن تقلل من ممارستك للمهام الفنية :

م	العبارة	درجة تواجد الصعوبة لديك				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	منعدمة
١	قلة عدد زيارات المشرفين التربويين للمدارس .					
٢	قلة عدد المشرفين التربويين المتخصصين .					
٣	كبر حجم نصاب المشرف التربوي من المدارس ،والمدرسين .					
٤	ضعف الكفاءة المهنية لبعض المشرفين التربويين.					
٥	قلة الدورات التدريبية للمشرفين التربويين .					
٦	قلة الأجهزة والوسائل التعليمية المتصلة بالمواد الدراسية .					
٧	ضعف الكفاءة المهنية لبعض المعلمين .					
٨	كثرة المهام والمسؤوليات الإدارية الموكلة للمشرف التربوي .					
٩	قلة الحوافز المالية المقدمة للمشرفين التربويين .					
١٠	عدم وجود الوعي الكافي لدى المعلمين بأهمية العملية الإشرافية .					
١١	ضعف الرغبة في ممارسة مهنة التدريس لدى بعض المعلمين .					
١٢	وجود بعض المدارس في مناطق نائية .					
١٣	ضعف متابعة بعض الإدارات المدرسية تنفيذ توجيهات المشرف التربوي .					
١٤	قلة الخبرة لدى بعض المشرفين .					
١٥	ضعف العلاقات القائمة بين بعض المشرفين والمعلمين .					

م	العبارة	درجة تواجد الصعوبة لديك				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	منعدمة
١٦	كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المدرس .					
١٧	عدم توفر الوسائل اللازمة لرصد نشاطات الزيارة الصفية .					
١٨	تدريس المواد المختلفة من قبل معلمين غير متخصصين .					
١٩	عدم توفر الأماكن اللازمة لعقد الاجتماعات والندوات وورش العمل في المدرسة .					
٢٠	غياب الوعي الكافي بمسؤوليات العمل التربوي لدى بعض المشرفين التربويين .					
٢١	تهاون بعض المدرسين في تنفيذ التوجيهات والتوصيات .					
٢٢	افتقار الأماكن التي تقام فيها الدورات التدريبية للوسائل والأجهزة اللازمة .					

صعوبات أخرى لم تذكر سابقاً :

م	العبارة	درجة تواجد الصعوبة لديك				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	منعدمة
١						
٢						
٣						
٤						
٥						
٦						

ملحق رقم (٢)

أسماء المحكمين الذين عرضت عليهم الاستبانة

بيان بأسماء محكمي أداة الدراسة "الاستبانة" *

أولاً : أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى

م	الاســـــم	الكلية / القسم
١	د . إبراهيم العلي الدخيل	كلية التربية (قسم المناهج وطرق التدريس)
٢	أ . د . حامد بن سالم العربي	كلية التربية (قسم التربية الإسلامية والمقارنة)
٣	د . دخيل الله بن محمد الدهماني	كلية التربية (قسم المناهج وطرق التدريس)
٤	أ . د . ضيف الله بن عوض الثبيتي	كلية التربية (قسم المناهج وطرق التدريس)
٥	د . فريد حسن حكيم	كلية التربية (قسم المناهج وطرق التدريس)
٦	د . فوزي صالح بنجر	كلية التربية (قسم المناهج وطرق التدريس)
٧	أ . مرضي غرم الله الزهراني	كلية التربية (قسم المناهج وطرق التدريس)
٨	د . موسى صالح الحبيب	كلية التربية (قسم المناهج وطرق التدريس)
٩	د . نايف حامد همام الشريف	كلية التربية (قسم التربية الإسلامية والمقارنة)

ثانياً : أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالباحة

م	الاســـــم	القسم
١٠	د . خالد إبراهيم الدوجان	علم النفس
١١	د . زكريا عايد الحباشنة	علم النفس
١٢	د . عباس بله محمد أحمد	الإدارة التربوية

ثالثاً : المشرفون التربويون

م	الاســـــم	جهة العمل
١٣	أ . حاسن بن أحمد جمعان الغامدي	إدارة التربية والتعليم بالباحة
١٤	أ . سلمان بن سعود الجابري	إدارة التربية والتعليم بالمدينة المنورة
١٥	أ . سالم بن سعيد مديس	إدارة التربية والتعليم بالباحة
١٦	أ . عبدالرحمن بن عبدالله مقبول	إدارة التربية والتعليم بالباحة
١٧	د . عبداللطيف بن عبدالله العارفه	إدارة التربية والتعليم بالباحة
١٨	أ . محمد بن سالم عثمان	إدارة التربية والتعليم بالباحة

* : جميع الأسماء مرتبة ترتيباً هجائياً داخل كل حقل .

ملحق رقم (٤)

نموذج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث لاستطلاع آراء عينة من معلمي منطقة الباحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الفاضل المعلم / **حفظه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته **وبعد:**

يقـــوم الباحـــث بدراسة استطلاعية ، لتدعيم مشكلة بحثه في رسالة الماجستير التي قد قام باختيارها ، ويأمل الاستفادة من خبراتك في الإجابة على سؤال الاستبانة الحالية ....

عـــلماً بـــأن هـــذه المعلومات يقتصر استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط ، وتحتاج إلى أن تكون موضوعياً ودقيقاً أثناء إجابتك .

س/ ما مدى تقييمك للخدمات الإشرافية التي يقدمها لك المشرف التربوي في المجالات التالية :-

التدريب :.....

طرق التدريس :.....

الزيارات الصفية :.....

الأنشطة المدرسية :.....

الوسائل التعليمية :.....

ولك مني جزيل الشكر والتقدير،،،،،،،،،،

الباحث

أحمد عبدالله عطيه الغامدي

ملحق رقم (١)

- صورة من خطاب سعادة عميد كلية التربية إلى مدير عام إدارة التربية والتعليم بالباحة .

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

الرقم: ١/٦٨٢٠
التاريخ: ١٤٢٤/٦/١٧
المشفوعات: ١٦ ورقة

سعادة مدير عام التعليم بمنطقة الباحة **المؤقر**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

تهيد سعادتكم بان الطالب / احمد بن عبدالله عطيه الغامدي ، احد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير ، بقسم المناهج وطرق التدريس ، ويرغب الطالب تطبيق اداة دراسته ، التي بعنوان :

واقع ممارسة المشرفين التربويين
مهامهم الفنية بمنطقة الباحة التعليمية

لذا آمل من سعادتكم المكرم ، تسهيل مهمة الطالب ليتمكن من تطبيق الاداة .

شاكرين لكم كريم تعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية والتقدير ،،،

عميد كلية التربية بكلم المكرمة

أ.د. محمود بن محمد كساوي

Umm Al - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gamaat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jamaka SJ
Facsimile 5564599
Tel - 02 - 5570044 (10 Lines)

جامعة أم القرى
ص.ب ٧١٥
برقيا جامعة أم القرى
تلكس عربي
فاكسميلي
تليفون

ملحق رقم (٦)

- صورة من خطاب مدير عام إدارة التربية والتعليم بالباحة إلى مراكز الإشراف التربوي و مدارس عينة الدراسة .

المملكة العربية السعودية
وزارة المعارف
الإدارة العامة للتعليم في منطقة الباحة
الشؤون التعليمية – البحوث التربوية

شؤون التعليم

الرقم : ١٣٦٤
التاريخ : ١٤٢٤/٢/٢٣هـ
المرفقات :

الموضوع :

تعميم إلى جميع مراكز الإشراف التربوي وجميع مدارس المنطقة

المكرم مدير **وفقه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

بناءً على خطاب سعادة عميد كلية التربية بجامعة أم القرى رقم ١/٦٨٨ في ١٤٢٤/٢/١٧هـ المتضمن طلب تسهيل مهمة الباحث / أحمد عبد الله عطية الغامدي الذي يقوم بتحضير رسالة الماجستير بعنوان " **واقع ممارسة المشرفين التربويين مهامهم الفنية بمنطقة الباحة التعليمية** " ويتطلب البحث تطبيق أداة دراسته على جميع مشرفي المواد وعينة من معلمي جميع المراحل بالمنطقة .

عليه آمل أن تحظى بعنايتكم واهتمامكم وأن تستكمل الاستبانات المرفقة بواقع ثلاثة من معلمي مدرستكم من مختلف التخصصات باستثناء معلمي التربية البدنية ومعلمي التربية الفنية وأن تعيدوها مشكورين إلى مركز الإشراف التربوي التابعة لـه مدرستكم خلال أسبوعين من تاريخه ولكم تقديري .

والله يحفظكم ،،،

مدير عام التعليم في منطقة الباحة

مطر بن أحمد ركوكه الله

ص/ إدارة الإشراف التربوي
ص/قسم البحوث التربوية

هاتف : ٤٠٤٢٨٨٨ - ٤٠٤٦٦٦٦ فاكس : ٤٠٣٧٢٢٩ - ٤٠١٢٣٦٥ العنوان البريدي : الرياض وزارة المعارف ١١١٤٨